

مستوى وعى طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري

د / عادل عايض المغذوي
أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة المجمعة
المملكة العربية السعودية

مقدمة الدراسة:

التطرف الفكري في المجتمعات العربية والإسلامية لم يعد يقتصر على مظهر واحد من مظاهر الحياة، أو مجال ضيق من مجالاتها، وإنما تعدى الأمر ذلك إلى معظم مظاهر الحياة ومجالاتها: السياسية، والاقتصادية - الاجتماعية، والثقافية - العلمية، والتي هي جوانب منبثقة عن الإسلام بمفهومه الشامل المتكامل، لا الإسلام الذي يراه البعض ذا رؤية جزئية أو نصفية، متمثلاً في أداء جانب العبادات فقط، ومن المؤكد أن تلك النظرة الضيقة القاصرة قعدت بالمسلمين، وأخرتهم في كافة المجالات أنفة الذكر، واستعراض سريع لبعض مظاهر التطرف الفكري المختلفة يبرز تلك الحقيقة.

ويتسم الفكر المتطرف بقدرته على قلب المفاهيم وتشويه الحقائق وتقديم أدلة وبراهين غير كافية ومتناقضة للواقع إضافة إلى تكذيب الآخرين وعدم الثقة فيهم والميل إلى التشكيك والتأمر والخلاف والصراع، وبالنظر للتطرف بين الشباب، نجد أنه يرجع لأسباب عديدة ومتنوعة منها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي، إلى جانب ما هو سياسي واقتصادي، فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بما يحمله من تناقض قيمي أو تناقض بين واقع الشباب وتطلعاتهم وطموحاتهم وعدم وضوح الرؤية المستقبلية أمامهم (Ronald، 2005، 14). هذا ويرتبط التطرف دائماً بالقاعدة الاجتماعية التي ينبثق منها (فتاح، ٢٠٠١، ٢١١)، ولعل الشواهد تدل على أن الشباب ينضمون إلى جماعات متطرفة أو دينية متشددة فكرياً وسلوكياً، كسبيل لتفريغ طاقاتهم واستثمار وقت فراغهم الطويل، نظراً لعدم توافر المناخ الذي يمكنهم من الهيمنة والسيادة كحاجات أساسية لهم، ويظهر ذلك في أعمال العنف والتطرف والتي تؤثر على استقرارهم واستقرار الوطن.

ويُعد الشباب في أي مجتمع عدته الأساسية نحو مستقبل أفضل فضلاً عن كونه صاحب هذا المستقبل، فهو الرصيد الحقيقي لكل أمة ومخزونها الثمين من القوى البشرية، وهو العنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط لمستقبل أية أمة تطمح في الرقي والتطور. كما انه قوة اجتماعية ذات وزن لا يستهان به بين القوى الاجتماعية الأخرى. وهذا الشباب لا يوجد في معزل عن مجريات الحياة من حوله؛ ولذلك فإن دوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها بما قد ينعكس على سلوكه وأخلاقياته وشكل علاقاته الاجتماعية وانتماءاته (حنون والبيطار، 2008، ١٦٧).

ويشهد الواقع المجتمعي تطرفاً فكرياً على اختلاف أنواعه بسبب اختلاف الرؤى والتوجهات وما يصاحب ذلك من تدافع بين التيارات الفكرية والسماح باستخدام العنف في غياب كامل لأداب الحوار وأصوله، ولا شك أن الشباب هم ركيزة لكل أمة تسعى للتقدم وهم الضمانة الأساسية لاستمرارها فأمة بلا شباب قادر على المشاركة بفعالية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً هي أمة بلا مستقبل ومستقبل المجتمعات العربية يبدأ من النهوض بالشباب وتحسين رؤيتهم الذهنية لصورة المستقبل لديهم، فالاستثمار في الشباب هو بداية الصحو العربية مما يستوجب تضافر جميع جهود مؤسسات المجتمع بما يحقق هذا الهدف (الشيخ، وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢، ١٣). فهم مستقبل البشرية وقوة المجتمع ككل حيث إنهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث (كلير، ٢٠٠٧، ٩).

ففي ظل العولمة وتداخياتها بات الأمن الفكري هدفاً قومياً ومطلباً وطنياً، ورؤية استراتيجية تستتفر جميع أفراد المجتمع أقصى جهودها وطاقاتها لتحصيلها، ويبقى تحقيق الأمن الفكري ليس قائماً عند حدود أجهزة الدولة السياسية ووحداتها الأمنية فقط، بل أصبح لزاماً على كافة المؤسسات المجتمعية بما فيها التربوية والتعليمية ضرورة تضافر الجهود وتكامل الأدوار لتحقيق مبادئ الأمن الفكري داخل المجتمع (كنعان، ٢٠٠٤، ١٨).

ولذا يظل تحقيق الأمن الفكري اليوم وكل يوم مطلباً شرعياً لكل الأفراد والمجتمعات إذ هو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من عنف وإرهاب، وانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية،

والواجب يحتم اليوم أكثر من أي وقت مضى، العمل على تجنب المجتمع كل محاولات الانزلاق في مناهات الفكر المنحرف (السعدية، ٢٠٠٨، ١٢٤).

ويعد التعليم الجامعي من الأدوات الأساسية التي تسهم في تأصيل هوية المجتمع و بلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، وهو ضمان التطور السليم لأمة في مسيرتها نحو أهدافها في مختلف ميادين الحياة وهو السبيل الأكيد لإعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط لتنمية المجتمعات و تقدمها(الفواعير، ٢٠١٦، ١٣). فأهمية الأمن الفكري تتبع من الأهداف الأساسية للمجتمع والمتمثلة بالمؤسسات الأكاديمية كالجوامع وغير الأكاديمية.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه قد اجتمعت أسباب متعددة أدت إلى وقوع بعض الشباب تحت طائلة الانحراف الفكري في المجتمعات العربية والإسلامية، منها: الوهن الذي أصاب تلك المجتمعات، مما جعل أعداء الإسلام يدبرون لها المكائد للنيل من الإسلام وأهله، ونهب ثرواتها، وكذلك اليأس الذي سيطر على أبناء تلك المجتمعات، مما ترتب عليه الاستسلام أمام منجزات الحضارة الغربية، تحت زعم استحالة اللحاق بها، وغياب التطبيق الفعلي لتعاليم الإسلام متمثلة في الكتاب والسنة، وتفشي الجهل بين قطاعات عريضة من المسلمين، وتزعزع العقيدة الصحيحة في النفوس، وتفرق المسلمين وانقسامهم في مواجهة عوامل الضعف، والجمود الذي سيطر على العقلية العربية، مما أدى إلى توقف الإبداع، وعدم استكمال البناء الحضاري الإسلامي الذي شيده المسلمون الأوائل (الطيريري، ٢٠٠١، ١٠٠).

وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات وتغييرات سريعة ومتلاحقة، في شتى مناحي الحياة، والتي ألقت بظلالها على الحياة الاجتماعية وتأثرت بها القيم والمعايير والتي جرفت بدورها الإنسان المعاصر إلى حالة من التوتر والاضطراب، مما فرض عليه تغييرات عديدة تجاوزت إمكانياته، وتجاه هذا التغيير الصارم، يعاني الإنسان حالة من اختلال التوازن الذي يعبر عنه بصدمة المستقبل، لأن جوهر تغييرات حادة ومفاجئة، قد أحاطت به فعجزت أجهزته على التكيف والتلاؤم معها، وقد جلب هذا التطور عليه كثيراً من الآلام والمتاعب، وأيضاً الكثير من مقومات التدمير والتخريب، مما أحدث له كثيراً من الشقاء والاعتراب وثورات الرفض والتمرد والاحتجاج (حجازي، 2001، ١٢٣).

ولعل ما يزيد من خطورة ظاهرة التطرف الفكري، أن نسبة ممن يتورطون فيها من الشباب الذين يعدون ثروة المجتمع وأمله، وإن كان - في بعض الأحيان - يتسم سلوكهم بالتمسك بالثروة وعدم التروي والخبرة، والمعروف أن الأمراض الاجتماعية ومنها التطرف، مثل الأمراض الجسمية، يصيب المرض فيها السليم عن طريق انتقال العدوى، والشباب أكثر فئات المجتمع تعرضاً للتقليد والمحاكاة (Larton. 2005).

مشكلة الدراسة:

يلاحظ على المستوى العالمي والإقليمي تزايد أعداد الجماعات الإرهابية والمتطرفة، فما بين منتصف 2014 ومارس 2015 كانت هناك زيادة تقدر بـ(٧٠%) في عدد القاتلين الإرهابيين في العالم، حتى أصبحت قضية تزايد أعداد الإرهابيين وتجنيد الشباب من قبل هذه الجماعات أمراً لا يمكن تجاهله أو التغاضي عنه. فعلى الرغم من السياسات والرقابة العالمية من أجل الحد من ظاهرة تزايد أعداد المتطرفين في العالم إلا أن العدد لا يزال في تزايد (الشملان، 2016، ٨٧).

وتعاني المجتمعات العربية من تحديات كبيرة لعل أبرزها تلك التي تواجه الفكر مما أضعفه وجعله من أضعف جوانب الحياة العربية، وأكثرها تخلفاً وتطرفاً، مما ترتب عليه خلل وضعف وتخلف في الحياة بوجه عام، أو على حد قول "زكي نجيب محمود": "والذي نزعناه عن حياة الثقافة العربية في عصرها القائم هو أن دنيا الفكر منها هي أضعف جوانبها؛ فيضعف بالتالي إدراكنا للمعايير التي يقاس بها الصواب والخطأ، كما يضعف إدراكنا للغاية الموحدة، والتي من شأنها - إذا وضحت - أن تكون كالمناورة للسفن، تستهدفها؛ لترسم طريقها، مهما كانت الجهة التي

هي آتية منها، فإذا رأيتنا اليوم على تناقض حاد في رؤانا، وكأننا عدة شعوب في شعب واحد، فسر ذلك أساسا هو أن الأفكار الموجهة مبهمة غامضة... وعلى ضوء هذا البيان لدور الفكرة في الإصلاح والتغيير، ترى خطورة أن يحتضن الناس أفكارا يكتنفها الغموض، أو أفكارا لو انتقلت إلى دنيا السلوك، كان مؤداها أن تعود بالناس إلى الوراء، أو أفكارا سلمت من هذا كله، لكنها حبست في صدور حاملها، لا ينشرونها؛ فلا يغيرون بها شيئا، مما ينبغي له أن يتغير؛ لتصلح الحياة... فأفكار غمضت في أذهان حاملها غموضا يضل عند السلوك العملي، ولا يهدي، وأفكار إذا هي وجدت طريقها إلى عالم التطبيق والعمل، جذبت حاملها إلى نمط من الحياة يهوي به إلى مهاوي الهزيمة والضعف والفقر أمام أعدائه، وأصبح العربي من خلال مؤسساته العلمية والأكاديمية مستهلكا للنظريات الغربية والشرقية، في السلوك والاجتماع والطبيعة والرياضيات، وفي كل علم وفن، بل ليس هناك تجاوز حين يقال: إنه لم يعد له - في الوقت الراهن - إسهام يذكر في مجال الابتكار والإبداع وتطوير النظريات والنظم والقوانين العلمية، وصارت عملية الاجترار من الغرب منظرا مألوفيا في كافة المؤسسات، بل ومحمودا في كثير من الأحيان، وقد يسمى الخروج عن تلك القاعدة عند البعض تطرفا وتعصبا، بل وتحجرا لا يقبله العلم، حتى إن المنظور الغربي صار هو المنظور المعهود، وما سواه يصنف على أنه غير علمي ومفتقد للمنهجية، فالإطار الغربي هو الأساس الذي يحكم من خلاله على تطور المجتمع وتخلفه (محمود، ٢٠٠٣، ٢٠٩).

أسئلة الدراسة:

١. ما الإطار المفاهيمي للأمن الفكري؟
٢. ما أبرز تحديات الأمن الفكري والآثار المترتبة عليها؟
٣. ما مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري؟
٤. ما دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري ومخاطره؟

فرضا الدراسة:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؟
توجد فروق دالة إحصائية في مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (السابع/ الثامن)

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن الإطار المفاهيمي للأمن الفكري.
٢. التعرف على أبرز تحديات الأمن الفكري والآثار المترتبة عليها.
٣. تحديد مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري.
٤. الكشف عن دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري ومخاطره.

أهمية الدراسة:

١. خطورة الانحراف الفكري الذي قد يتعرض له الشباب وما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع مما يتطلب تقديم دراسات عديدة حول الوقاية منه، والتوعية بهذه الآثار لتلافيها.
٢. أصبحت قضايا الشباب من أهم القضايا المثارة علي الساحة حاليا، الأمر الذي يدعوا التخصصات المختلفة أن تبني ممارساتها علي أساليب ونماذج علمية تساهم في وضع حلول لمواجهة قضايا الشباب ومنها قضايا الأمن الفكري للشباب وإكسابهم القيم الايجابية التي تساهم في بناء المجتمع.
٣. المساهمة في تحقيق الاستبصار الذاتي حول احدي القضايا الجديدة التي تواجه الشباب وهي قضية الأمن الفكري.

٤. فى ظل الانحرافات الفكرية وانتشار البدع والخرافات والطغيان المادي يجدر بالمؤسسات التربوية أن تضع استراتيجيات لمواجهة ذلك يمكن تنفيذها على مستوى مجتمعي فى كافة هذه المؤسسات حتى غير التربوية.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافها، حيث من خلاله تم التعرف على ملامح الأمن الفكرى وأبرز تحدياته المتمثلة فى التطرف الفكرى، وكذلك واقع الوعي بالتطرف الفكرى لدى طلاب الجامعات السعودية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: قضية الأمن الفكرى وأبرز تحدياته المتمثلة فى التطرف الفكرى.

الحدود البشرية: (١٦٨٠) طالباً من طلاب المستويين السابع والثامن بكلية التربية بجامعة المجمعة.

الحدود المكانية: جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة فى الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ.

مفاهيم الدراسة الأساسية:

الأمن الفكرى: هو سلامة الفكر و المعتقدات الصحيحة لدى الأفراد من الانحراف و التطرف مع تزويدهم بأدوات البحث و المعرفة و بيان طرق التفكير الصحيحة، و يكمل هذا و يتممه مسلك الأدب و التربية و حسن الاتصال (الإتربى، ٢٠١١، ١٧٠).

ويعرف إجرائياً بمدى قدرة طلاب الجامعات السعودية على الحفاظ على سلامة معتقداتهم الصحيحة والتواصل الفعال مع الآخرين لخدمة قضايا مجتمعهم وامتلاكهم القدرة على مواجهة التطرف الفكرى الذى يعد مهدداً مباشراً للأمن الفكرى.

دراسات سابقة:

١. دراسة الفواعير (٢٠١٦): هذه الدراسة للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعى بتهديد الأمن الفكرى للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالبة بمستوى البكالوريوس للفصل الثانى من العام الجامعى ٢٠١٥\٢٠١٦ بجامعة البلقاء / كلية اربد الجامعية تم تطبيق استبانته أعدت لهذا الغرض تم التحقق من معايير الصدق و الثبات لها أظهرت نتائج الدراسة دورا واسعا و نشيطا لشبكات التواصل الاجتماعى على تهديد الأمن الفكرى للشباب الجامعى خاصة الجوانب الاجتماعية، الأخلاقية، الآراء و الاتجاهات وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات و هي: تفعيل الضوابط والعقوبات القانونية والاجتماعية والتي تجرم كل من يسئ استخدام هذه الشبكات، توظيف شبكات التواصل الاجتماعى بنشر الوعي الثقافى المتضمن للمبادئ الأخلاقية، تجديد سياسات الجامعات ودورها بوضع برامج منهجية أو غير منهجية بهدف المساهمة فى البناء الفكرى الآمن للطلبة.

٢. دراسة الهشلمون (٢٠١٦) هدفت الدراسة التعرف على دور الجمود الفكرى (الدجماتية) والتعصب فى الجريمة لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل فى الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (١٠٠٨٩) نزيل ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبانته لجمع البيانات وقد تم استخدام عينة عشوائية بسيطة وبلغت العينة (٥٠٠) مبحوثاً تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي واختبار الفروق المعنوية لشيبييه، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعصب جاء فى المرتبة الأولى فى ارتكاب الجريمة بمتوسط حسابى (2.71). وجاء فى المرتبة الثانية الجمود الفكرى حيث بلغ المتوسط الحسابى (2.57). وكذلك وجود فروق عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغير العمر ولصالح فئة (من ٢٠ - ٢٥ سنة). وكذلك وجود فروق عند مستوى الدلالة تبعاً لنمط الجريمة لصالح فئة جرائم الانتقام والشرف. وبالنسبة لمتغير النوع الاجتماعى جاءت لصالح فئة (أنثى). أما لمتغير مدة الحكم جاءت لصالح فئة (١٠ سنوات

- فأكثر). وفي المجال الثاني الذي ينص على (دور التعصب في ارتكاب الجريمة) جاء لصالح فئة (٥- أقل من ١٠ سنوات). وكذلك وجود فروق عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغير مستوى التعليم عند مقارنة كل من فئة أمي وثانوي ومقارنة فئة أمي وبكالوريوس فجاءت النتائج لصالح فئة أمي. وعند مقارنة كل من فئة بكالوريوس وماجستير جاءت النتائج لصالح فئة ماجستير. وكذلك عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغيري (مستوى الدخل، ومكان السكن).
٣. دراسة الرواشدة (2015) عن التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني - المظاهر والعوامل، وهدفت الدراسة التعرف إلى العوامل التي تقود الشباب إلى التطرف الأيديولوجي، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال مدخل المسح الاجتماعي بالعينة حيث أجريت الدراسة على عينة بلغت ٣٠٤ من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا بواسطة الاستبانة، وكانت أبرز عوامل التطرف الأيديولوجي حسب نتائج الدراسة العوامل الاجتماعية ثم الدينية ثم السياسية فالأكاديمية فالاقتصادية.
٤. دراسة عليان (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتها بجودة الحياة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية سالبة بين الجمود الفكري وجودة الحياة لدى طلبة الجامعات عدا الحياة الأسرية وإدارة الوقت، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية موجبة بين قوة الأنا وجودة الحياة لدى طلبة الجامعات، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية سالبة بين الجمود الفكري وقوة الأنا لدى طلبة الجامعات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجمود الفكري (منخفض، مرتفع).
٥. دراسة أبو خطوه والبايز (٢٠١٤) استهدفت التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة تم تطبيقها على (١٠٤) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسطة مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين.
٦. دراسة البعداني (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى بيان خطر العصبية الفكرية والحزبية المقيتة وتقديس الشخصيات في الأمة على عقيدتها ودينها وقيمها وعلى الدعوة الإسلامية، لفت أنظار الجماعات الإسلامية إلى هذه العلة الفكرية وكذلك الداء المنهجي الذي تعاني منه وأنها إن لم تسارع إلى استئصاله من بين صفوفها فإنها أعجز عن معالجة علل الأمة وآفات المجتمعات وتنزير المشروع الإسلامي الحضاري إلى الواقع، محاربة الوثنية العصرية والعصمة البشرية التي تدعيها لنفسها بعض الشخصيات والجماعات والأحزاب ولو بصورة غير مباشرة وقد اتبع الباحث في الدراسة منهج الاستقرائي وهو يعني تقرير القوانين أو العلاقات الثابتة التي تتيح للإنسان الفرصة في فهم الظواهر والأشياء الخارجية فهما علمياً صحيحاً، واستخدم المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من الجماعات والأحزاب الإسلامية السنية والدعوية التي اتخذت من الوسطية والاعتدال منهجاً بلورة المشروع الإسلامي.
٧. دراسة الداغور (٢٠١٢) هدفت التعرف إلى أهم الدوار التربوية للجامعة في مواجهة التعصب الحزبي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؛ وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والتي جاء أبرز نتائجها: كما وبين عدم وجود فروق في متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الأزهر ومتوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة

القدس المفتوحة. إضافة إلى ذلك فقد أظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق في استجابات العينة على الاستبيان تعزى لسنوات خبرت العينة. أظهرت الدراسة عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين المتغيرات التصنيفية للعينة المستهدفة من أعضاء الهيئة التدريسية الجنس، الجامعة، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية على الدور التربوي للجامعة في مواجهة التعصب الحزبي كدرجة كلية، وكدرجة كلية لأبعاد رؤية وفلسفة الجامعة، الأنشطة التربوية، الاتصال والتواصل المجتمعي.

٨. دراسة (Liaquat,2012) عن تأثير الجمود الفكري الديني والبيئة التعليمية في كفاءة الحكم الأخلاقي، وهدفت التعرف على أثر الجمود الفكري الديني والبيئة التعليمية، على كفاءة الحكم الأخلاقي داخل الجامعات والكليات والمدارس الإسلامية لدى الطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن البيئة التعليمية لها تأثير سلبي على كفاءة الحكم الأخلاقي في حين كان هناك أثر للجمود الفكري الديني على كفاءة الحكم الأخلاقي.

٩. دراسة الشهراني (٢٠١٢) و التي استهدفت التعرف على أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، تم تطبيقها على (٦٧٦) عضو هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة وجود ارتباط طردي بين متغير الحراك المعرفي و متغير الأمن الفكري.

١٠. دراسة أبو حميدي (٢٠١٠) هدفت للتعرف على الأسس التي يبني عليها الأمن الفكري، ولتحقيق و ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تتبع نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وأقوال المفكرين لاستنباط أسس الأمن الفكري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أكدت التربية الإسلامية على أمور مهمة لتحقيق الأمن الفكري من خلال الأسس العقائدية في ضوء التمسك بكتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم في حياته بوسطية و اعتدال دون تعصب لرأي أو هوى.

١١. دراسة العتيبي (١٤٣٠) هدفت إلى أهداف الدراسة: التعرف على مدى احتواء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على مضامين الأمن الفكري، التعرف على مدى إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي لتحديات الأمن الفكري المعاصرة، التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري وتعزيزها لدى الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج: كان احتواء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على مضامين الأمن الفكري (بدرجة كبيرة) في ثلاثة محاور، و(بدرجة متوسطة) في محورين، كان إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة (بدرجة متوسطة)، كان قيام معلمي التربية الإسلامية بدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري وتعزيزها لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة (بدرجة متوسطة).

١٢. دراسات البربري (٢٠٠٩) عن دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها. هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تحقيق الأمن الفكري وأساليب تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب الجامعي في عصر المعلوماتية، وإيضاح الأساليب والآليات التي اتبعتها الجامعات لتطوير أساليب التوعية بالأمن الفكري، ومجابهة صور الانحراف الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوضحت الدراسة ضعف دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وعدم قدرة السياسات الجامعية علي مواجهة التحديات التي تنزع إلى محو الهوية.

١٣. دراسة الربيعي (٢٠٠٩) عن دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدي طلاب الجامعات في المملكة السعودية. هدفت الدراسة إلي بيان الدور الحالي الذي تؤديه

المناهج الدراسية في سبيل تعزيز وتصويب مفاهيم الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة واقتراح الأدوار التي يمكن أن تقدمها المناهج الدراسية لتعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب مستقبلاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوي لما تتضمنه المناهج الجامعية من مفاهيم وقيم للأمن الفكري، واشتملت عينة الدراسة علي طلاب الجامعات في بعض الكليات بالمملكة العربية السعودية وبلغت عينة الدراسة (٤٥٠) طالباً من الكليات النظرية والعملية، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية فقط لها دور في مواجهة الانحراف الفكري ولذلك أوصت بضرورة تضمين المناهج مفاهيم الأمن الفكري وبيان خطورة الغزو الثقافي علي القيم والعادات وأوضحت قصور وعي الطلاب بأهمية المنهج في تحقيق الأمن الفكري، وأرجعت ذلك لتركيز أعضاء هيئة التدريس علي العلاقة الأكاديمية بالطلاب والمنحصر في الجانب المعرفي، ولذلك أوصت بتفعيل الساعات المكتبية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية وورش العمل فيما يتعلق بالأمن الفكري.

١٤. دراسة الحارثي (١٤٢٩هـ): هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، التعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجها: أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت (بدرجة متوسطة)، أن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت (بدرجة عالية جداً)، ضرورة ربط الإعلام التربوي بمواقع الحياة ومشكلات الطلاب الفكرية المعاصرة.

١٥. دراسة الحربي (١٤٢٨هـ): هدفت إلى بيان المفاهيم المضمنة في كتب العلوم الشرعية للصف الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري لدى هؤلاء الطلاب، معرفة الصعوبات التي تعيق مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث ثانوي، الوقوف على أهم المقترحات التي من شأنها زيادة فاعلية الدور الذي يسهم به مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث ثانوي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية للصف الثالث ثانوي، وأسلوب التحليل الإحصائي، وكان من أهم النتائج: أن مناهج العلوم الشرعية يعزز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي (بدرجة عالية) في جميع محاور الدراسة، إعادة النظر في أساليب تقويم تدريس العلوم الشرعية، والتي تقتصر حالياً على الاختبارات، ليكون للتطبيق العملي وسلوك الطالب ومظهره نصيب كبير من درجات التقويم في مواد العلوم الشرعية، تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين حول تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

١٦. دراسة المالكي (١٤٢٧هـ) هدف إلى الكشف عن أسباب الإرهاب، وأسباب الانحراف الفكري المؤدي إليه، معرفة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري، بناء إستراتيجية وطنية شاملة لتحقيق الأمن الفكري ومواجهة الإرهاب، وأجرى الباحث دراسته باستخدام المنهج الوصفي، حيث جمعت البيانات اللازمة باستخدام (استبانة) للإجابة على تساؤلات الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن للإرهاب أسباب مباشرة تتضمن التطرف الديني، والانحراف الفكري، وبصورة خاصة انتشار الفكر التكفيري، إضافة إلى الأسباب السياسية سواء أكانت خارجية مرتبطة بالظروف والمتغيرات الدولية، أم كانت داخلية في محاولات الضغط على الحكومة لتبني سياسات معينة، كشفت الدراسة عن الأهمية البالغة لدور

مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري - دون استثناء - في حين أن دورها الحالي متوسط في بعض الحالات ومدني في الكثير منها، كشفت كذلك عن أهم الأدوار التي ينبغي لكل مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية القيام بها لتحقيق الأمن الفكري.

١٧. دراسة البرعي (٢٠٠٠) هدفت بيان دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب الجامعي في المجتمع المصري، وتكونت عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكليات الصيدلة والهندسة والآداب جامعات (الإسكندرية، المنصورة، المنيا) وكذلك من طلاب الفرقة الثانية بكليات الصيدلة جامعات (الإسكندرية، المنيا، المنصورة)، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي بهدف تسجيل الوقائع التاريخية والأحداث التي أثرت على المجتمع المصري خلال الربع الأخير من القرن العشرين، كما استخدم المنهج الوصفي بهدف رصد ووصف وتحليل المفاهيم المستخدمة في الدراسة، وتم تطبيق عدة أدوات من أهمها: استمارة استطلاع لآراء العينة، للتعرف على آرائهم تجاه أسباب العنف في المجتمع المصري، وكذلك أساليب المواجهة من قبل المجتمع، وأسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها: أن التغيرات الاقتصادية في مصر خلال الربع الأخير من القرن العشرين وما خلفته من سلبيات اجتماعية ومادية وثقافية، علاوة على البطالة وقصور الخدمات التربوية والتعليمية في الجامعة، فضلا عن شيوع سلبيات في المجتمع، كالفساد والرشاوى والاختلاسات، وكذلك قصور وسائل الإعلام تجاه تدعيم القيم الإيجابية، لتعد من الأسباب التي ساعدت على التطرف الفكري والعنف لدى بعض شباب الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت كل من الأمن الفكري والتطرف الفكري وتناول المجتمعات والعينات التي جاءت في هذه الدراسات، بينما يتضح ندرة الدراسات التي ربطت بين التطرف الفكري باعتباره أبرز تحديات الأمن الفكري، بجانب ندرة الدراسات التي حاولت تعرف مدى وعي الطلاب بتحديات الأمن الفكري، وهو ما يميز الدراسة الحالية بجانب تميزها في مجتمعها وعينتها، ورغم ذلك أفادت من هذه الدراسات في عرض الإطار النظري وتفسير النتائج وإعداد الأداة والاسترشاد بالمراجع التي وردة بها.

الإطار النظري للبحث، ويشمل:

المحور الأول: الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات

ماهية الأمن الفكري:

يعرف الأمن الفكري بأنه «تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية؛ وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام والتي ترتبط في خدماتها وتتواصل» (الحيدر، ١٤٢٣هـ، ٨٣).

وهو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون" (الوادعي، ١٤٣٠هـ).

كما يعرف بأنه سلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الاستقرار (الربيعي، ٢٠٠٩، ٢٧).

كما يعرف الأمن الفكري بأنه انضباط عملية التفكير لدى الأفراد والباحثين، في إطار الثوابت الأساسية في الإسلام، وبما يخدم هذا التفكير وبينيه ولا يهدمه» (الجحني، ١٤٢٠هـ، ٢٥٠). وهو «سلامة اعتقاد المسلم وسلوكه من كل فكر دخيل» (العبيدان، ١٤٠٥هـ، ٣٨)، أي أنه

سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتنتع، أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة.

ومن سمات الأمن الفكري عدم الاستقرار فهو متغير من زمن إلى آخر ومن بلد إلى آخر مع الأخذ في الاعتبار أن التمسك بالمبادئ والقيم التي تتماشى مع العقيدة الإسلامية الصحيحة يؤدي إلى ترسيخ الأمن الفكري بصورة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل. وإذا كان اختلال الأمن الفكري ما هو إلا نتيجة حتمية لانحراف الفكر، فإن الانحراف الفكري من حيث مفاهيمه وقياس أثره هو الآخر نسبي ومتغير فما قد يعد انحرافاً فكرياً عند أمة من الأمم لا يعد كذلك عند أمة أخرى، ذلك لأن تحديد المعايير إنما يتم بالاتفاق والتوافق مع الواقع الاجتماعي والديني والموروث من العقائد والتقاليد (الحيدر، ١٤٢٣هـ، ٣٤١).

ويتضمن الأمن الفكري ثلاث توجهات بارزة (حريز، ٢٠٠٥، ٨٣):

أ. **الأمن الفكري في بعده الديني والحضاري**: أن مستقبل التنمية والأمن والاستقرار في العالم يبقى رهين تكريس الحوار بين كل الثقافات والحوارات والأديان، وتكريس التفاهم والتسامح بين كافة الدول والشعوب. مما يجعل المسؤولية الأمنية مسؤولية بناء ذات، وحماية وجود وصيانة فكر، ليس من خطر خارجي فحسب، ولكن من تهديد داخلي قوامه أفكار شتى، بعضها انفصل عن هويته وابتعد عن قيم المجتمع.

ب. **الأمن الفكري وعلاقته بالممارسة السياسية**: بما يعنيه ذلك من ضرورة توفر الحرية والديمقراطية، كشرط أساسي لإطلاق الفكر المبدع، والبناء من خلال توفير حد أدنى من حرية الرأي والتعبير.

ج. **الأمن الفكري وتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية للمواطنين**: ويرى أصحاب هذا التوجه أنه كلما توفرت أسباب الرقى الاقتصادي والتنمية الشاملة لكافة الشرائح في المجتمع، كلما دعم ذلك الأمن الفكري.

مراحل تحقيق الأمن الفكري (المالكي، ٢٠٠٩، ٥٤، ٥٧):

يتطلب تحقيق الأمن الفكري العمل على عدد من الجبهات إن صح التعبير هي الوقاية والمواجهة والعلاج، ولكل منها متطلبات وإجراءات ومقومات، مع الوضع في الاعتبار تقويم الفكر وتصحيح المعتقد. وهناك مراحل يتحقق من خلالها الأمن الفكري وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري: ويتم ذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية والثانوية وغيرها من المؤسسات ويكون ذلك وفق خطط مدروسة تحدد فيه الغايات والأهداف.

المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة والحوار: قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد، سواء كان مصدر هذه الأفكار داخلياً أم خارجياً، مما يوجد بعض هذه الأفكار بدرجة أو بأخرى لدى بعض شرائح المجتمع، ثم لا تلبث أن تنتشر وتستقطب المزيد من الأتباع، مما يستدعي تدخل قادة الفكر والرأي من العلماء والمفكرين والباحثين للتصدي لتلك الأفكار من خلال اللقاءات المباشرة بمعتنقيها ومحاورتهم وتفنيد الآراء ومقارعة الشبهة بالحجة وبيان الحقيقة المدعومة بالأدلة. وهذه المرحلة من أهم مراحل تحقيق الأمن الفكري خصوصاً أن المواجهة فكرية في الأصل. وخير شاهد ودليل على أهمية هذه المرحلة قصة عبد الله بن عباس ؓ في مناظرته للخوارج لما أرسله علي بن أبي طالب ؓ إليهم وكانت النتيجة أن تراجع كثير منهم.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم والعمل في هذه المرحلة يبدأ بتقييم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتمية للحوار والمناقشة، ثم ينتقل العمل إلى مستوى آخر هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه قدر المستطاع بالإقناع وبيان الأدلة والبراهين، فإن لم تنجح هذه المرحلة تنتقل إلى المرحلة التالية.

المرحلة الرابعة: مرحلة المساءلة والمحاسبة: والعمل في هذه المرحلة موجه إلى من لم يستجب للمراحل السابقة، ويكون بمواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومساءلتهم عما يحملونه من فكر، وهو منوط بالأجهزة الرسمية أولاً وصولاً إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم الشرعي في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه.

المرحلة الخامسة: مرحلة العلاج والإصلاح: وفي هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المنحرفين فكرياً، ويتم ذلك من خلال المؤهلين علمياً وفكرياً في مختلف التخصصات خصوصاً العلماء المؤهلين على مقارعة الشبهة بالحجة.

المخاطر التي تواجه الطلاب لغياب الأمن الفكري:

يترتب على غياب الأمن الفكري الكثير من الأضرار الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي تنعكس بشكل واضح على نمط التفاعل بين أفراد المجتمع ويمكن أن نوجز أهم الأخطار لغياب الأمن الفكري على الطلاب في (الثويني، ومحمد، ١٤٣٤هـ، ٢٠، ٢١):

١- المخاطر الثقافية.

فقد أثبتت الدراسات أن وسائل الإعلام وما تنبئه من أفكار وقيم في بعض الفضائيات قد يضعف مستوى التعليم لدى الطلاب فيشغلهم عن الدراسة ويضيع أوقاتهم بلا فائدة ويشيع فيهم الخمول وعدم الجدية ويضعف لغتهم العربية، إضافة إلى تلقينهم مفاهيم وثقافة غربية عن مفاهيمنا وثقافتنا الإسلامية، تقوض هويتنا.

٢- المخاطر الأخلاقية.

فبعض الفضائيات وشبكة الإنترنت والمواقع الإباحية تسهم جميعها في الدعاية إلى أمور تخالف تعاليم الدين الحنيف، وتثير الغرائز وتشيع الرذيلة، وهي موجهة خاصة للشباب الجامعي بغرض وقوعهم في برائن التيارات المنحرفة.

٣- المخاطر الاجتماعية.

خصوصاً ما يتعلق بنشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية وتقليد الأنماط التي تتعارض مع النسق الاجتماعي مما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا في المجتمع.

إن هذه المخاطر تزداد يوماً بعد يوم خاصة فيما يمر به المجتمع من تحديات وتداعيات لظاهرة هي الأكثر تأثيراً في شتى مجالات الحياة وهي العولمة، والتي لها أكبر الأثر في تحقيق الأمن الفكري.

دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب:

يمكن للجامعة أن تقوم بدور فعال في تحقيق الأمن الفكري عن طريق المحتوى الثقافي والمعرفي وإسهاماتها في تعميق وتأسيس الثقافة العربية الإسلامية، وذلك على النحو التالي:

١- التوعية الثقافية والفكرية لشباب الجامعة:

تتمثل توعية وتنقيف الشباب الجامعي في "إعداد الطالب وتكوين شخصيته المتكاملة جسمياً، وعقلياً، وخلقياً، ونفسياً، وتربوياً، هذا الإعداد يتطلب تزويده بالمعرفة والعلم وتدريبه على كيفية استخدام أسلوب التفكير الصحيح في المواقف المختلفة، واتباع منهاج السلوك القويم في إطار من القيم الخلقية والروحية النابعة من الدين الإسلامي، وبذلك يتعمق الانتماء الإسلامي لدى الشباب الجامعي بمظاهره العقدي والاجتماعي والوطني، فيكتسب القدرة على الإيجابية والمشاركة في بناء وطنه وإعادة صياغة الحياة على أرض مجتمعه بما يتفق مع قيم الإسلام، وبذلك تترجم الجامعة روح المنهج الإسلامي الذي يعمق الانتماء لدى الشباب الجامعي" (عطية، ١٩٩٠، ٩١)، كما تتمثل توعية وتنقيف الشباب الجامعي كذلك في إتاحة الفرصة لممارسة الديمقراطية والحوار البناء والقيام بالنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي والرياضي وكذلك تنمية المفاهيم الإنسانية والعلمية (مرسي، ٢٠٠٢، ٢٩).

والجامعة تربي طلابها على حب الخير والإنسانية وعدم التعصب الأعمى، وتتيح لهم زيارة شعوب العالم الأخرى والتعرف عليها، وتوثيق علاقتهم مع المنظمات الطلابية الجامعية الأخرى في العالم، كما تعمل على تنميتهم أيضا من خلال ما تعقده من المؤتمرات والندوات واللقاءات ليحيا الطالب حياة جامعية سليمة، تهذب طباعهم وتصلق شخصياتهم، وفي الجامعة ينتشر الطلاب المفاهيم السليمة والسلوك المثالي والأساتذة قدوة للطلاب في السلوك الخلقى والاجتماعي، وهكذا يتربي الطلاب على التقاليد الجامعية السليمة (مرسي، ٢٠٠٢، ٢٩)، ليتخرجوا من الجامعة وهم مزودون بطاقات وشحنات متنوعة من المعارف والخبرات والمهارات العلمية والحياتية التي تفيدهم ليس فقط في مجال عملهم وتخصصهم، بل تفيدهم كذلك في خدمة مجتمعهم وبيئتهم المحلية، وفي السمو والاعتزاز بتقاليدهم ومفردات ثقافتهم العربية الإسلامية.

وهنا تبرز الحاجة إلى تنمية الوعي الديني لشباب الجامعة، من خلال المحتوى الثقافي والمعرفي وأنشطة الجامعة، لأن هذا الوعي يحقق لشباب الجامعة منافع متعددة تفيدهم في حياتهم الجامعية بعد تخرجهم من أهم هذه المنافع (مرسي، ٢٠٠٢، ٢٩):

- الوعي الديني يجعل الشخص نافعا لنفسه ووطنه، لأنه يلتزم بالتعاليم الإسلامية، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويلتزم بمنهج الله في القول والعمل، وهذا من شأنه أن ينمي الأخلاق الإسلامية لدى الفرد المسلم ويعود بالنفع على المجتمع، لأنه ينمي الضمير الفردي ويعمل على تماسك البناء الاجتماعي.
 - تنمية الوعي الديني لدى الطلاب يمكن الطالب المسلم من تشكيل وصياغة مظاهر التأثير والتفاعل مع البيئة الخارجية في نطاق ما يمليه عليه الوازع الداخلي والواجب الخلقى بمقتضى القيم الإسلامية.
 - العمل على تنمية إطار فكري إسلامي لدى الشباب الجامعي.
 - مواجهة مشكلات الاغتراب بين الشباب والتي تجعلهم ينتمون إلى ثقافات وقيم المجتمعات الأخرى بصرف النظر عن مدى ارتباط هذه الثقافات وتلك القيم بواقع مجتمعنا الإسلامي.
- ٢- المناهج الجامعية:**

في إطار ما يمكن أن تسهم به المناهج الدراسية في الجامعة من تعميق للثقافة العربية الإسلامية لدى شبابها أيضا، فإنه يتطلب زيادة العناية بهذه المقررات وتحديثها وإدخال تعديلات عليها بما يتسق والتطور العلمي والتكنولوجي بحيث تتضمن هذه المقررات أمورا من أهمها (إبراهيم، ٢٠٠٢، ٩٢، ٩٣):

- تنمية شعور حب الوطن والانتماء له، والتضحية في سبيله عند الطلاب مما يقوى لديهم الاستعداد للنهوض بالمهام التي يعهد إليهم بها، ويجعلهم قادرين على تحمل المسؤوليات التي تلقى على عاتقهم، وفي كل الأحوال يؤدون ما يطلب منهم تحقيقه برضا وأمانة، مادام ذلك شرعا وفي ظل العرف والقوانين السائدة والمعمول بها.
- أن تكون المقررات التي يدرسها الطلاب في الكليات المختلفة مرتبطة ارتباطا وثيقا وعضويا باحتياجاتهم المستقبلية، وعلى أن تعالج المفاهيم المتضمنة في هذه المقررات معالجة جديدة على ضوء الفكر المعاصر.
- أهمية أن تتضمن تلك المقررات ما يساعد الطلاب على الاستيعاب والتمكن التكنولوجي وعلى ممارسة الحياة التعاونية، وعلى اكتساب مهارات المحافظة على البقاء وعلى الاختيار المهني المناسب لهم، وعلى التمكن من التعلم الذاتي، وعلى التفكير والابتكار في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وعلى التواصل، وعلى اكتساب المواطنة الصالحة على المستويين المحلى والعالمى، وعلى اكتساب مقومات السلوك الحميد والتربية الأخلاقية وعلى ما يبرز الاهتمام بإنسانية الإنسان.

- إخضاع المناهج والمقررات الدراسية بصفة دورية لما تسفر عنه نتائج الدراسات العلمية، وذلك لتحديد جوانب السلوك التي تحتاج إلى تعديل، كذا عدم الاقتصار على الجانب المعرفي والتركيز على وحدة السلوك الإنساني.

٣- الريادة الطلابية:

تعني لكل مجموعة من الطلاب عضو هيئة تدريس يرجع إلى الطلابي لمحاورتهم والتعرف على ميولهم واتجاهاتهم وأفكارهم... فيقوم بتوجيههم توجيهاً سليماً، كما يمكن أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية مما يحبب الطالب في أستاذه وبالتالي كليته وجامعته، كما يمكن أن يعمق عضو هيئة التدريس بعض القيم الإسلامية التي توجه سلوك الشباب الجامعي توجيهاً سليماً بعيداً عن التيارات والثقافات الوافدة التي قد تؤدي بالشباب إلى الانحراف وبالتالي إلى ضعف الانتماء.

وتبدو أهمية الريادة الطلابية خاصة لشباب الجامعة، فهم في حاجة إلى التوجيه النفسي والثقافي والاجتماعي، "لأن مجتمعنا العربي يعاني العديد من الظواهر السلبية، كالركود الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي، حتى وصل الحال في العصر الحالي إلى حالة من حالات التخلف بأبعادها المتشابكة والتي نرى مظاهرها في الهيمنة البيروقراطية والتفاوت الاجتماعي، وضيق القاعدة الإنتاجية، وهدر الإمكانيات الاقتصادية للمجتمع، وتصدير رؤوس الأموال العربية إلى الخارج" (حجازي، ٢٠٠١، ١٢٧، ١٢٨).

٤- تقوية الوازع الديني في نفوس الطلاب:

إن تقوية الوازع الديني في النفوس وتعميق معنى العبادات وتأثيرها يعد من أهم عوامل بناء الأمن الفكري لدى الطلاب؛ إذ الأصل في المسلم أنه «لا يحتاج إلى رقابة القانون وسلطة الدولة لكي يرتدع عن الجرائم؛ لأن رقابة الإيمان أقوى، والوازع الإيماني (الديني) في قلب المؤمن حارس يقظ، لا يفارق العبد المؤمن ولا يتخلى عنه، وهذا ما تفتقده كافة المجتمعات الأخرى، مما يجعل أمر المحافظة على أمنها عسيراً» (أبو غدة، ١٤٢٧هـ، ٣٤).

«ولقد وصلت المجتمعات الغربية إلى قمة التكنولوجيا، لكنها عجزت عن تحقيق الأمن في نفوس أفرادها، وفي مجتمعاتها، رغم أجهزتها المتقدمة ونظمها المتطورة وإمكاناتها الهائلة؛ لأن الأمن الحقيقي ينبع من داخل النفس ويفيض على المجتمع، فالنفوس القلقة لا يمكن أن تكون أسراً آمنة، والأسر القلقة لا يمكن أن تكون مجتمعاً آمناً» (العمرى، ١٤١٧هـ، ٢٣٢).

ويمكن للجامعة تقوية الوازع الديني لدى طلابها من خلال المناهج الدراسية والقُدوة المتمثلة في جميع العاملين بالجامعة ومن خلال الأنشطة التعليمية والطلابية المختلفة.

٥- تعليم مهارات التفكير للطلاب:

يُقصد بتعليم مهارات التفكير «تعليم الطلبة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كيفية ممارسة مجموعة من المهارات الأساسية والعلوية، التي تتحكم في العمليات العقلية بدقة وإتقان كمهارة الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والتحليل والتركيب، والتقويم وغيرها، من خلال دمجها في محتوى المواد الدراسية» (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ، ١١).

وتُعد تنمية مهارات التفكير من أهم الأهداف التي تسعى المقررات الدراسية كافة لتحقيقها حيث «يعتقد كثير من الباحثين أن تعليم التفكير يمكن أن يسهم في تطوير البنية المعرفية للطلاب، وينبغي أن تكون النقطة التي يركز عليها» (البكري، ١٤٢٨هـ، ٢٢٤). وفي العصر الحاضر تحرص النظم التعليمية الحديثة على تدريب أبنائها على الخطوات الأساسية لكل مهارة من مهارات التفكير في بيئات تعليمية مناسبة.

واليوم جاء دور المؤسسات التعليمية النظامية التي أنشأها المجتمع وعهد إليها مسؤولية تربية النشء وتنمية مهارات تفكيره؛ «لذا فإن المجتمع ينظر إلى العملية التربوية بجميع عناصرها وفي مقدمتها المناهج أنها وسيلة لغاية أكبر من مجرد تلقين المعلومات والمعارف للطلاب، ألا وهي

تعليم الطلاب وتدريبهم مهارات التفكير العليا التي تساعدهم على الاندماج والنجاح بالحياة، على أن يتم ذلك في جميع المراحل الدراسية من خلال تضافر جهود جميع المناهج الدراسية لتصبح تنمية مهارات التفكير سمة لتربيتنا وتعليمنا» (البكري، ١٤٢٨ هـ، ٢٢٩).

٦- تعميق الانتماء الوطني لدى الطلاب:

"تستطيع الجامعة كمؤسسة مجتمعية تربوية بكل متغيراتها أن تسهم بفاعلية في تحقيق الانتماء الوطني، وتأكيد الهوية المصرية لدى طلابها، وذلك من خلال المناخ الجامعي الذي يشمل المقررات الدراسية وأسلوب أداء الأساتذة والأنشطة الطلابية، وهذه المتغيرات جميعها تسهم في تحديد مدى ونوعية التفاعل الاجتماعي، ولهذا تأثيره إما قوة أو ضعفاً على الانتماء، وذلك بما تنتهجه من قيم تعكس أنواع الممارسات السلوكية السائدة، والتي لها أثرها على الطلاب" (خضر، ٢٠٠٠، ٢٢٥).

"والانتماء للوطن لا يتحقق على النحو الذي يوفر الأمن والأمان والحماية لهذا الوطن والسبق للدفاع عنه، إلا إذا وجد المواطن من المجتمع - الذي يعيش فيه - ما يحمله على الاعتزاز بالانتماء إلى هذا الوطن، من تماسك المجتمع على نحو يجعله كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، وحرص الأقوياء فيه على الأخذ بيد الضعيف، وتوفير الحاجات الأساسية لمن يحتاجونها بما يحقق الصورة المثلى للتكامل الاجتماعي التي تحمل المواطن على الاعتراف بفضل مجتمعه عليه، ومساندته له في حياته، بما ينمي لديه روح الانتماء لهذا المجتمع، وبهذا الانتماء يقف الجندي - على خط النار - مدافعاً عن وطن يعتز بانتمائه إليه، انتماءً يدفعه إلى بذل دمه وروحه دفاعاً عنه، ووفاءً لدين عليه لهذا الوطن مستحق الأداء" (الجوهري، ٢٠٠٠، ١٤١).

المحور الثاني: بعض تحديات الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات

إن التحديات التي تواجه الأمن الفكري كثيرة ومتنوعة، منها الداخلية، والخارجية، ومنها المشترك بين العوامل الداخلية، والعوامل الخارجية، وما الغزو الفكري، والحروب العقائدية، والعسكرية النفسية والإعلامية وطفرة المعلومات ونشوء الجماعات المتطرفة فكرياً، والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها، إلا تحديات حقيقية للأمن الفكري في المجتمعات العربية الإسلامية (الجحني، 2007، ١٦٩). ولصعوبة تناول كل هذه التحديات في دراسة واحدة فسيتم الاقتصار في هذه الدراسة على التطرف الفكري، وذلك على النحو التالي:

ماهية التطرف الفكري:

يرى البعض أن التطرف الفكري هو الاعتقاد، أو مجموعة الاعتقادات السلطوية، التي تعطي لنفسها حق الإثبات، ولا تحتاج إلى دليل، ولا تقبل التشكيك في صحتها، ومن المستحيل تصور احتمالية خطئها (عابدين، ٢٠٠٨، ٧٨).

ويمكن تعريف التطرف بأنه " الشدة أو الإفراط في شيء أو في موقف معين والمتطرف في اللغة من تجاوز حد الاعتدال سواء كان ذلك بالقول أو بالفعل (أبو يحيى، ٢٠٠٤، ٨٣).

ولذا فالتطرف الفكري يمثل نوعاً من التعصب الأعمى لأفكار خارجة عن الإطار الثقافي العام للمجتمع من خلال تبني عقيدة ما أو حكماً ما هذه العقيدة أو هذا الحكم لا يقوم على أدلة صحيحة أو على مقدمات عقلية سليمة، مع محاولة فرض هذا المعتقد أو هذا الحكم على من يخالف معتقده.

اتجاهات تفسير التطرف الفكري:

التفسيرات السيكولوجية والسوسولوجية التي حاولت تفسير مظاهر وسلوكيات الشباب وتفسير نزوع البعض منهم نحو التطرف والعنف.

أ - الاتجاه السيكولوجي:

يرجع أصحاب هذا الاتجاه أسباب التطرف إلى فقدان التوازن والاتجاه نحو مختلف نماذج عدم الامتثال مع المجتمع وقيمه ومعاييره السلوكية إلى مدى قدرة الفرد على استجابته للتغيرات

الاجتماعية والثقافية والبيئية التي يتعرض لها خلال أنواع الصراع والتوتر، وتؤدي إلى تدعيم مشاعر الفشل والإحباط لديه، ويتوقف نوع الاستجابة سواء كانت انعزالية أو عدوانية على مدى قوة ونوعية الضوابط التي توجه الذات (الجندي، ١٩٩٣، ١٦٨).

وبالمثل فإن ظاهرة العنف كما يراها الاتجاه السيكولوجي تقوم على افتراض وجود نوع من الإحباط، والشعور بالضياع، ووجود فراغ أخلاقي لدى الشباب المتصف بالعنف والذي يفتقر إلى الإحساس بأن لوجوده رسالة أخلاقية، وبالتالي الإحساس بتفاهة الحياة، وكذلك الإحساس بضعفهم وقلة حيلتهم، فقد أخفقت التربية في إعطائهم هدفاً رفيعاً يصلح أن يكون رمزاً، أو محوراً تدور حوله حياتهم، ويبنون عليه طموحهم الاجتماعي والإنساني، وهذا الفراغ الروحي والأخلاقي في حياة الشباب يعوض بتبني أهداف اجتماعية أخرى، ذات بريق كالاحتجاج على النظام الاجتماعي ككل (جرائم العنف وطرق مكافحتها، ١٩٨٢، ١٧٢).

ب - الاتجاه السوسيولوجي:

أما علم الاجتماع ومن خلال منظوره الخاص اهتم بدراسة ومعالجة قضايا الشباب في صلتها بالمجتمع، واهتم بدراسة الظواهر المرتبطة بسلوكهم واتجاهاتهم المتطرفة، والثورات الطلابية، والثقافات الانعزالية، والتمرد والرفض، والعنف، ودراسة قيمهم السلوكية، ودورهم في عمليات التغيير والبناء والتنمية، وذلك في ضوء الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع، وعلاقته وأثره على جميع هذه العوامل على اعتبار أن الشخصية نسق تتساند فيه الدوافع والقدرات العقلية والجسمية الفطرية والمكتسبة مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع، وأساليب التنشئة التي تهيئ الفرد لأداء الدور المتوقع منه في المجتمع (الجندي، ١٩٩٣، ١٦٨، ١٦٩). وقد اتجهت بعض المعالجات في هذا المجال إلى إرجاع العديد من الأنماط السلوكية التي يلجأ إليها الشباب كالرفض والتطرف والانعزالية والاعترا ب... وغيرها إلى أسباب تتعلق بالواقع الاجتماعي الذي يعيشونه نذكر منها:

- ١- الصراع بينهم وبين الكبار وهو ما يطلق عليه "صراع الأجيال" حيث يمكن إرجاع التطرف إلى الصراع بين جيل الكبار وجيل الشباب والفجوة القائمة بينهما.
- ٢- تأثير البناء الاجتماعي على الأنماط السلوكية (البنائية والوظيفية) وهذا المدخل يوضح أن البناءات الاجتماعية توجد ضغوطاً واضحة يتعرض لها بعض أفراد المجتمع بسبب دوافع غير مشبعة مما يدفعهم إلى عدم التوافق مع المجتمع وانعكاس ذلك أخلاقياً عليهم (جرائم العنف وطرق مكافحتها، ١٩٨٢، ١٧١).

أسباب التطرف الفكري:

تتنوع الأسباب التي تقف وراء ظاهرة التطرف الفكري، ويمكن إيجاز أبرزها على النحو

التالي:

- ١- معاناة العالم الإسلامي من انقسامات فكريه حادة بين تيارات مختلفة ومرجع هذه المعاناة وما ترتب عنها من مشكلات وانقسامات هو الجهل بالدين والبعد عن التمسك بتوجيهات الإسلام ومن أبرز هذه التيارات هي (نظمي، ٢٠٠١، ٥، ٦):
- (أ) تيار علماني: يدعو إلى بناء الحياة علي أساس دنيوي وغي مرتبط بالأصول الشرعية ولا بالتقاليد والعادات والموروثات الاجتماعية الأصيلة، هي من وجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه.
- (ب) تيار ديني متطرف: يعارض المدنية الحديثة وكل ما يتصل بالتقدم الحضاري، فهي من وجهة نظرهم ليست إلا فساداً في الأخلاق وتفككا في الأسر وجموداً في العلاقات الاجتماعية، فهم يرون أن الحضارة تجعل الفرد يعيش لنفسه ملياً لرغباتها متنكراً للآداب والفضيلة ولذا فكل جانب يرفض فكر الجانب الآخر ويقاومه وينظر إليه نظرة ريبية وشك دون تمحيص وتقويم ليصل إلى الحق والمبادئ الأساسية فيها، ليقارنها بما عنده من أصول ومبادئ يمكن أن تكون عاملاً مشتركاً يجمع بينهما ويكون فيه الخير لكلا التيارين.

- ٢- ضالة الاهتمام بالتفكير الناقد والحوار البناء من قبل المربين والمؤسسات التربوية و الإعلامية. إن الاهتمام بالعقول وإثراءها بالمفيد واستثارتها للتفكير والتحقق يتطلب التناول العلمي في النظر إلي الأمور وإعطاء أهمية للحوار الفكري مع الآخر ومن عيوب التربية والتعليم في المدارس أسلوب التلقين وحشو مواد الدراسة فيها بماثل ما عليه الحال في وسائل الإعلام بما يحمّد الفكر ويسطحه في عديد من الدول العربية الإسلامية علي وجه الخصوص أو بأفكار وبرامج تدعم الإرهاب والعنف بطرق مباشرة أو وقتية غير مباشرة (نظمي، ٢٠٠١، ٦).
- ٣- التناقض بين دور الإعلام والتربية: تتضح خطورة الإعلام في عصر العولمة والفضائيات بتحوّله أحياناً إلى أداة لهدم بعض القيم والنيل من الرموز الوطنية والدينية، فهو إعلام مشكك وخطر على العملية التعليمية والتربوية ذاتها، فبدلاً من أن يدعمها ويتكامل معها يخالفها وبالتالي يعوق مسارها، وتحاول مؤسسات العولمة الغربية الاستعانة بالإعلام لمحو تراثنا الفكري الأصيل وإضعاف هويتنا، فهم يوجهون المعلومات ويشوهون التحليلات مما أسهم في نشأة جيل من الشباب فارغ من اعتناق العقيدة الصحيحة، محطم الشخصية، مززع الثقة بتاريخ بلاده وأصالته (جلال، ١٩٩٨، ١٢٥).
- ٤- الفساد العقدي: إن كثيراً من المسلمين فرّقوا دينهم وكانوا شيعياً يقابلون البدعة بالبدعة، فإذا نشأ فكر منحرف ظهر فكر منحرف آخر يناقضه، فالشيعية مثلاً غالباً في عليّ والحوارج كفره، وفي العصر الحديث امتلأت الساحة بالفرق والمذاهب، وقد كان انتشار تلك الفرق مؤثراً في إحداث الغلو والتطرف. فالتصوف مثلاً يميل إلى عزل الحياة عن الدين، مما أثار حفيظة بعض الشباب المسلم حيث اتجه إلى الغلو في ربط حياة الناس بالدين في مقابل تسبب المتصوفة، فتطورت هذه المنازعات بين المتصوفة والغلاة (اللوحيق، ١٩٩٨، ٤٤٦).
- ٥- سوء الفهم والتفسير الخاطئ لأمر الشرع: وهذا الأمر الذي يتعرض له بعض الناس يدعمه وجود من يدعون العلم والفقهاء في الدين وينصبون أنفسهم أئمة ويتساهلون في أمر الحلال والحرام ويأخذون من الأمور ظاهرها أو وفق أهوائهم الشخصية دون الرجوع إلي العلماء الأكفاء وأهل العلم الشرعي الصحيح وربما كان ديدنهم الاستعجال وعدم الجمع بين الأدلة أو عدم فهم مقاصد الشريعة (نظمي، ٢٠٠١، ٦).
- ٦- سوء الظن: أمر الله [I]، عباده المؤمنين بالبعد الظن، لأنه لا يأتي بخير، فقال Y: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ..] (الحجرات، ١٢). فكم صدرت من أحكام، واتخذت قرارات، وبُنيت قناعات، بسبب سوء الظن. فمثلاً: هذا الذي يكفر كثيراً من المسلمين، ويستبيح دماءهم وأموالهم، لماذا يفعل ذلك؟ أليس بسبب سوء ظنه، واعتقاده فيهم أنهم خانوا الله ورسوله والإسلام والمسلمين، وذلك من خلال أمور وأفعال وقعت، تأولها بسبب سوء ظنه على المحمل السيئ، من إرادة الخيانة، والتآمر مع الأعداء (القريشي، دبت، ٣٧١).
- ٧- تهميش الشباب: يعرف الفرد الهامشي بأنه الشخص الذي هاجر من وسط ثقافي معين إلى وسط ثقافي آخر، ومن ثم لا بد من مرور فترة طويلة قبل أن يتكيف بالوسط الثقافي الجديد، ولكن قبل أن تتم هذه العملية تماماً نجد أن نفسية هذا الشخص تكون مسرحاً للمعارك بين ثقافتين أو بين مزاجين: ثقافة قديمة وثقافة جديدة، ويسمى علماء الاجتماع مثل هذا الشخص بالرجل الذي يعيش على الهامش أي أنه يعيش على هامش كلتا الثقافتين؛ فلا هو متمسك بقديمة ولا هو قد تعرف على الجديد (عبد المختار، ١٩٩٥، ٩٣). "ونظراً لضعف الوعي السياسي لدى المهمشين وغياب التنظيمات التي تشملهم وتزايد القدرات القهرية للنظم العربية، لم يمارس المهمشون العنف بشكل مستقل مثل الطلبة أو العمال، ولكن انخرطت قطاعات منهم إلى جانب فئات أخرى في أعمال العنف الجماهيرية، كالمظاهرات وأحداث الشغب (توفيق، ١٩٩١، ١٦١).

٨- ضعف الانتماء: يعد تعميق الانتماء من أهم الأسس الضرورية التي ينبغي أن تركز عليها السياسة التعليمية، وذلك لمواجهة التطرف الفكري والسبيل الجارف المدمر من المعلومات في عصر السماوات المفتوحة. "ولم يعد الصراع بين الدول صراعاً عسكرياً مسلحاً بقدر ما أصبح صراعاً حضارياً وثقافياً وسياسياً، ويأتي الغزو الثقافي والاستقطاب الفكري والسياسي في مقدمة ذلك الصراع، ومن ثم اهتمت الدول بالعمل على تحصين شبابها وحقنهم سياسياً ضد محاولات الغزو والاستقطاب الخارجي، وكذا تأكيداً للهوية الوطنية وتعميقاً للانتماء والولاء" (الجوهري، ٢٠٠٤، ١٣٩).

سمات الجماعات المتطرفة فكرياً:

توجد مجموعة من السمات التي تتصف بها الجماعات المتطرفة فكرياً والمتمثلة فيما قدمه بن مبارك (٢٠٠٩، ٤٣، ٤٤):

- ١- الرفض السريع لأي دليل أو حجة أو الخوض بمناقشة تتعارض مع معتقدات وآراء الجماعة المتطرفة فكرياً.
- ٢- لدي أفرادها نظرة جدلية للأمور فهي إما أن تكون أبيض أو أسود فلا يوجد لديهم حل وسيط.
- ٣- الانغلاق والجمود الذهني على معتقدات وقيم معرفية خاصة بالجماعة المتطرفة فكرياً. كما ذكر كلاً من (غريب، ٢٠١٣، ٣٩؛ والحربي، ٢٠١٢، ١٠٢) أن أفراد الجماعات المتطرفة فكرياً يتسمون بالآتي:

- ١- غير قادرين على القيام بالسلوك المناسب للتصدي للمواقف الجديدة، حيث ينتشبتون بأنماط سلوكية معينة من الصعب تغييرها إلى أنماط سلوكية مناسبة للموقف.
- ٢- لا يقدر على تعديل اتجاهاتهم بالعادة لتكوين جزء من شخصيتهم لحل المشاكل ذات الحلول ممكنة.
- ٣- قلة الكفاءة الإنتاجية وعدم القدرة على إدراك وفهم العلاقات المستعصية وفي حال اشتد الموقف فإنهم يميلون إلى الانسحاب.
- ٤- لديهم نظرة متسلطة للحياة وعدم التسامح مقابل المعتقدات المتناقضة والتسامح مع أصحاب المعتقدات المماثلة.
- ٥- لا يمتلكون دافع لتغيير وجهات نظرهم مع أنهم يعرفون ما هو حقيقي وما هو زائف، وبذلك فهم يستندون على تفسير الخبرة كما لو كانت تتطابق دائماً مع الحقيقة.
- ٦- الميل إلى إهمال الأشخاص الذين يخالفونهم في الاعتقاد.
- ٧- يتمسكون بأنماط فكرية معينة، ويواجهون بها مشاكل الحياة على الرغم من تنوعها واختلافها.

كما يتسم الشخص المنتمي للجماعات المتطرفة بما يلي (بركات، ٢٠٠٩، ٥٢):

- ١- التمسك في الأفكار وعدم التخلي عنها ولو كانت خاطئة.
- ٢- لغة التعميمات المبالغ فيها هي المبالغة على من يتصف بالجمود الفكري.
- ٣- اللاعقلانية في الفكر.
- ٤- إحساسه بمشاعر الآخرين ضعيفة.
- ٥- الظهور بمظهر الخالي من العيوب.
- ٦- التناقض في القول والفعل.
- ٧- النظر إلى المستقبل بتشاؤم وضيق أفق.

ومن الخصائص المميزة للشخص المتطرف فكرياً في عدم النضج النفسي، والانطوائية، والانفعالية، والتسلطية، وغياب مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وهم بذلك يختلفون عن

المنفتحين عقلياً الذين يتميزون بالانبساطية والتفاعلية الاجتماعية، والمرونة والتعاطف، وكثرة العلاقات التي يقيمونها فيما بينهم، وكذلك في محيط البيئة التي يعيشون بها (Patzius, 2011). وكذلك فإن الشخص المتطرف فكرياً يتسم بأنه أحادي التفكير يرفض التنوع والاختلاف ويفضل أن يبقى في مكانه ولديه نظرة محدودة في استبصار البدائل والاحتمالات الممكنة، ويتحرك في مساحة فكرية ضيقة ويبتعد عن الحركة في إطار مجهول، ويخاف أن يخوض تجارب، ويميل للقطعية، ولا يفضل الحلول التوفيقية، وكما نجده يهتم بأهداف ضيقة، فقد تكون أحادية الفكر ميكانيكياً دفاعياً استجابياً يتبناه الفرد لحماية ذاته وأفكاره من متغيرات البيئة الخارجية التي ربما تعد بمثابة تهديداً له (مشعل، ٢٠٠٩، ٨٢).

كما يتسم الأفراد المنتمين للجماعات المتطرفة فكرياً بحساسية مفرطة وقسوة في المشاعر تجاه الآخرين بحيث تكون مشاعرهم ضعيفة أو مشوهة أو منعدمة لا تذكر، لذلك نجدهم يعبرون عن أفكارهم بدون الاكتراث بمشاعر الآخرين، وفي الغالب تكون تعميماتهم للأوصاف السيئة على من يخالفهم السبب وراء ذلك، ويظهر ذلك بوضوح فيمن يجادلون في الحق ويقبلون الحقائق وحساسيتهم تجاه أي رمز أو فكر تصدم مع جرائمهم أو أفكارهم الجامدة ورجبهم الجامحة للقتل أو التخريب والتدمير أو الاعتداء على حقوق الآخرين أو الحجر على آرائهم وأفكارهم (Patzius, 2011).

**أسس مقاومة التطرف الفكري:
أولاً: لا بد من الاعتراف:**

لا بد من الاعتراف أن ما نعانيه اليوم ونتجرع مرارته بكل أسى - من جراء الغزو الفكري الرامي إلى تغيير ملامحنا العقيدية والأخلاقية والسلوكية بكل الأساليب وشتي الوسائل - إنما يعود إلي تلك الهوة السحيقة، ويرتبط بذلك الشرخ الحاد بين ثقافة إسلامية هي المثال الأمثل، والحل الأوحد للخروج من الأزمة، وواقع معاش بعيد كل البعد عن قيم الإسلام ومبادئه.

لا بد من الاعتراف بأن الفكر الإسلامي الحالي قاصرٌ - الآن - عن مواجهة تحديات المرحلة، والاستجابة لمتطلباتها، وأنا بحاجة إلي فكر إسلامي جديد قادر علي استيعاب المتغيرات الحضارية والرؤى والتصورات الغازية، وتقديم البديل الحضاري المستخلص من تفاعل الحقائق الإسلامية مع الواقع المعاش.

ثانياً: إخلاص النية لله ﷻ:

وحقيقة الإخلاص: التبري من كل ما دون الله - تعالى - وهو أن يقصد المسلم بقوله وعمله وجهاده كله وجه الله، وابتغاء مرضاته، وحسن مثوبته، من غير نظرٍ إلي مغنم أو مظهر أو جاه أو لقب أو تقدّم أو تأخر، وبذلك يكون جندي دعوة وعقيدة، لا جندي غرض ومنفعة" (محمود، ١٩٩٠، ٥٧١).

ويجب أن يُعلم أن مقاومة التطرف الفكري ضربٌ من ضروب الجهاد، فيجب أن يكون جهاداً في سبيل الله، وابتغاء مرضاته، خالصاً لا تشوبه النوايا الفاسدة التي يقع فيها البعض لدي التصدي للفكر الدخيل، كالمقاومة بدافع العصبية أو القومية أو الجنسية أو الوطنية، ومثل هذه الدوافع.

والإخلاص في مقامة التطرف الفكري يقتضي أن يتوجه النقد إلي أي أثر من آثاره الموجودة بالمجتمعات الإسلامية دون مجاملة لهذه المجتمعات.

ثالثاً: التحلي بالصبر والتقوى:

وإذا كان التحلي بالصبر والتقوى أمراً لازماً وضرورياً في المعارك العسكرية، فهو أُلزم وأشد ضرورة في المعارك الفكرية، لأن المعركة العسكرية يمكن أن تُحسم بعد جولة فاصلة لصالح أحد المتحاربين، لكن المعركة الفكرية مستمرة بين مدٍّ وجزر، وصراع متواصل، لذلك يجب أن نتحلى فيها بالصبر، وطول النفس، مع التقوى واللجوء الدائم إلي الله، والاستعانة به - سبحانه

وتعالى - خاصة وأننا نواجه كيداً عالمياً، وحراباً من مصادر شتى {الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (١٧٣) فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء...} (آل عمران، ١٧٣، ١٧٤).

لابد من الأناة الطويلة، في معالجة آثار التطرف الفكري، لأنها عُرس في حياة أمتنا عبر سنوات وأحقاب، ولا يتصور إزالة كيد قرون في أشهر معدودة أو سنين محدودة، وإنما - مع الجد والاجتهاد - لابد من إطالة النفس، والمعاناة، حتى تتفاعل التربية خلال أجل يتفق مع السنن الإلهية، لتقوم أمة مؤمنة، ذات أخلاق راسخة، تصلح لوراثة الأرض جميعاً، وانتزاع زمام الحضارة من كهنة المادة والإلحاد" (سعيد، ١٤٠٨هـ، ١٤).

رابعاً: التخطيط الواعي:

معركة المقاومة للتطرف الفكري المعادي تحتاج إلي التخطيط الواعي، والتنظيم المحكم، لأنه يُدبر له في أعني عواصم العالم، وتوضع له أحكام الخطط المبنية علي دراسات وتقارير عن كل بيئة، وكل بقعة من بقاع العالم الإسلامي المراد اختراقها أو غزوها (حبنكة، ١٤١٤هـ، ٣٤) وحتى يؤدي التخطيط وظيفته، ويؤتي أكله، لابد من ملاحظة بعض الضوابط والتوصيات، من ذلك أن يكون التخطيط:

- ١) من أهله: وأهله هم أهل الاختصاص والكفاءات العلمية والعملية في مختلف جوانب الحياة.
- ٢) جماعياً: بعيداً عن التفرقات الشخصية والجماعية، بأن يجتمع معظم الدعاة من علماء ومفكرين في مختلف المجالات الدعوية، ويختاروا نخبة منهم تتفرغ لهذه المهمة، يمدونها بأرائهم واقتراحاتهم، ليضعوا الخطط اللازمة.
- ٣) متعللاً: فلا يُبني علي ردود الأفعال والعواطف، بل يُنظر فيه إلي المستقبل، بعيداً عن الآنية والتعجل.
- ٤) متوازناً: يحقق انسجاماً بين الواجبات والإمكانات، فلا انسياق مع الواجبات مع الغفلة عن الإمكانيات، ولا وقوفاً عند الإمكانيات المحدودة وجموداً عليها.
- ٥) منضبطاً وموجهاً بالأحكام الشرعية: فلا يخالف حكماً شرعياً، وأن يكون مقتبساً من منهج القرآن والسنة النبوية.

إلى غير ذلك من ضوابط يلحظها العاملون، ويؤكدها الواقع الأليم. (البيانوني، ١٤١٥هـ، ٣٠٨).

خامساً: التحصين الشامل:

عملية المقاومة للتطرف الفكري تتطلب إيقاف السيل الفكري الجارف، وإقامة السدود أمامه، وتحصين الأمة منه بكافة قطاعاتها، وفئاتها، وأعمارها، فيشمل: العمال، والفلاحين، والمتعلمين، والأميين، والرجال، والنساء، والشباب، والشيوخ، وهكذا. فإذا أوقفت منابع التطرف الفكري المدمر، وأحكم سدُ الثغرات والمواقع التي يتسلل منها إلي قلب الأمة، أمكن حينئذ معالجة الآثار التي خلفها في فترات تسلله، وبغير ذلك يكون الدوران في حلقة مفرغة.

سادساً توفير الإمكانيات اللازمة لعملية المقاومة:

إن نجاح المقاومة يحتاج إلي توفير الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لعملية المقاومة. وتتمثل الإمكانيات المادية في رصد الأموال اللازمة لإنشاء مؤسسات تتولي نشر الإسلام، والدفاع عنه ضد حملات المغرضين والمتطرفين فكرياً. وتتمثل الإمكانيات المعنوية في إطلاق حريّات أصحاب العقول الإسلامية المفكرة المبدعة، وعدم تقييدها أو الحجر عليها لنشر الفكر الصحيح ومقاومة الفكر المتطرف.

سابعا: المقاومة الجماعية:

ومن الأسس اللازمة لنجاح مقاومة التطرف الفكري، أن تكون المقاومة جماعية وعامة علي مستوى العالم الإسلامي، فتتعاون فيها الأقطار الإسلامية جميعاً، وكذا الحكومات كلها، والمؤسسات الرسمية والشعبية في المجتمع، والعلماء، والأفراد، والبيت، مع ضرورة تنسيق الجهود لتتكامل في أداء مهمتها.

ولا جدوى من أن تتصدى الأسرة مثلاً للتطرف الفكري، وتحصن منه أبناءها في حين تكون أجهزة أخرى كالإعلام والتعليم - مثلاً - وسيلة من وسائله، أو بوقاً من أبواقه، ينطق بالفكر المعادي صباح مساء، كنعيق البوم في الخرائب !!! إذ يصبح الأمر حينئذ كمدينة أراد أهلها تحصينها ضد هجمات الأعداء، فسدوا كل الثغور، وأوصدوا كل الأبواب والمنافذ ما عدا بعضها تركوه دون إغلاق أو حراسة، حتى إذا رام أعداؤها اقتحامها لم يجدوا مانعاً يمنعهم من الولوج إليها، والتغلغل فيها عبر تلك المنافذ المهملة.

ثامناً: مهمة توزيع الأدوار ومتابعة أدائها:

وحتى تكون المقاومة مجدية وفعالة لا بد من توزيع الأدوار، بحيث يعرف كل منا دوره وواجبه في المقاومة، ووسائل وأساليب أدائه والقيام به، ثم ينهض فيؤدي ما هو مطلوب منه دون كسل أو تواكل، ويعد نفسه أنه يقف علي ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتئين من قبله. " (علي، ١٤١٦هـ، ٤٧٧).

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة: طلاب الجامعات السعودية الحكومية حوالي (٨٢٠) ألف طالب وطالبة من (٢٨) جامعة حكومية.

عينة الدراسة ومواصفاتها: اقتضت عينة الدراسة على بعض طلاب جامعة المجمعة، والتي تضم حوالي (١٤) ألف طالب، تم الاختصار في العينة على (900) طالب وطالبة من طلاب المستويين السابع والثامن بكلية التربية، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع والمستوى الدراسي.

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع والمستوى الدراسي

النوع	المستوى الدراسي	العدد
الذكور	المستوى السابع	٣٠٠
	المستوى الثامن	٢٠٠
المجموع		٥٠٠
الإناث	المستوى السابع	٢٢٠
	المستوى الثامن	١٨٠
المجموع		٤٠٠

أداة الدراسة:

- هدف الاستبانة: تم تصميم استبانة بهدف تعرف مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية ببعض تحديات الأمن الفكر ودور الجامعات في مواجهتها، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الأدبيات التربوية ونتائج الدراسات السابقة في هذا الصدد.
- محتوى الاستبانة: تكونت الاستبانة من المحاور التالية: المحور الأول: ممارسات الجامعات المتطرفة، وتكون من (١٦) فقرة، والمحور الثاني: وعي طلاب الجامعة ببعض مخاطر مداخل الجماعات المتطرفة، وتكون من (٣١) فقرة، والمحور الثالث: دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري، وتكون من (٢٠) فقرة، وتتم الاستجابة على كل فقرة من خلال ميزان تقدير رباعي على النحو التالي: كبيرة (تعطى أربع درجات)، متوسطة (تعطى ثلاث درجات)، ضعيفة (تعطى درجتين)، منعقدة (تعطى درجة واحد فقط)، ومن ثم تتراوح الدرجات على كل من المحور الأول من (١٦) إلى (٦٤) درجة، والمحور

الثاني من (٣١) إلى (١٢٤) درجة، والمحور الثالث من (٢٠) إلى (٨٠) درجة، وعلى المقياس ككل من (٦٧) إلى (٢٦٨) درجة.
الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة على النحو التالي:

صدق المحكمين:

تم عرض عبارات محاور الاستبانة على عينة خماسية من الأساتذة المتخصصين في القياس التربوي للحكم على صدق عبارات محاور الاستبانة، وقد انتهى هذا الإجراء إلى اتفاق نسبة (٨٠%) إلى (١٠٠%) على فقرات أبعاد محاور الاستبانة، وهذا إنما يدل على تمتع الاستبانة بصدق المحكمين.

اتساق المفردات:

تم حساب اتساق المفردات، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمفردات كل محور، ويوضح جدول (٢) معاملات الاتساق لمفردات محاور الاستبانة.

جدول (٢) معاملات الاتساق لمفردات محاور الاستبانة، ودلالاتها الإحصائية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
ممارسات الجماعات المتطرفة	٠,٥١٥	٧	٠,٦٥٦	٣١	٠,٦٢٥
١		٨	٠,٥٤٨	دور الجامعة في التوعية	
٢	٠,٣٢٥	٩	٠,٤٢٤	بتحديات الأمن الفكري	
٣	٠,٤٢١	١٠	٠,٦٣٢	١	٠,٥٨٧
٤	٠,٢٢٦	١١	٠,٢٢٦	٢	٠,٦٢٥
٥	٠,٥١٤	١٢	٠,٦٣٥	٣	٠,٤٧٨
٦	٠,٦٣٥	١٣	٠,٤١٥	٤	٠,٦٤٨
٧	٠,٥٤٨	١٤	٠,٢٢١	٥	٠,٧٥٤
٨	٠,٦٣٢	١٥	٠,٦٣٥	٦	٠,٥٩٨
٩	٠,٥٤٨	١٦	٠,٥٤٥	٧	٠,٦٩٥
١٠	٠,٦٣٦	١٧	٠,٦٣٢	٨	٠,٥٧٨
١١	٠,٥٢٤	١٨	٠,٣٥٩	٩	٠,٦٩٤
١٢	٠,٢٢٥	١٩	٠,٥٤١	١٠	٠,٧٥٤
١٣	٠,٦٥٩	٢٠	٠,٦٣٥	١١	٠,٦٩٨
١٤	٠,٥٧٤	٢١	٠,٦٩٥	١٢	٠,٦٤٧
١٥	٠,٥٦٦	٢٢	٠,٣٥٩	١٣	٠,٦٣٢
١٦	٠,٥٧٨	٢٣	٠,٥١٤	١٤	٠,٥٤٧
وحي طلاب الجامعة ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة		٢٤	٠,٦٤٥	١٥	٠,٦٣٥
١	٠,٦٣٥	٢٥	٠,٦٠٦	١٦	٠,٢٢١
٢	٠,٢٢٥	٢٦	٠,٥١١	١٧	٠,٤٨٥
٣	٠,٦٢٥	٢٧	٠,٦٦٩	١٨	٠,٦٦٣
٤	٠,٤٥٧	٢٨	٠,٥١٤	١٩	٠,٥١٤
٥	٠,٦٣٣	٢٩	٠,٦٩٥	٢٠	٠,٥٢١
٦	٠,٥٥٥	٣٠	٠,٥١٤		

أوضحت النتائج في جدول (٢) أن معاملات الارتباط لفقرات كل من المحور الأول: تراوحت ما بين (٠.٢٢٥) إلى (٠.٦٥٩) والمحور الثاني: من (٠.٢٢٥) إلى (٠.٦٩٥)، والمحور الثالث: من (٠.٢٢١) إلى (٠.٦٩٥) وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٥)، و (٠.١).

اتساق الأبعاد:

تم حساب اتساق أبعاد الاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة

البعد	١	٢	٣
ممارسات الجماعات المتطرفة	-		
وعي طلاب الجامعة ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة	**٠,٥٤٨	-	
دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري	**٠,٦٩٥	**٠,٦٧٤	-

أوضحت النتائج في جدول (٣) أن معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة تراوحت ما بين (٠.٥٤٨) إلى (٠.٦٩٥) وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١).

الثبات: تم حساب الثبات باستخدام كل من معادلة ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وذلك على النحو التالي:

أ- الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ:

البعد	معامل ألفا
ممارسات الجماعات المتطرفة	٠,٧٢٦
وعي طلاب الجامعة ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة	٠,٧٢٢
دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري	٠,٧٤٥

أشارت النتائج في جدول (٤) إلى أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ قد تراوحت ما بين (٠.٧٢٢) إلى (٠.٧٤٥) وكلها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

ب- الثبات بالتجزئة النصفية:

يوضح جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

البعد	سبيرمان - براون	جتمان
ممارسات الجماعات المتطرفة	٠,٨٤٨	٠,٧١٦
وعي طلاب الجامعة ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة	٠,٨٢٦	٠,٧٠٤
دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري	٠,٩٧٣	٠,٧٠٣

أوضحت النتائج في جدول (٥) أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة باستخدام معادلة سبيرمان - براون تراوحت ما بين (٠.٨٢٦) إلى (٠.٩٧٣) وباستخدام معادلة جتمان تراوحت ما بين (٠.٧٠٣) إلى (٠.٧١٦) وكلها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا لكرونباخ، التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، اختبار "ت".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمت الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من خلال الإطار النظري للدراسة. إجابة السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري؟.

أ- نتائج المحور الأول (الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة):
أولاً: فيما يتعلق بالعينة الكلية

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات الوعي بممارسات الجامعات المتطرفة للعينة الكلية

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	الحسابي المتوسط		الترتيب			
					%	ك				
١	٣٣٦,٠	٣٧,٣	٣٠٩,٠	٣٤,٣	١٥٠	١٦,٦	١٠٥,٠	١١,٦	٢,٥٤	٥,٠
٢	٣٣٦,٠	٣٧,٣	٣٠٨,٠	٣٤,٢	١٥٢,٠	١٦,٨	١٠٤,٠	١١,٥	١,٦٥	١١,٠
٣	٢٤٧,٠	٢٧,٤	٣٠٨,٠	٣٤,٢	٢٤١,٠	٢٦,٧	١٠٤,٠	١١,٥	١,٥٤	١٥,٠
٤	٢٣٥,٠	٢٦,١	٣١٢,٠	٣٤,٦	٢٤٦,٠	٢٧,٣	١٠٧,٠	١١,٨	١,٦٢	١٤,٠
٥	٢٤٣,٠	٢٧,٠	٣٠٠,٠	٣٣,٣	٢٥٣,٠	٢٨,١	١٠٤,٠	١١,٥	٣,١٤	٣,٠
٦	٢٤٩,٠	٢٧,٦	٢٩١,٠	٣٢,٣	٢٥٥,٠	٢٨,٣	١٠٥,٠	١١,٦	٢,٦٥	٤,٠
٧	٢٤١,٠	٢٦,٧	٣٠٢,٠	٣٣,٥	٢٤٧,٠	٢٧,٤	١١٠,٠	١٢,٢	١,٠٩	١٦,٠
٨	٢٣٩,٠	٢٦,٥	٢٩١,٠	٣٢,٣	٢٥٤,٠	٢٨,٢	١١٦,٠	١٢,٨	١,٦٥	١٢,٠
٩	٢٥٤,٠	٢٨,٢	٢٩٢,٠	٣٢,٤	٢٥٣,٠	٢٨,١	١٠١,٠	١١,٢	٢,٠٨	٧,٠
١٠	٢٥٨,٠	٢٨,٨	٢٨٨,٠	٣٢,٠	٢٦٢,٠	٢٩,١	٩٢,٠	١٠,٢	٣,٦٥	١,٠
١١	٢٤٦,٠	٢٧,٣	٢٨٤,٠	٣١,٥	٢٨١,٠	٣١,٢	٨٩,٠	٩,٨	١,٩٥	٩,٠
١٢	٢٤٨,٠	٢٧,٥	٢٩٩,٠	٣٣,٢	٢٥٦,٠	٢٨,٤	٩٧,٠	١٠,٧	١,٦٤	١٣,٠
١٣	٣٣٨,٠	٣٧,٥	٢٨٤,٠	٣١,٥	١٧٨,٠	١٩,٧	١٠٠,٠	١١,١	٢,٤١	٦,٠
١٤	٢٣٧,٠	٢٦,٣	٣٠٣,٠	٣٣,٦	٢٥٦,٠	٢٨,٤	١٠٤,٠	١١,٥	٢,٠١	٨,٠
١٥	٢٤٤,٠	٢٧,١	٢٩٨,٠	٣٣,١	٢٦٢,٠	٢٩,١	٩٦,٠	١٠,٦	١,٩٥	١٠,٠
١٦	٢٣٠,٠	٢٥,٥	٣١١,٠	٣٤,٥	٢٥٢,٠	٢٨,٠	١٠٧,٠	١١,٨	٣,٥٤	٢,٠

أشارت النتائج في جدول (٦) إلى أن أعلى العبارات التي حصلت على المتوسطات الحسابية هي كما يلي:

١٠- تنمي الجماعات المتطرفة روح التعصب لدى الأفراد، بمتوسط حسابي (٣,٦٥)

١٦- تمارس الجماعات المتطرفة الغلظة في التعامل، بمتوسط حسابي (٣,٥٤).

٥- تكسب الجماعات المتطرفة الفرد روح التمرد على ثقافة المجتمع، بمتوسط حسابي (٣,١٤).

ثانياً: النتائج الخاصة لعينة الذكور في مدى الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعينة الذكور على عبارات الوعي

بممارسات الجماعات المتطرفة

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	الحسابي المتوسط		الترتيب			
					%	ك				
١	٢٠١,٠	٤٠,٢	١٩٩,٠	٣٩,٨	٤٩,٠	٩,٨	٥١,٠	١٠,٢	٢,٤١	٣,٠
٢	٢٠٣,٠	٤٠,٦	١٩٨,٠	٣٩,٦	٤٧,٠	٩,٤	٥٢,٠	١٠,٤	٢,٦١	٩,٠
٣	١٠٩,٠	٢١,٨	١٩٦,٠	٣٩,٢	١٤٢,٠	٢٨,٤	٥٣,٠	١٠,٦	٢,٥١	٦,٠

١٥,٠	٣,٦٢	١٠,٨	٥٤,٠	٢٩,٦	١٤٨,٠	٣٩,٦	١٩٨,٠	٢٠,٠	١٠٠,٠	٤
١١,٠	٣,٤١	١٠,٤	٥٢,٠	٣١,٤	١٥٧,٠	٣٧,٤	١٨٧,٠	٢٠,٨	١٠٤,٠	٥
٢,٠	١,٩٥	١٠,٢	٥١,٠	٣١,٤	١٥٧,٠	٣٧,٨	١٨٩,٠	٢٠,٦	١٠٣,٠	٦
٧,٠	٢,٥١	١٠,٨	٥٤,٠	٣٠,٢	١٥١,٠	٣٨,٦	١٩٣,٠	٢٠,٤	١٠٢,٠	٧
٤,٠	٢,٤١	١١,٦	٥٨,٠	٣٠,٦	١٥٣,٠	٣٧,٤	١٨٧,٠	٢٠,٤	١٠٢,٠	٨
١,٠	١,٦٤	١١,٢	٥٦,٠	٣١,٠	١٥٥,٠	٣٧,٢	١٨٦,٠	٢٠,٦	١٠٣,٠	٩
١٣,٠	٣,٤٥	٩,٠	٤٥,٠	٣٣,٢	١٦٦,٠	٣٧,٠	١٨٥,٠	٢٠,٨	١٠٤,٠	١٠
١٦,٠	٣,٦٢	٨,٢	٤١,٠	٣٦,٦	١٨٣,٠	٣٤,٢	١٧١,٠	٢١,٠	١٠٥,٠	١١
١٢,٠	٣,٤١	١٠,٤	٥٢,٠	٣٢,٠	١٦٠,٠	٣٧,٠	١٨٥,٠	٢٠,٦	١٠٣,٠	١٢
٨,٠	٢,٥١	٩,٢	٤٦,٠	١٧,٠	٨٥,٠	٣٣,٨	١٦٩,٠	٤٠,٠	٢٠٠,٠	١٣
٥,٠	٢,٤٨	٩,٤	٤٧,٠	٣٢,٨	١٦٤,٠	٣٧,٤	١٨٧,٠	٢٠,٤	١٠٢,٠	١٤
١٠,٠	٢,٧٤	١٠,٢	٥١,٠	٣٣,٠	١٦٥,٠	٣٦,٢	١٨١,٠	٢٠,٦	١٠٣,٠	١٥
١٤,٠	٣,٦١	٩,٨	٤٩,٠	٣٠,٨	١٥٤,٠	٣٩,٠	١٩٥,٠	٢٠,٤	١٠٢,٠	١٦

أوضحت النتائج في جدول (٧) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- ١١ - تنمي الجماعات المتطرفة سلوك العنف لدى الأفراد، بمتوسط حسابي (٣,٦٢).
- ٤ - تعمل الجماعات المتطرفة على إدخال قيم هادمة للثقافة المجتمعية، بمتوسط حسابي (٣,٦٢).
- ١٦ - تمارس الجماعات المتطرفة الغلظة في التعامل، بمتوسط حسابي (٣,٦١).
- ١٠ - تنمي الجماعات المتطرفة روح التعصب لدى الأفراد، بمتوسط حسابي (٣,٤٥).
- ١٢ - ترسخ الجماعات المتطرفة الأفراد مبدأ الطاعة العمياء لما تدعو إليه من أفكار، بمتوسط حسابي (٣,٤٥).

ثالثاً: النتائج الخاصة بعينة الإناث في الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعينة الإناث على عبارات الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

م	ك	%	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	١٣٥,٠	٣٣,٧	١١٠,٠	٢٧,٥	١٠١,٠	٢٧,٥	٥٤,٠	٢٥,٢	٢,٦٣	١١,٠
٢	١٣٣,٠	٣٣,٢	١١٠,٠	٢٧,٥	١٠٥,٠	٢٧,٥	٥٢,٠	٢٦,٢	٣,٢١	١٣,٠
٣	١٣٨,٠	٣٤,٥	١١٢,٠	٢٨,٠	٩٩,٠	٢٨,٠	٥١,٠	٢٤,٧	٣,٦٢	١٦,٠
٤	١٣٥,٠	٣٣,٧	١١٤,٠	٢٨,٥	٩٨,٠	٢٨,٥	٥٣,٠	٢٤,٥	٢,٣٦	٥,٠
٥	١٣٩,٠	٣٤,٧	١١٣,٠	٢٨,٢	٩٦,٠	٢٨,٢	٥٢,٠	٢٤,٠	١,٩٥	٢,٠
٦	١٤٦,٠	٣٦,٥	١٠٢,٠	٢٥,٥	٩٨,٠	٢٥,٥	٥٤,٠	٢٤,٥	٢,٤٥	٨,٠
٧	١٣٩,٠	٣٤,٧	١٠٩,٠	٢٧,٢	٩٦,٠	٢٧,٢	٥٦,٠	٢٤,٠	٢,٤١	٦,٠
٨	١٣٧,٠	٣٤,٢	١٠٤,٠	٢٦,٠	١٠١,٠	٢٦,٠	٥٨,٠	٢٥,٢	٢,٦٢	١٠,٠
٩	١٥١,٠	٣٧,٧	١٠٦,٠	٢٦,٥	٩٨,٠	٢٦,٥	٤٥,٠	٢٤,٥	٢,٦٣	١٢,٠
١٠	١٥٤,٠	٣٨,٥	١٠٣,٠	٢٥,٧	٩٦,٠	٢٥,٧	٤٧,٠	٢٤,٠	٢,٣٢	٤,٠
١١	١٤١,٠	٣٥,٢	١١٣,٠	٢٨,٢	٩٨,٠	٢٨,٢	٤٨,٠	٢٤,٥	٢,٣١	٣,٠
١٢	١٤٥,٠	٣٦,٢	١١٤,٠	٢٨,٥	٩٦,٠	٢٨,٥	٤٥,٠	٢٤,٠	٢,٦١	٩,٠
١٣	١٣٨,٠	٣٤,٥	١١٥,٠	٢٨,٧	٩٣,٠	٢٨,٧	٥٤,٠	٢٣,٢	٣,٥٤	١٥,٠
١٤	١٣٥,٠	٣٣,٧	١١٦,٠	٢٩,٠	٩٢,٠	٢٩,٠	٥٧,٠	٢٣,٠	٣,٢٣	١٤,٠
١٥	١٤١,٠	٣٥,٢	١١٧,٠	٢٩,٢	٩٧,٠	٢٩,٢	٤٥,٠	٢٤,٢	١,٦٥	١,٠
١٦	١٢٨,٠	٣٢,٠	١١٦,٠	٢٩,٠	٩٨,٠	٢٩,٠	٥٨,٠	٢٤,٥	٢,٤١	٧,٠

أوضحت النتائج في جدول (٨) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- ٣ - تخترق الجماعات المتطرفة المنظومة الأخلاقية للأفراد، بمتوسط حسابي (٣,٦٢).
 ١٣ - تعمل التيارات الإلحادية على استقطاب أكبر قدر من الشباب باعتبارهم مستقبل أي مجتمع، بمتوسط حسابي (٣,٥٤).
 ١٤ - تميل التيارات الإلحادية إلى استخدام أسلوب الترغيب أكثر من الترهيب في نشر أفكارها، بمتوسط حسابي (٣,٢٣).
 ٢ - تسهل الجماعات المتطرفة تبادل المعلومات حول العالم بشكل مباشر، بمتوسط حسابي (٣,٢١).

رابعاً: النتائج الخاصة بعينة المستوى السابع من الذكور في الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعينة الذكور في المستوى السابع على عبارات الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
			%	ك	%	ك		
١	٤٥,٠	٧٨,٠	٢٦,٠	١٢١,٠	٤٠,٣	٥٦,٠	٢,٥٤	٦,٠
٢	٤١,٠	٨٤,٠	٢٨,٠	١٢١,٠	٤٠,٣	٥٤,٠	٢,٦٣	٨,٠
٣	٤٢,٠	٨٥,٠	٢٨,٣	١١٥,٠	٣٨,٣	٥٨,٠	٣,٤٥	١٥,٠
٤	٤١,٠	٨٧,٠	٢٩,٠	١١٦,٠	٣٨,٦	٥٦,٠	٢,٤١	٤,٠
٥	٤٥,٠	٨٥,٠	٢٨,٣	١١٣,٠	٣٧,٦	٥٧,٠	٢,٦٥	١١,٠
٦	٤١,٠	٨٧,٠	٢٩,٠	١١٤,٠	٣٨,٠	٥٨,٠	٢,٧٤	١٣,٠
٧	٤٢,٠	٨٧,٠	٢٩,٠	١١٥,٠	٣٨,٣	٥٦,٠	٢,١٢	٢,٠
٨	٤٣,٠	٧٨,٠	٢٦,٠	١٢٥,٠	٤١,٦	٥٤,٠	١,٨٤	١,٠
٩	٤٧,٠	٧٨,٠	٢٦,٠	١٢٣,٠	٤١,٠	٥٢,٠	٢,٣٣	٣,٠
١٠	٤٥,٠	٧٤,٠	٢٤,٦	١٢٥,٠	٤١,٦	٥٦,٠	٣,٦٤	١٦,٠
١١	٤١,٠	٧٥,٠	٢٥,٠	١٣٢,٠	٤٤,٠	٥٢,٠	٢,٦٩	١٢,٠
١٢	٤٥,٠	٧٩,٠	٢٦,٣	١٢٢,٠	٤٠,٦	٥٤,٠	٢,٥٤	٧,٠
١٣	٤٥,٠	٧٥,٠	٢٥,٠	١٢٧,٠	٤٢,٣	٥٣,٠	٢,٦٣	٩,٠
١٤	٤٧,٠	٧٦,٠	٢٥,٣	١٢١,٠	٤٠,٣	٥٦,٠	٢,٧٧	١٤,٠
١٥	٤٥,٠	٧٥,٠	٢٥,٠	١٢٢,٠	٤٠,٤	٥٨,٠	٢,٤١	٥,٠
١٦	٤٦,٠	٧٤,٠	٢٤,٦	١٢١,٠	٤٠,٣	٥٩,٠	٢,٦٤	١٠,٠

أوضحت النتائج في جدول (٩) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- ١٠ - تنمي الجماعات المتطرفة روح التعصب لدى الأفراد، بمتوسط حسابي (٣,٦٤).
 ١٣ - تعمل التيارات الإلحادية على استقطاب أكبر قدر من الشباب باعتبارهم مستقبل أي مجتمع، بمتوسط حسابي (٣,٤٥).
 خامساً: النتائج الخاصة لعينة الذكور في المستوى الثامن في الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة لعينة الذكور في المستوى الثامن

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		منعدمة		التكرار
			%	ك	%	ك	
١	٢٣,٠	٩٨,٠	٤٩,٠	٧٢,٠	٣٦,٠	٧,٠	٢,٥١
٢	٢٥,٠	٨٦,٠	٤٣,٠	٧٤,٠	٣٧,٠	١٥,٠	٢,٦٢
٣	٢٦,٠	٨٥,٠	٤٢,٥	٧٦,٠	٣٨,٠	١٣,٠	٢,٣٢
٤	٢٤,٠	٨٤,٠	٤٢,٠	٦٩,٠	٣٤,٥	٢٣,٠	٢,١٤
٥	٢٥,٠	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٨,٠	٣٤,٠	٢٠,٠	٢,٥٢
٦	٢٦,٠	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٩,٠	٣٤,٥	٢٠,٠	٣,١٢
٧	٢٦,٠	٨٦,٠	٤٣,٠	٦٥,٠	٣٢,٥	٢٣,٠	١,٩٥
٨	٢٥,٠	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٨,٠	٣٤,٠	٢٢,٠	٢,٥١
٩	٢٧,٠	٨٤,٠	٤٢,٠	٦٧,٠	٣٣,٥	٢٢,٠	٢,٦٤
١٠	٢٨,٠	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٩,٠	٣٤,٥	١٦,٠	٢,٥٨
١١	٢٩,٠	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٥,٠	٣٢,٥	٢١,٠	٢,٤٧
١٢	٢٩,٠	٨٦,٠	٤٣,٠	٦٣,٠	٣١,٥	٢٢,٠	٢,٦٢
١٣	٢٨,٠	٩٥,٠	٤٧,٥	٦٥,٠	٣٢,٥	١٢,٠	٢,٦٤
١٤	٢٧,٠	٨٧,٠	٤٣,٥	٨١,٠	٤٠,٥	٥,٠	٢,٦٣
١٥	٢٥,٠	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٩,٠	٣٤,٥	٢١,٠	٢,٨٤
١٦	٢٦,٠	٨٦,٠	٤٣,٠	٦٥,٠	٣٢,٥	٢٣,٠	٢,٥١

أشارت النتائج في جدول (١٠) إلى أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

٦ - تعمل الجماعات المتطرفة على الاستحواذ على فكر الأفراد وجذبهم في اتجاه معين، بمتوسط حسابي (٣,١٢).

١٥ - تنزع الجماعات المتطرفة إلى التكفير واستحلال دماء مخالفيها، بمتوسط حسابي (٢,٨٤).

١٣ - تعمل التيارات الإلحادية على استقطاب أكبر قدر من الشباب باعتبارهم مستقبل أي مجتمع، بمتوسط حسابي (٢,٦٤).

١٤ - تميل التيارات الإلحادية إلى استخدام أسلوب الترغيب أكثر من الترهيب في نشر أفكارها، بمتوسط حسابي (٣,٦٣).

سادساً: النتائج الخاصة بعينة الإناث في المستوى السابع في الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعينة الإناث في المستوى السابع على عبارات الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		منعدمة		التكرار
			%	ك	%	ك	
١	٣٢,٠	٧٥,٠	٣٤,٠	٥٤,٠	٢٤,٥	٥٩,٠	٢,٣٣
٢	٣١,٠	٦٩,٠	٣١,٣	٥٢,٠	٢٣,٦	٦٨,٠	٢,٥١
٣	٣٢,٠	٦٨,٠	٣٠,٩	٥٦,٠	٢٥,٤	٦٤,٠	٣,٦٢
٤	٣٠,٠	٦٥,٠	٢٩,٥	٥٨,٠	٢٦,٣	٦٧,٠	٣,١٤

١,٠	١,٩٥	٢٨,٦	٦٣,٠	٢٥,٩	٥٧,٠	٣٠,٩	٦٨,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٥
٩,٠	٢,٥٤	٢٨,١	٦٢,٠	٢٦,٣	٥٨,٠	٣١,٣	٦٩,٠	١٤,٠	٣١,٠	٦
١٠,٠	٢,٥٨	٢٩,٠	٦٤,٠	٢٦,٨	٥٩,٠	٢٩,٧	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٧
١٣,٠	٢,٦٩	٢٩,٠	٦٤,٠	٢٥,٤	٥٦,٠	٢٩,٠	٦٤,٠	١٦,٣	٣٦,٠	٨
٦,٠	٢,٤٧	٢٥,٤	٥٦,٠	٢٤,٥	٥٤,٠	٣٤,٠	٧٥,٠	١٥,٩	٣٥,٠	٩
١١,٠	٢,٦٤	٣١,٣	٦٩,٠	٢٣,٦	٥٢,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٥,٤	٣٤,٠	١٠
٢,٠	٢,٢١	٢٧,٢	٦٠,٠	٢٥,٤	٥٦,٠	٣٠,٩	٦٨,٠	١٦,٣	٣٦,٠	١١
٣,٠	٢,٣١	٢٧,٢	٦٠,٠	٢٤,٥	٥٤,٠	٣٢,٢	٧١,٠	١٥,٩	٣٥,٠	١٢
١٢,٠	٢,٦٥	٣٢,٢	٧١,٠	٢٣,٦	٥٢,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	١٣
٥,٠	٢,٤١	٣٤,٠	٧٥,٠	٢٣,١	٥١,٠	٢٨,٦	٦٣,٠	١٤,٠	٣١,٠	١٤
١٤,٠	٢,٦٩	٣٠,٤	٦٧,٠	٢٥,٤	٥٦,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	١٥
٧,٠	٢,٤٧	٢٧,٧	٦١,٠	٢٥,٠	٥٥,٠	٣١,٣	٦٩,٠	١٥,٩	٣٥,٠	١٦

أوضحت النتائج في جدول (١١) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- ٣ - تخترق الجماعات المتطرفة المنظومة الأخلاقية للأفراد، بمتوسط حسابي (٣,٦٢).
 - ٤ - تعمل الجماعات المتطرفة على إدخال قيم هادمة للثقافة المجتمعية، بمتوسط حسابي (٣,١٤).
 - ٨ - تستخدم الجماعات المتطرفة شعار الدين لنشر أفكارها، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).
 - ١٥ - تنزع الجماعات المتطرفة إلى التكفير واستحلال دماء مخالفيها، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).
- سابعاً: النتائج الخاصة بعينة الإناث في المستوى الثامن في الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعينة الإناث في المستوى الثامن في الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		منعدمة		النسبة	المتوسط الحسابي	التكرار	
			%	ك	%	ك				
١	٦٣,٠	٣٥,٠	٢٥,٠	١٣,٨	٥٦,٠	٣١,١	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٣٢	٣,٠
٢	٦٦,٠	٣٦,٦	٢٤,٠	١٣,٣	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٢,٠	١٧,٧	٢,١٥	٢,٠
٣	٦٣,٠	٣٥,٠	٢٦,٠	١٤,٤	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٣٣	٤,٠
٤	٦٦,٠	٣٦,٦	٢٥,٠	١٣,٨	٥٧,٠	٣١,٦	٣٢,٠	١٧,٧	٣,٢	١٥,٠
٥	٥٩,٠	٣٢,٧	٢٧,٠	١٥,٠	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	٣,١	١٢,٠
٦	٦١,٠	٣٣,٨	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٥٥	١٠,٠
٧	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٦,٠	١٤,٤	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٣٦	٥,٠
٨	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٤١	٧,٠
٩	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٦,٠	١٤,٤	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٢,٠	١٧,٧	٣,١٢	١٣,٠
١٠	٦٧,٠	٣٧,٢	٢٣,٠	١٢,٧	٥٧,٠	٣١,٦	٣٣,٠	١٨,٣	١,٩٥	١,٠
١١	٦٧,٠	٣٧,٢	٢٤,٠	١٣,٣	٥٨,٠	٣٢,٢	٣١,٠	١٧,٢	٢,٤٤	٨,٠
١٢	٦٥,٠	٣٦,١	٢٥,٠	١٣,٨	٥٦,٠	٣١,١	٣٤,٠	١٨,٨	٢,٦٣	١١,٠
١٣	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٦,٠	١٤,٤	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٤٤	٩,٠
١٤	٦٧,٠	٣٧,٢	٢٥,٠	١٣,٨	٥٦,٠	٣١,١	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٣٦	٦,٠
١٥	٦٣,٠	٣٥,٠	٢٣,٠	١٢,٧	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	٣,١٤	١٤,٠
١٦	٧٢,٠	٤٠,٠	٢٢,٠	١٢,٢	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٢,٠	١٧,٧	٣,٥٢	١٦,٠

أوضحت النتائج في جدول (١٢) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- ١٦- تمارس الجماعات المتطرفة الغلظة في التعامل، بمتوسط حسابي (٣,٥٢).
- ٤- تعمل الجماعات المتطرفة على إدخال قيم هادمة للثقافة المجتمعية، بمتوسط حسابي (٣,٢٠).
- ١٥- تنزع الجماعات المتطرفة إلى التكفير واستحلال دماء مخالفيها، بمتوسط حسابي (٣,١٤).
- ٩- تستغل الجماعات المتطرفة الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها بعض البلدان لتنتشر أفكارها وتجذب الأفراد للانضمام لها، بمتوسط حسابي (٣,١٢).
- ٥- تكسب الجماعات المتطرفة الفرد روح التمرد على ثقافة المجتمع، بمتوسط حسابي (٣,١٠).

ب: نتائج المحور الثاني وعي طلاب الجامعة ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة:
أولاً: النتائج الخاصة بالعينة الكلية

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية على عبارات وعي طلاب الجامعة ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة لأفراد العينة الكلية

م	ك	%	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	النسبة
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٢٤٤,٠	٢٧,١	٢٨٩,٠	٣٢,١	٢٧٢,٠	٣٠,٢	٩٥,٠	١٠,٥	٢,٦٢	١١,٠
٢	٢٣٣,٠	٢٥,٨	٣٠٤,٠	٣٣,٧	٢٤٩,٠	٢٧,٨	١١٤,٠	١٢,٦	٢,٤٥	١٩,٠
٣	٢٥٣,٠	٢٨,١	٢٨٧,٠	٣١,٨	٢٦٤,٠	٢٩,٣	٩٦,٠	١٠,٦	٢,٣٠	٢٢,٠
٤	٢٥٨,٠	٢٨,٦	٢٦٣,٠	٢٩,٢	٢٥٧,٠	٢٨,٥	١٢٢,٠	١٣,٥	١,٦٥	٢٩,٠
٥	٢٣٩,٠	٢٦,٥	٢٦٣,٠	٢٩,٢	٢٩٧,٠	٣٣,٠	١٠١,٠	١١,٢	٣,٦٩	١,٠
٦	٢٣٧,٠	٢٦,٣	٢٥٢,٠	٢٨,٠	٣٠٧,٠	٣٤,١	١٠٤,٠	١١,٥	٢,٥١	١٦,٠
٧	٢٢٢,٠	٢٤,٦	٢٩٦,٠	٣٢,٨	٢٧٤,٠	٣٠,٤	١٠٨,٠	١٢,٠	٢,٤٥	٢٠,٠
٨	٢٢٩,٠	٢٥,٤	٢٧٨,٠	٣٠,٨	٢٧٥,٠	٣٠,٥	١١٨,٠	١٣,١	٢,٢١	٢٣,٠
٩	٢٢٤,٠	٢٤,٨	٢٧١,٠	٣٠,١	٢٧٨,٠	٣٠,٨	١٢٧,٠	١٤,١	١,٦٩	٢٦,٠
١٠	٢٣٠,٠	٢٥,٥	٢٦٦,٠	٢٩,٥	٢٨٨,٠	٣٢,٠	١١٦,٠	١٢,٨	٢,٦٨	٧,٠
١١	٢٢٦,٠	٢٥,١	٢٦٤,٠	٢٩,٣	٢٩١,٠	٣٢,٣	١١٩,٠	١٣,٢	١,٩٨	٢٤,٠
١٢	٢٢٨,٠	٢٥,٣	٢٩٢,٠	٣٢,٤	٢٦١,٠	٢٩,٠	١١٩,٠	١٣,٢	٢,٧٥	٤,٠
١٣	٢٢١,٠	٢٤,٥	٢٨٢,٠	٣١,٣	٢٨٢,٠	٣١,٣	١١٥,٠	١٢,٧	١,٦٥	٣٠,٠
١٤	٢٨٠,٠	٣١,١	٢٧٨,٠	٣٠,٨	٢٣٦,٠	٢٦,٢	١٠٦,٠	١١,٧	١,٦٩	٢٧,٠
١٥	٢٣٢,٠	٢٥,٧	٢٧٨,٠	٣٠,٩	٢٨١,٠	٣١,٢	١٠٩,٠	١٢,١	٢,٧٤	٥,٠
١٦	٢١٦,٠	٢٤,٠	٢٩١,٠	٣٢,٣	٢٨٣,٠	٣١,٤	١١٠,٠	١٢,٢	٢,٦٣	١٠,٠
١٧	٢٣٢,٠	٢٥,٧	٢٧٤,٠	٣٠,٤	٢٨١,٠	٣١,٢	١١٣,٠	١٢,٥	٢,٤٧	١٨,٠
١٨	٢٤٠,٠	٢٦,٦	٢٦٣,٠	٢٩,٢	٢٨١,٠	٣١,٢	١١٦,٠	١٢,٨	٢,٦٧	٨,٠
١٩	٢٣٠,٠	٢٥,٥	٢٨٦,٠	٣١,٧	٢٧٠,٠	٣٠,٠	١١٤,٠	١٢,٦	٢,٦٢	١٢,٠
٢٠	٢٢٧,٠	٢٥,٢	٢٧٢,٠	٣٠,٢	٢٩٠,٠	٣٢,٢	١١١,٠	١٢,٣	٣,١٤	٣,٠
٢١	٢٣٣,٠	٢٥,٨	٢٧٤,٠	٣٠,٤	٢٧٢,٠	٣٠,٢	١٢١,٠	١٣,٤	٢,٦٧	٩,٠
٢٢	٢٣٧,٠	٢٦,٣	٢٦٢,٠	٢٩,١	٢٩٢,٠	٣٢,٤	١٠٩,٠	١٢,١	٢,٦٢	١٣,٠
٢٣	٢٣٤,٠	٢٦,٠	٢٤٨,٠	٢٧,٥	٣٣٥,٠	٣٧,٢	٨٣,٠	٩,٢	٢,٥٣	١٥,٠
٢٤	٢٣١,٠	٢٥,٦	٣١٠,٠	٣٤,٤	٢٤٧,٠	٢٧,٤	١١٢,٠	١٢,٤	١,٩٧	٢٥,٠
٢٥	٢٣٤,٠	٢٦,٠	٢٩١,٠	٣٢,٣	٢٦٢,٠	٢٩,١	١١٣,٠	١٢,٥	٢,٥٤	١٤,٠
٢٦	٢٣٧,٠	٢٦,٣	٢٧٤,٠	٣٠,٤	٢٨١,٠	٣١,٢	١٠٨,٠	١٢,٠	٣,٦٩	٢,٠
٢٧	٢٣٦,٠	٢٦,٢	٢٧٨,٠	٣٠,٨	٢٨٢,٠	٣١,٣	١٠٤,٠	١١,٥	١,٦٧	٢٨,٠

٢٨	٢٤٥,٠	٢٧,٢	٢٧٠,٠	٣٠,٠	٢٨٩,٠	٣٢,١	٩٦,٠	١٠,٦	١,٦٢	٣١,٠
٢٩	٢٣٤,٠	٢٦,٠	٢٨٦,٠	٣١,٧	٢٧٧,٠	٣٠,٧	١٠٣,٠	١١,٤	٢,٥١	١٧,٠
٣٠	٢٢٧,٠	٢٥,٢	٢٦٨,٠	٢٩,٧	٢٩٣,٠	٣٢,٥	١١٢,٠	١٢,٤	٢,٦٩	٦,٠
٣١	٢٤٤,٠	٢٧,١	٢٦١,٠	٢٩,٠	٢٨٩,٠	٣٢,١	١٠٦,٠	١١,٧	٢,٤١	٢١,٠

أوضحت النتائج في جدول (١٣) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية

٢٦ - ظاهرة الانحراف الفكري في العالم الإسلامي أصبحت من الظواهر التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات، بمتوسط حسابي (٣,٦٩).

٢٠- أرى أن النجاح في هذا المجتمع لا ينبغي أن يبنى على أسس أخلاقية، بمتوسط حسابي (٣,١٤).

١٢- اعتمد على ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لجماعات مجهولة الهوية، بمتوسط حسابي (٢,٧٥).

١٥ الإحساس بنقص الحريات يدفع بعض فئات المجتمع لاعتناق أفكار الجماعات المتطرفة فكرياً، بمتوسط حسابي (٢,٧٤).

ثانياً: النتائج الخاصة بعينة الذكور في الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة لدى عينة الذكور

م	ك	%	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	١٠٤,٠	٢٠,٨	١٧١,٠	٣٤,٢	١٧٧,٠	٣٥,٤	٤٨,٠	٩,٦	١,٨٤	١,٠
٢	١٢٠,٠	٢٤,٠	١٨٥,٠	٣٧,٠	١٤٣,٠	٢٨,٦	٥٢,٠	١٠,٤	٢,٦٤	٢٢,٠
٣	١٠٠,٠	٢٠,٠	١٨٤,٠	٣٦,٨	١٦٨,٠	٣٣,٦	٤٨,٠	٩,٦	٢,٤٧	٥,٠
٤	١٠٩,٠	٢١,٨	١٥٤,٠	٣٠,٨	١٦٢,٠	٣٢,٤	٧٥,٠	١٥,٠	٢,٦٣	١٧,٠
٥	٩٠,٠	١٨,٠	١٥٥,٠	٣١,٠	١٩٩,٠	٣٩,٨	٥٦,٠	١١,٢	٢,٤٨	١٠,٠
٦	٩١,٠	١٨,٢	١٤٥,٠	٢٩,٠	٢١٢,٠	٤٢,٤	٥٢,٠	١٠,٤	٢,٤١	٣,٠
٧	٩٣,٠	١٨,٦	١٧٥,٠	٣٥,٠	١٧٨,٠	٣٥,٦	٥٤,٠	١٠,٨	٢,٦٢	١٦,٠
٨	٩٦,٠	١٩,٢	١٦٢,٠	٣٢,٤	١٨٠,٠	٣٦,٠	٦٢,٠	١٢,٤	٢,٤٧	٦,٠
٩	٩٥,٠	١٩,٠	١٥١,٠	٣٠,٢	١٨٥,٠	٣٧,٠	٦٩,٠	١٣,٨	٢,٦٣	١٨,٠
١٠	٩٦,٠	١٩,٢	١٥١,٠	٣٠,٢	١٩٤,٠	٣٨,٨	٥٩,٠	١١,٨	٣,٢١	٢٨,٠
١١	٩٨,٠	١٩,٦	١٤٨,٠	٢٩,٦	١٩٣,٠	٣٨,٦	٦١,٠	١٢,٢	٣,٤٥	٣٠,٠
١٢	١٠٠,٠	٢٠,٠	١٧٥,٠	٣٥,٠	١٦٥,٠	٣٣,٠	٦٠,٠	١٢,٠	٣,٢١	٢٩,٠
١٣	٩٣,٠	١٨,٦	١٦٤,٠	٣٢,٨	١٨٤,٠	٣٦,٨	٥٩,٠	١١,٨	٢,٦٩	٢٣,٠
١٤	١٥٥,٠	٣١,٠	١٥٢,٠	٣٠,٤	١٣٩,٠	٢٧,٨	٥٤,٠	١٠,٨	٢,٥٤	١٢,٠
١٥	١٠٣,٠	٢٠,٦	١٥٤,٠	٣٠,٨	١٨٥,٠	٣٧,٠	٥٨,٠	١١,٦	٢,٦٩	٢٤,٠
١٦	٩١,٠	١٨,٢	١٦٥,٠	٣٣,٠	١٨٨,٠	٣٧,٦	٥٦,٠	١١,٢	٢,٤١	٤,٠
١٧	١٠٤,٠	٢٠,٨	١٥٤,٠	٣٠,٨	١٨٥,٠	٣٧,٠	٥٧,٠	١١,٤	٢,٩٦	٢٦,٠
١٨	١٠٣,٠	٢٠,٦	١٥٢,٠	٣٠,٤	١٨٦,٠	٣٧,٢	٥٩,٠	١١,٨	٢,٤٧	٧,٠
١٩	١٠٥,٠	٢١,٠	١٧٤,٠	٣٤,٨	١٦٥,٠	٣٣,٠	٥٦,٠	١١,٢	٢,٦٣	١٩,٠
٢٠	١٠٤,٠	٢٠,٨	١٥٦,٠	٣١,٢	١٨٨,٠	٣٧,٦	٥٢,٠	١٠,٤	٢,٥٤	١٣,٠
٢١	١٠٥,٠	٢١,٠	١٥٦,٠	٣١,٢	١٧٤,٠	٣٤,٨	٦٥,٠	١٣,٠	٢,٦٩	٢٥,٠

٢٢	١٠٣,٠	٢٠,٦	١٤٥,٠	٢٩,٠	١٩٦,٠	٣٩,٢	٥٦,٠	١١,٢	٢,٤٧	٨,٠
٢٣	١٠٢,٠	٢٠,٤	١٣٢,٠	٢٦,٤	٢٣٧,٠	٤٧,٤	٢٩,٠	٥,٨	٣,٦٢	٣١,٠
٢٤	١٠٥,٠	٢١,٠	١٩١,٠	٣٨,٢	١٥٠,٠	٣٠,٠	٥٤,٠	١٠,٨	٣,١٢	٢٧,٠
٢٥	١٠٤,٠	٢٠,٨	١٧٣,٠	٣٤,٦	١٦٧,٠	٣٣,٤	٥٦,٠	١١,٢	١,٩١	٢,٠
٢٦	١٠٦,٠	٢١,٢	١٥٧,٠	٣١,٤	١٨٥,٠	٣٧,٠	٥٢,٠	١٠,٤	٢,٤٧	٩,٠
٢٧	١٠٥,٠	٢١,٠	١٥٨,٠	٣١,٦	١٨٤,٠	٣٦,٨	٥٣,٠	١٠,٦	٢,٦٣	٢٠,٠
٢٨	١٠٧,٠	٢١,٤	١٤٦,٠	٢٩,٢	١٩٣,٠	٣٨,٦	٥٤,٠	١٠,٨	٢,٥٤	١٤,٠
٢٩	١٠٣,٠	٢٠,٦	١٦٢,٠	٣٢,٤	١٧٩,٠	٣٥,٨	٥٦,٠	١١,٢	٢,٦٣	٢١,٠
٣٠	١٠٥,٠	٢١,٠	١٤٢,٠	٢٨,٤	١٩٥,٠	٣٩,٠	٥٨,٠	١١,٦	٢,٥٩	١٥,٠
٣١	١٠٦,٠	٢١,٢	١٤٥,٠	٢٩,٠	١٩٠,٠	٣٨,٠	٥٩,٠	١١,٨	٢,٥١	١١,٠

أوضحت النتائج في جدول (١٤) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

٢٢ - القنوات الفضائية والإنترنت لا تهدد الأمن الفكري للشباب، بمتوسط حسابي (٣,٦٢).

١١ - تسهم الفوارق الاجتماعية بين فئات المجتمع في تهديد الأمن الفكري ونشر روح التطرف لدى بعض الفئات، بمتوسط حسابي (٣,٤٥).

١٠ - من الأهداف الخفية للانفتاح الثقافي الإعلامي تدعيم الغرب للجماعات المتطرفة بهدف القضاء على التقدم الاقتصادي الذي يحققه العالم النامي، بمتوسط حسابي (٣,٢١).

١٩ - أميل إلى الحلول المستوردة لما يواجهني من مشاكل لأنها حلول علمية ومجربة، بمتوسط حسابي (٣,٢١).

٢٤ - ضعف مصادر التلقي وعدم موثوقيتها يعد عاملاً مهماً لحدوث الانحراف الفكري، بمتوسط حسابي (٣,١٢).

ثالثاً: النتائج الخاصة بعينة الإناث في الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

جدول (١٥) التكرارات والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لعينة الإناث في الوعي

بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

م	كبيرة	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار	
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	١٤٠,٠	٣٥,٠	١١٨,٠	٢٩,٥	٩٥,٠	٢٣,٧	٤٧,٠	١١,٧	٣,٦٥	٣١,٠
٢	١١٣,٠	٢٨,٢	١١٩,٠	٢٩,٧	١٠٦,٠	٢٦,٥	٦٢,٠	١٥,٥	٣,١٤	٢٨,٠
٣	١٥٣,٠	٣٨,٢	١٠٣,٠	٢٥,٧	٩٦,٠	٢٤,٠	٤٨,٠	١٢,٠	٢,٥٨	١٨,٠
٤	١٤٩,٠	٣٧,٢	١٠٩,٠	٢٧,٢	٩٥,٠	٢٣,٧	٤٧,٠	١١,٧	٢,٤١	٧,٠
٥	١٤٩,٠	٣٧,٢	١٠٨,٠	٢٧,٠	٩٨,٠	٢٤,٥	٤٥,٠	١١,٢	٢,٣١	٥,٠
٦	١٤٦,٠	٣٦,٥	١٠٧,٠	٢٦,٧	٩٥,٠	٢٣,٧	٥٢,٠	١٣,٠	٢,٦٥	٢٢,٠
٧	١٢٩,٠	٣٢,٢	١٢١,٠	٣٠,٢	٩٦,٠	٢٤,٠	٥٤,٠	١٣,٥	٢,٤٧	١٣,٠
٨	١٣٣,٠	٣٣,٢	١١٦,٠	٢٩,٠	٩٥,٠	٢٣,٧	٥٦,٠	١٤,٠	٢,٦٣	١٩,٠
٩	١٢٩,٠	٣٢,٢	١٢٠,٠	٣٠,٠	٩٣,٠	٢٣,٢	٥٨,٠	١٤,٥	٢,٥٤	١٥,٠
١٠	١٣٤,٠	٣٣,٥	١١٥,٠	٢٨,٧	٩٤,٠	٢٣,٥	٥٧,٠	١٤,٢	٢,٣٠	٤,٠
١١	١٢٨,٠	٣٢,٠	١١٦,٠	٢٩,٠	٩٨,٠	٢٤,٥	٥٨,٠	١٤,٥	٣,١٤	٢٩,٠
١٢	١٢٨,٠	٣٢,٠	١١٧,٠	٢٩,٢	٩٦,٠	٢٤,٠	٥٩,٠	١٤,٧	٣,٤٥	٣٠,٠
١٣	١٢٨,٠	٣٢,٠	١١٨,٠	٢٩,٥	٩٨,٠	٢٤,٥	٥٦,٠	١٤,٠	٢,٤١	٨,٠
١٤	١٢٥,٠	٣١,٢	١٢٦,٠	٣١,٥	٩٧,٠	٢٤,٢	٥٢,٠	١٣,٠	٢,١٢	٣,٠
١٥	١٢٩,٠	٣٢,٢	١٢٤,٠	٣١,٠	٩٦,٠	٢٤,٠	٥١,٠	١٢,٧	٢,١١	٢,٠

٦,٠	٢,٣٢	١٣,٥	٥٤,٠	٢٣,٧	٩٥,٠	٣١,٥	١٢٦,٠	٣١,٢	١٢٥,٠	١٦
٢٧,٠	٣,٠١	١٤,٠	٥٦,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٣٠,٠	١٢٠,٠	٣٢,٠	١٢٨,٠	١٧
١٦,٠	٢,٥٤	١٤,٢	٥٧,٠	٢٣,٧	٩٥,٠	٢٧,٧	١١١,٠	٣٤,٢	١٣٧,٠	١٨
٢٥,٠	٢,٨٤	١٤,٥	٥٨,٠	٢٦,٢	١٠٥,٠	٢٨,٠	١١٢,٠	٣١,٢	١٢٥,٠	١٩
٢٤,٠	٢,٧٩	١٤,٧	٥٩,٠	٢٥,٥	١٠٢,٠	٢٩,٠	١١٦,٠	٣٠,٧	١٢٣,٠	٢٠
٢٦,٠	٢,٩٢	١٤,٠	٥٦,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٢٩,٥	١١٨,٠	٣٢,٠	١٢٨,٠	٢١
١,٠	١,٩٠	١٣,٢	٥٣,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٩,٢	١١٧,٠	٣٣,٥	١٣٤,٠	٢٢
٩,٠	٢,٤١	١٣,٥	٥٤,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٢٩,٠	١١٦,٠	٣٣,٠	١٣٢,٠	٢٣
٢٣,٠	٢,٦٩	١٤,٥	٥٨,٠	٢٤,٢	٩٧,٠	٢٩,٧	١١٩,٠	٣١,٥	١٢٦,٠	٢٤
١٧,٠	٢,٥٦	١٤,٢	٥٧,٠	٢٣,٧	٩٥,٠	٢٩,٥	١١٨,٠	٣٢,٥	١٣٠,٠	٢٥
١١,٠	٢,٤٢	١٤,٠	٥٦,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٩,٢	١١٧,٠	٣٢,٧	١٣١,٠	٢٦
١٢,٠	٢,٤٤	١٢,٧	٥١,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٣٠,٠	١٢٠,٠	٣٢,٧	١٣١,٠	٢٧
٢٠,٠	٢,٦٣	١٠,٥	٤٢,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٣١,٠	١٢٤,٠	٣٤,٥	١٣٨,٠	٢٨
١٤,٠	٢,٤٧	١١,٧	٤٧,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٣١,٠	١٢٤,٠	٣٢,٧	١٣١,٠	٢٩
٢١,٠	٢,٦٣	١٣,٥	٥٤,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٣١,٥	١٢٦,٠	٣٠,٥	١٢٢,٠	٣٠
١٠,٠	٢,٤١	١١,٧	٤٧,٠	٢٤,٧	٩٩,٠	٢٩,٠	١١٦,٠	٣٤,٥	١٣٨,٠	٣١

أشارت النتائج في جدول (١٥) إلى أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

- ١ - فوضى الفتوى عامل إيجابي يدعم الأمن الفكري، بمتوسط حسابي (٣,٦٥).
 - ١٢- اعتمد على ما تبيته وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لجماعات مجهولة الهوية، بمتوسط حسابي (٣,٤٥)
 - ٢- يعد الجمود الفكري من العوامل التي تدعم الأمن الفكري، بمتوسط حسابي (٣,١٤).
 - ١١- تسهم الفوارق الاجتماعية بين فئات المجتمع في تهديد الأمن الفكري ونشر روح التطرف لدى بعض الفئات، بمتوسط حسابي (٣,١٤).
 - ١٧- أعتقد أن سلوكيات الأجانب أفضل من سلوكياتنا لمناسبتها للعصر، بمتوسط حسابي (٣,٠١).
- رابعاً: النتائج الخاصة بعينة المستوى السابع من الذكور في الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة لدى الذكور من المستوى السابع

م	ك	%	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٤١,٠	١٣,٦	٧٥,٠	٢٥,٠	١٢٧,٠	٤٢,٣	٥٧,٠	١٩,٠	٢,٥٦	١٨,٠
٢	٤٥,٠	١٥,٠	٧٨,٠	٢٦,٠	١٢٣,٠	٤١,٠	٥٤,٠	١٨,٠	٢,٤٧	١٠,٠
٣	٤٢,٠	١٤,٠	٧٤,٠	٢٤,٦	١٢٨,٠	٤٢,٦	٥٦,٠	١٨,٦	٢,٥٩	٢١,٠
٤	٤١,٠	١٣,٦	٧٥,٠	٢٥,٠	١٣٢,٠	٤٤,٠	٥٢,٠	١٧,٣	٢,٦١	٢٢,٠
٥	٤٥,٠	١٥,٠	٧٤,٠	٢٤,٦	١٢٧,٠	٤٢,٣	٥٤,٠	١٨,٠	٢,٣٣	٧,٠
٦	٤٢,٠	١٤,٠	٧٥,٠	٢٥,٠	١٣١,٠	٤٣,٤	٥٢,٠	١٧,٣	٢,٤١	٨,٠
٧	٤١,٠	١٣,٦	٧١,٠	٢٣,٦	١٣٥,٠	٤٥,٠	٥٣,٠	١٧,٦	٣,٦٩	٣١,٠
٨	٤٢,٠	١٤,٠	٧٥,٠	٢٥,٠	١٢٧,٠	٤٢,٣	٥٦,٠	١٨,٦	٣,٤٥	٣٠,٠
٩	٤٣,٠	١٤,٣	٧٥,٠	٢٥,٠	١٣١,٠	٤٣,٦	٥١,٠	١٧,٠	٢,٤٧	١١,٠
١٠	٤٥,٠	١٥,٠	٧٤,٠	٢٤,٦	١٢٧,٠	٤٢,٣	٥٤,٠	١٨,٠	١,٩٤	١,٠

٢٧,٠	٢,٦٦	١٧,٣	٥٢,٠	٤٣,٠	١٢٩,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٤,٦	٤٤,٠	١١
١٦,٠	٢,٥٤	١٧,٦	٥٣,٠	٤١,٣	١٢٤,٠	٢٦,٠	٧٨,٠	١٥,٠	٤٥,٠	١٢
٢٣,٠	٢,٦٣	١٨,٦	٥٦,٠	٣٩,٦	١١٩,٠	٢٦,٠	٧٨,٠	١٥,٦	٤٧,٠	١٣
٣,٠	٢,١٤	١٩,٦	٥٩,٠	٣٩,٦	١١٩,٠	٢٤,٦	٧٤,٠	١٦,٠	٤٨,٠	١٤
٤,٠	٢,٢٠	١٩,٣	٥٨,٠	٤٠,٦	١٢٢,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٥,٠	٤٥,٠	١٥
١٥,٠	٢,٥١	١٨,٠	٥٤,٠	٤٣,٠	١٢٩,٠	٢٣,٦	٧١,٠	١٥,٣	٤٦,٠	١٦
٢٤,٠	٢,٦٣	١٩,٣	٥٨,٠	٤١,٦	١٢٥,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٤,٠	٤٢,٠	١٧
١٧,٠	٢,٥٤	١٩,٠	٥٧,٠	٤٢,٠	١٢٦,٠	٢٥,٣	٧٦,٠	١٣,٦	٤١,٠	١٨
٢٠,٠	٢,٥٨	١٨,٦	٥٦,٠	٤٣,٠	١٢٩,٠	٢٤,٦	٧٤,٠	١٣,٦	٤١,٠	١٩
٩,٠	٢,٤٦	١٨,٦	٥٦,٠	٤٢,٣	١٢٧,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٤,٠	٤٢,٠	٢٠
٥,٠	٢,٢٠	١٨,٠	٥٤,٠	٤١,٦	١٢٥,٠	٢٥,٣	٧٦,٠	١٥,٠	٤٥,٠	٢١
٦,٠	٢,٣٢	١٧,٣	٥٢,٠	٤٢,٦	١٢٨,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٥,٠	٤٥,٠	٢٢
٢٩,٠	٣,١٤	١٧,٦	٥٣,٠	٤١,٦	١٢٥,٠	٢٤,٦	٧٤,٠	١٦,٠	٤٨,٠	٢٣
٢٦,٠	٢,٦٤	١٨,٦	٥٦,٠	٤٠,٦	١٢٢,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٥,٦	٤٧,٠	٢٤
١٣,٠	٢,٤٨	١٩,٣	٥٨,٠	٣٩,٠	١١٧,٠	٢٤,٦	٧٤,٠	١٧,٠	٥١,٠	٢٥
١٤,٠	٢,٤٩	١٨,٦	٥٦,٠	٣٩,٠	١١٧,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٧,٣	٥٢,٠	٢٦
١٩,٠	٢,٥٧	١٨,٠	٥٤,٠	٤١,٦	١٢٥,٠	٢٥,٣	٧٦,٠	١٥,٠	٤٥,٠	٢٧
٢,٠	١,٩٧	١٩,٢	٥٨,٠	٣٨,٣	١١٥,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٧,٣	٥٢,٠	٢٨
٢٨,٠	٢,٦٦	١٩,٠	٥٧,٠	٤٠,٦	١٢٢,٠	٢٤,٦	٧٤,٠	١٥,٦	٤٧,٠	٢٩
١٢,٠	٢,٤٧	١٩,٦	٥٩,٠	٣٩,٦	١١٩,٠	٢٥,٠	٧٥,٠	١٥,٦	٤٧,٠	٣٠
٢٥,٠	٢,٦٣	١٨,٦	٥٦,٠	٤١,٠	١٢٣,٠	٢٥,٣	٧٦,٠	١٥,٠	٤٥,٠	٣١

أوضحت النتائج في جدول (١٦) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

٧- أميل إلى من يدعو للتمسك بالمبالغة في تنفيذ أمور الدين، بمتوسط حسابي (٣,٦٩).

٨- اتفق مع من يميل إلى استباحة دماء مخالفيه في الفكر والاتجاه، بمتوسط حسابي (٣,٤٥).

٢٣- نقص الثقافة الدينية في المناهج التعليمية من الابتدائي وحتى الجامعة في معظم البلاد

الإسلامية يجعل الشباب عرضة للانحراف الفكري، بمتوسط حسابي (٣,١٤).

خامساً: النتائج الخاصة بعينة المستوى الثامن من الذكور في الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات الوعي بمخاطر ومداخل

الجماعات المتطرفة لدى الذكور من المستوى الثامن

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
			%	ك	%	ك		
١	٢٦,٠	٨٤,٠	٤٢,٠	٦٩,٠	٣٤,٥	٢١,٠	٣,٢١	٣٠,٠
٢	٢٥,٠	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٨,٠	٣٤,٠	٢٠,٠	٢,٦٤	٢٢,٠
٣	٢٤,٠	٨١,٠	٤٠,٥	٦٥,٠	٣٢,٥	٣٠,٠	٢,٦٣	٢٠,٠
٤	٢٥,٠	٨٣,٠	٤١,٥	٦٢,٠	٣١,٠	٣٠,٠	٢,٤٥	٧,٠
٥	٢٣,٠	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٣,٠	٣١,٥	٢٩,٠	٢,٦٢	١٧,٠
٦	٢٥,٠	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٥,٠	٣٢,٥	٢٣,٠	٢,١٤	٣,٠
٧	٢٤,٠	٨٩,٠	٤٤,٥	٦٤,٠	٣٢,٠	٢٣,٠	٢,٩٥	٢٨,٠
٨	٢٥,٠	٨٨,٠	٤٤,٠	٦٣,٠	٣١,٥	٢٤,٠	١,٩١	٢,٠
٩	٢٦,٠	٩٦,٠	٤٨,٠	٦٥,٠	٣٢,٥	١٣,٠	٢,٦٤	٢٣,٠

٥,٠	٢,٤١	١٠,٥	٢١,٠	٣١,٠	٦٢,٠	٤٣,٠	٨٦,٠	١٥,٥	٣١,٠	١٠
٤,٠	٢,٣٣	١٣,٠	٢٦,٠	٣٢,٠	٦٤,٠	٤٢,٥	٨٥,٠	١٢,٥	٢٥,٠	١١
٢٩,٠	٣,٢٠	١١,٠	٢٢,٠	٣٢,٥	٦٥,٠	٤٣,٥	٨٧,٠	١٣,٠	٢٦,٠	١٢
١,٠	١,٨٧	١٠,٥	٢١,٠	٣٤,٠	٦٨,٠	٤٢,٠	٨٤,٠	١٣,٥	٢٧,٠	١٣
١٣,٠	٢,٥١	١١,٠	٢٢,٠	٣٢,٥	٦٥,٠	٤٢,٥	٨٥,٠	١٤,٠	٢٨,٠	١٤
٨,٠	٢,٤٥	٣,٠	٦,٠	٣٩,٠	٧٨,٠	٤٣,٥	٨٧,٠	١٤,٥	٢٩,٠	١٥
٣١,٠	٣,٦١	٥,٥	١١,٠	٣٧,٠	٧٤,٠	٤٢,٥	٨٥,٠	١٥,٠	٣٠,٠	١٦
٢٦,٠	٢,٦٨	٧,٥	١٥,٠	٣٧,٥	٧٥,٠	٤٣,٠	٨٦,٠	١٢,٠	٢٤,٠	١٧
٩,٠	٢,٤٧	١٤,٠	٢٨,٠	٣١,٠	٦٢,٠	٤٢,٠	٨٤,٠	١٣,٠	٢٦,٠	١٨
٢٤,٠	٢,٦٤	١٥,٥	٣١,٠	٣٠,٥	٦١,٠	٤٠,٥	٨١,٠	١٣,٥	٢٧,٠	١٩
١٥,٠	٢,٥٦	١١,٥	٢٣,٠	٣٢,٠	٦٤,٠	٤٢,٥	٨٥,٠	١٤,٠	٢٨,٠	٢٠
١٠,٠	٢,٤٧	١١,٠	٢٢,٠	٣١,٥	٦٣,٠	٤٣,٠	٨٦,٠	١٤,٥	٢٩,٠	٢١
٢٧,٠	٢,٨٥	٨,٠	١٦,٠	٣٤,٥	٦٩,٠	٤٣,٥	٨٧,٠	١٤,٠	٢٨,٠	٢٢
١١,٠	٢,٤٧	١٠,٥	٢١,٠	٣٢,٥	٦٥,٠	٤٣,٥	٨٧,٠	١٣,٥	٢٧,٠	٢٣
٢١,٠	٢,٦٣	٦,٥	١٣,٠	٣٤,٥	٦٩,٠	٤٤,٥	٨٩,٠	١٤,٥	٢٩,٠	٢٤
١٦,٠	٢,٥٨	١٣,٠	٢٦,٠	٣١,٥	٦٣,٠	٤٢,٥	٨٥,٠	١٣,٠	٢٦,٠	٢٥
٢٥,٠	٢,٦٤	١٤,٠	٢٨,٠	٣١,٠	٦٢,٠	٤٢,٠	٨٤,٠	١٣,٠	٢٦,٠	٢٦
١٢,٠	٢,٤٩	١٢,٥	٢٥,٠	٣٢,٥	٦٥,٠	٤٣,٠	٨٦,٠	١٢,٠	٢٤,٠	٢٧
١٨,٠	٢,٦٢	١٤,٠	٢٨,٠	٣٢,٥	٦٥,٠	٤١,٠	٨٢,٠	١٢,٥	٢٥,٠	٢٨
١٤,٠	٢,٥١	١٥,٠	٣٠,٠	٣١,٥	٦٣,٠	٤٠,٥	٨١,٠	١٣,٠	٢٦,٠	٢٩
٦,٠	٢,٤٣	١١,٠	٢٢,٠	٣٢,٥	٦٥,٠	٤٣,٠	٨٦,٠	١٣,٥	٢٧,٠	٣٠
١٩,٠	٢,٦٢	١٠,٥	٢١,٠	٣٢,٠	٦٤,٠	٤٣,٥	٨٧,٠	١٤,٠	٢٨,٠	٣١

أوضحت النتائج في جدول (١٧) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

١٦- عدم توظيف طاقات الشباب في خدمة المجتمع يسهل استقطاب الجماعات المتطرفة فكرياً الفكرية لهم، بمتوسط حسابي (٣,٦١).

١- فوضى الفتوى عامل إيجابي يدعم الأمن الفكري، بمتوسط حسابي (٣,٢١).

١٢- اعتمد على ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لجماعات مجهولة الهوية، بمتوسط حسابي (٣,٢٠).

سادساً: النتائج الخاصة بعينة الإناث من المستوى السابع في الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعينة الإناث من المستوى السابع في

الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

م	ك	%	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٣٣,٠	١٥,٠	٦٥,٠	٢٩,٥	٥٣,٠	٢٤,٠	٦٩,٠	٣١,٣	٢,٦٩	٢١,٠
٢	٣٢,٠	١٤,٥	٦٢,٠	٢٨,١	٥٤,٠	٢٤,٥	٧٢,٠	٣٢,٧	٢,٧٤	٢٤,٠
٣	٣٠,٠	١٣,٦	٦٣,٠	٢٨,٦	٥٧,٠	٢٥,٩	٧٠,٠	٣١,٨	٢,٦١	١١,٠
٤	٣١,٠	١٤,٠	٦٤,٠	٢٩,٠	٥٨,٠	٢٦,٣	٦٧,٠	٣٠,٤	٢,٥٧	٦,٠

٢٨,٠	٣,١٥	٢٩,٥	٦٥,٠	٢٥,٤	٥٦,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٥,٤	٣٤,٠	٥
١٤,٠	٢,٦٣	٣٠,٩	٦٨,٠	٢٣,٦	٥٢,٠	٣٠,٩	٦٨,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٦
٣,٠	٢,٤٧	٣٠,٠	٦٦,٠	٢٤,٠	٥٣,٠	٣١,٣	٦٩,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٧
١٥,٠	٢,٦٣	٣١,٨	٧٠,٠	٢٤,٥	٥٤,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٠	٣١,٠	٨
٥,٠	٢,٥١	٣٣,١	٧٣,٠	٢٣,١	٥١,٠	٢٨,٦	٦٣,٠	١٥,٠	٣٣,٠	٩
١٦,٠	٢,٦٤	٣٠,٠	٦٦,٠	٢٤,٠	٥٣,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٦,٣	٣٦,٠	١٠
٤,٠	٢,٤٨	٣١,٨	٧٠,٠	٢٢,٧	٥٠,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٥,٩	٣٥,٠	١١
٢,٠	٢,٤٥	٢٨,١	٦٢,٠	٢٥,٤	٥٦,٠	٣٠,٩	٦٨,٠	١٥,٤	٣٤,٠	١٢
٣١,٠	٣,٦٢	٢٦,٣	٥٨,٠	٢٦,٣	٥٨,٠	٣٠,٩	٦٨,٠	١٦,٣	٣٦,٠	١٣
٢٧,٠	٣,١٤	٢٩,٠	٦٤,٠	٢٨,١	٦٢,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٣,١	٢٩,٠	١٤
١٧,٠	٢,٦٤	٣١,٣	٦٩,٠	٢٦,٨	٥٩,٠	٢٩,٠	٦٤,٠	١٢,٧	٢٨,٠	١٥
٧,٠	٢,٥٧	٢٩,٥	٦٥,٠	٢٦,٣	٥٨,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	١٦
١٣,٠	٢,٦٢	٣١,٣	٦٩,٠	٢٥,٩	٥٧,٠	٢٨,٦	٦٣,٠	١٤,٠	٣١,٠	١٧
٨,٠	٢,٥٧	٣٢,٢	٧١,٠	٢٤,٥	٥٤,٠	٢٨,١	٦٢,٠	١٥,٠	٣٣,٠	١٨
٢٢,٠	٢,٦٩	٣٠,٤	٦٧,٠	٢٥,٣	٥٦,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	١٩
٢٩,٠	٣,٤١	٣٣,٦	٧٤,٠	٢٣,٦	٥٢,٠	٢٩,٠	٦٤,٠	١٣,٦	٣٠,٠	٢٠
١٨,٠	٢,٦٤	٣١,٨	٧٠,٠	٢٤,٠	٥٣,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٢١
٢٣,٠	٢,٦٩	٣٠,٠	٦٦,٠	٢٤,٥	٥٤,٠	٣٠,٠	٦٦,٠	١٥,٥	٣٤,٠	٢٢
١,٠	٢,٣٤	٣٠,٩	٦٨,٠	٢٤,٥	٥٤,٠	٢٨,٦	٦٣,٠	١٥,٩	٣٥,٠	٢٣
٢٥,٠	٣,٠٤	٣٠,٤	٦٧,٠	٢٥,٤	٥٦,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٢٤
٢٦,٠	٣,٠٦	٢٦,٣	٥٨,٠	٢٦,٣	٥٨,٠	٣٠,٩	٦٨,٠	١٦,٣	٣٦,٠	٢٥
١٩,٠	٢,٦٤	٢٦,٨	٥٩,٠	٢٥,٩	٥٧,٠	٣١,٣	٦٩,٠	١٥,٩	٣٥,٠	٢٦
٩,٠	٢,٥٨	٢٩,٠	٦٤,٠	٢٦,٨	٥٩,٠	٢٩,٥	٦٥,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٢٧
٣٠,٠	٣,٤٥	٣٢,٢	٧١,٠	٢٥,٤	٥٦,٠	٢٨,٣	٦٢,٠	١٤,٠	٣١,٠	٢٨
١٢,٠	٢,٦١	٣١,٨	٧٠,٠	٢٣,٦	٥٢,٠	٣٠,٠	٦٦,٠	١٤,٥	٣٢,٠	٢٩
١٠,٠	٢,٥٨	٣٤,٥	٧٦,٠	٢٣,١	٥١,٠	٢٨,٦	٦٣,٠	١٣,٦	٣٠,٠	٣٠
٢٠,٠	٢,٦٤	٣٣,١	٧٣,٠	٢٤,٥	٥٤,٠	٢٨,٨	٦٢,٠	١٤,٠	٣١,٠	٣١

أوضحت النتائج في جدول (١٨) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

١٣- أثق في فكر بعض المثقفين حتى وإن ظهر انتماؤهم لجماعات تحمل فكراً متطرفاً، بمتوسط حسابي (٣,٦٢).

٢٨- لدي تقبل للأفكار الخارجة عن ثقافة المجتمع باعتبارها نوع من الإبداع والابتكار، بمتوسط حسابي (٣,٤٥).

٢٠- أرى أن النجاح في هذا المجتمع لا ينبغي أن يبني على أسس أخلاقية، بمتوسط حسابي (٣,٤١).

٥- أميل إلى الرفض السريع لأي دليل أو مناقشة تتعارض مع معتقداتي وإن اضطرت إلى العنف، بمتوسط حسابي (٣,١٥).

١٤- ضعف دور المثقفين وأصحاب الفكر المستنير في أداء رسالتهم الثقافية يسهم في تدني مستوى الأمن الفكري، بمتوسط حسابي (٣,١٤).

٢٤- ضعف مصادر التلقي وعدم موثوقيتها يعد عاملاً مهماً لحدوث الانحراف الفكري، بمتوسط حسابي (٣,٠٤).

سابعاً: النتائج الخاصة بعينة الإناث من المستوى الثامن في الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

جدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعينة الإناث من المستوى الثامن في الوعي بمخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة

م	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	الترتيب		
			%	ك	%	ك				
١	٦١,٠	٣٣,٨	٢٥,٠	١٣,٨	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	١,٩٥	١,٠
٢	٦٢,٠	٣٤,٤	٢٧,٠	١٥,٠	٥٦,٠	٣١,١	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٥٤	٢٠,٠
٣	٥٨,٠	٣٢,٢	٢٨,٠	١٥,٥	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٦٩	٢٧,٠
٤	٧٤,٠	٤١,١	٢٣,٠	١٢,٧	٥١,٠	٢٨,٣	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٤٧	١٤,٠
٥	٦٠,٠	٣٣,٣	٣٠,٠	١٦,٦	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٦٢	٢٢,٠
٦	٥٨,٠	٣٢,٢	٣١,٠	١٧,٢	٥٦,٠	٣١,١	٣٥,٠	١٩,٤	٣,٥١	٣١,٠
٧	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٦,٠	٢٠,٠	٣,٤١	٣٠,٠
٨	٦٧,٠	٣٧,٢	٢٣,٠	١٢,٧	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٦٥	٢٥,٠
٩	٦٨,٠	٣٧,٧	٢٥,٠	١٣,٨	٥٧,٠	٣١,٦	٣٠,٠	١٦,٦	٢,٤٧	١٥,٠
١٠	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٦,٠	١٤,٤	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٣٩	٨,٠
١١	٦٨,٠	٣٧,٧	٢٥,٠	١٣,٨	٥٦,٠	٣١,١	٣١,٠	١٧,٢	٢,٥١	١٦,٠
١٢	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٦,٠	١٤,٤	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٥١	١٧,٠
١٣	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٦٦	٢٦,٠
١٤	٦١,٠	٣٣,٨	٢٦,٠	١٤,٤	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٠٥	٣,٠
١٥	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٦,٠	١٤,٤	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٣٦	٧,٠
١٦	٧٦,٠	٤٢,٢	٢٤,٠	١٣,٣	٥٧,٠	٣١,٦	٢٣,٠	١٢,٧	٢,٤١	٩,٠
١٧	٦١,٠	٣٣,٨	٢٥,٠	١٣,٨	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	٣,١٢	٢٩,٠
١٨	٦٥,٠	٣٦,١	٢١,٠	١١,٦	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٨٥	٢٨,٠
١٩	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٣,٠	١٢,٧	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٤١	١٠,٠
٢٠	٦٥,٠	٣٦,١	٢٥,٠	١٣,٨	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٠٢	٢,٠
٢١	٦٣,٠	٣٥,٠	٢٦,٠	١٤,٤	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٥١	١٨,٠
٢٢	٦٧,٠	٣٧,٢	٢٤,٠	١٣,٣	٥٨,٠	٣٢,٢	٣١,٠	١٧,٢	٢,٤٥	١٢,٠
٢٣	٦٥,٠	٣٦,١	٢٥,٠	١٣,٨	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,١٦	٥,٠
٢٤	٦٢,٠	٣٤,٤	٢٦,٠	١٤,٤	٥٧,٠	٣١,٦	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٥١	١٩,٠
٢٥	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٢,٠	١٢,٢	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٤٥	١٣,٠
٢٦	٦٢,٠	٣٤,٤	٢٣,٠	١٢,٧	٥٦,٠	٣١,١	٣٩,٠	٢١,٦	٢,١٤	٤,٠
٢٧	٥٨,٠	٣٢,٢	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٨,٠	٢١,١	٢,٥٨	٢١,٠
٢٨	٩٨,٠	٥٤,٤	٢١,٠	١١,٦	٥٨,٠	٣٢,٢	٣,٠	١,٦	٢,٦٢	٢٣,٠
٢٩	٧٥,٠	٤١,٦	٢٣,٠	١٢,٧	٥٧,٠	٣١,٦	٢٥,٠	١٣,٨	٢,٤١	١١,٠
٣٠	٦٣,٠	٣٥,٠	٢٥,٠	١٣,٨	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٤,٠	١٨,٨	٢,٣٢	٦,٠
٣١	٦١,٠	٣٣,٨	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٦٢	٢٤,٠

أوضحت النتائج في جدول (١٩) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

٦- أتغاضى عن الأشخاص الآخرين بسبب معتقداتهم المخالفة لرأيي بطريقة تميل إلى العدائية،
بمتوسط حسابي (٣,٥١).

٧- أميل إلى من يدعو للتمسك بالمبالغة في تنفيذ أمور الدين، بمتوسط حسابي (٣,٤١).

١٨- الثقافة العربية الإسلامية غير متطورة ولا تتماشى مع الأوضاع الراهنة، بمتوسط حسابي (٢,٨٥).

ج- نتائج المحور الثالث: دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري
 أولاً: النتائج الخاصة بالعينة الكلية في دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري
 جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعة في التوعية
 بتحديات الأمن الفكري للعينة الكلية

م	ك	%	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		حسابي المتوسط	رتبة
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٢٤٢,٠	٢٦,٨	٢٨٨,٠	٣٢,٠	٢٦٨,٠	٢٩,٧	١٠٢,٠	١١,٣	٢,٦٢	١٥,٠
٢	٢٥٧,٠	٢٨,٥	٢٣٢,٠	٢٥,٧	٣٠٨,٠	٣٤,٢	١٠٣,٠	١١,٤	٣,٥١	١٨,٠
٣	٢٤٨,٠	٢٧,٥	٢٦١,٠	٢٩,٠	٢٨٥,٠	٣١,٦	١٠٦,٠	١١,٧	١,٩٨	٦,٠
٤	٢٥١,٠	٢٧,٨	٢١٤,٠	٢٣,٧	٣٣٤,٠	٣٧,١	١٠١,٠	١١,٢	٢,٩٢	١٧,٠
٥	٢٣٣,٠	٢٥,٨	٢٨٤,٠	٣١,٥	٢٧٣,٠	٣٠,٣	١١٠,٠	١٢,٢	١,٤٧	١,٠
٦	٢٤٣,٠	٢٧,٠	٢٨٢,٠	٣١,٣	٢٧٤,٠	٣٠,٤	١٠١,٠	١١,٢	١,٦٢	٣,٠
٧	٢٤٩,٠	٢٧,٦	٢٣٩,٠	٢٦,٥	٣١٠,٠	٣٤,٤	١٠٢,٠	١١,٣	٢,٣٦	٨,٠
٨	٢٤٧,٠	٢٧,٤	٢١٩,٠	٢٤,٣	٣٣٣,٠	٣٧,٠	١٠١,٠	١١,٢	٢,٥٠	١١,٠
٩	٢٣٨,٠	٢٦,٤	٢١٥,٠	٢٣,٨	٣٣٤,٠	٣٧,١	١١٣,٠	١٢,٥	٢,٤١	٩,٠
١٠	٢٥٣,٠	٢٨,١	٢٥٩,٠	٢٨,٧	٢٨٥,٠	٣١,٦	١٠٣,٠	١١,٤	١,٦٩	٥,٠
١١	٢٣٨,٠	٢٦,٤	٢١٧,٠	٢٤,١	٣٤٠,٠	٣٧,٧	١٠٥,٠	١١,٦	٣,٦٧	٢٠,٠
١٢	٢٥٦,٠	٢٨,٤	٢٦٢,٠	٢٩,١	٢٧٨,٠	٣٠,٨	١٠٤,٠	١١,٥	٢,٤٥	١٠,٠
١٣	٢٣٨,٠	٢٦,٤	٢٨٥,٠	٣١,٦	٢٦٠,٠	٢٨,٨	١١٧,٠	١٣,٠	٢,٥٢	١٢,٠
١٤	٢٢٤,٠	٢٤,٨	٢٨٦,٠	٣١,٧	٢٨٦,٠	٣١,٧	١٠٤,٠	١١,٥	٢,٥٨	١٣,٠
١٥	٢٥٢,٠	٢٨,٠	٢٥١,٠	٢٧,٨	٢٨٤,٠	٣١,٥	١١٣,٠	١٢,٥	١,٥٢	٢,٠
١٦	٢٣٥,٠	٢٦,١	٢٦٨,٠	٢٩,٧	٢٨٥,٠	٣١,٦	١١٢,٠	١٢,٤	١,٦٤	٤,٠
١٧	٢٣٧,٠	٢٦,٣	٢٦٤,٠	٢٩,٣	٢٨٩,٠	٣٢,١	١١٠,٠	١٢,٢	٢,٥٩	١٤,٠
١٨	٢٣٢,٠	٢٥,٧	٢٦٩,٠	٢٩,٨	٢٨٩,٠	٣٢,١	١١٠,٠	١٢,٢	٢,٧٥	١٦,٠
١٩	٢٢٥,٠	٢٥,٠	٢٦٠,٠	٢٨,٨	٣٠٢,٠	٣٣,٥	١١٣,٠	١٢,٥	٣,٥٩	١٩,٠
٢٠	٢٢١,٠	٢٤,٥	٢٨٥,٠	٣١,٦	٢٨٦,٠	٣١,٧	١٠٨,٠	١٢,٠	٢,١٦	٧,٠

أوضحت النتائج في جدول (٢٠) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية

١١- تمنح الجامعة طلابها الحرية في التعبير عن الآراء والأفكار، بمتوسط حسابي (٢,٦٧).
 ١٩- تشجع الجامعة طلابها على الإبداع والابتكار وتنمية قدراتهم العقلية، بمتوسط حسابي (٣,٥٩).

٢- تسهم الجامعات في مساعدة الشباب على مواجهة المشكلات الانفعالية التي يمرون بها كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانزواء أو الانطواء، بمتوسط حسابي (٣,٥١).
 ثانياً: النتائج الخاصة بعينة الذكور في دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري

جدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكر لعينة الذكور

م	كبيرة	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		التكرار	المتوسط الحسابي
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	١٠٥,٠	٢١,٠	١٦٥,٠	٣٣,٠	١٧٣,٠	٣٤,٦	٥٧,٠	١٧,٠	٢,٦٩
٢	١٠٨,٠	٢١,٦	١٢٠,٠	٢٤,٠	٢١٤,٠	٤٢,٨	٥٨,٠	٩,٠	٢,٥١
٣	١٠٧,٠	٢١,٤	١٤٥,٠	٢٩,٠	١٨٩,٠	٣٧,٨	٥٩,٠	١٨,٠	٢,٦٩
٤	١٠٦,٠	٢١,٢	١٠٠,٠	٢٠,٠	٢٣٨,٠	٤٧,٦	٥٦,٠	١٣,٠	٢,٦٣
٥	١٠٤,٠	٢٠,٨	١٦٦,٠	٣٣,٢	١٧٨,٠	٣٥,٦	٥٢,٠	٢٠,٠	٣,٤٥
٦	١٠٥,٠	٢١,٠	١٦٥,٠	٣٣,٠	١٧٦,٠	٣٥,٢	٥٤,٠	١٩,٠	٣,٠١
٧	١٠٨,٠	٢١,٦	١٢٤,٠	٢٤,٨	٢١٢,٠	٤٢,٤	٥٦,٠	١,٠	١,٩٦
٨	١٠٧,٠	٢١,٤	١٠٥,٠	٢١,٠	٢٣٦,٠	٤٧,٢	٥٢,٠	١١,٠	٢,٥٤
٩	١٠٦,٠	٢١,٢	٩٩,٠	١٩,٨	٢٣٩,٠	٤٧,٨	٥٦,٠	٦,٠	٢,٤٧
١٠	١٠٣,٠	٢٠,٦	١٥٤,٠	٣٠,٨	١٨٩,٠	٣٧,٨	٥٤,٠	١٤,٠	٢,٦٣
١١	١٠٤,٠	٢٠,٨	٩٨,٠	١٩,٦	٢٤٠,٠	٤٨,٠	٥٨,٠	٨,٠	٢,٥٠
١٢	١٠٦,٠	٢١,٢	١٥٦,٠	٣١,٢	١٨٢,٠	٣٦,٤	٥٦,٠	١٠,٠	٢,٥١
١٣	١٠٢,٠	٢٠,٤	١٧٨,٠	٣٥,٦	١٦٢,٠	٣٢,٤	٥٨,٠	٤,٠	٢,٤١
١٤	١٠٤,٠	٢٠,٨	١٥٦,٠	٣١,٢	١٨٣,٠	٣٦,٦	٥٧,٠	١٢,٠	٢,٦٢
١٥	١٠٨,٠	٢١,٦	١٤٥,٠	٢٩,٠	١٨٨,٠	٣٧,٦	٥٩,٠	٥,٠	٢,٤٦
١٦	١٠٥,٠	٢١,٠	١٥٢,٠	٣٠,٤	١٨٧,٠	٣٧,٤	٥٦,٠	٣,٠	٢,٣٠
١٧	١١١,٠	٢٢,٢	١٤٥,٠	٢٩,٠	١٩٢,٠	٣٨,٤	٥٢,٠	٢,٠	٢,١٤
١٨	٩٩,٠	١٩,٨	١٥٢,٠	٣٠,٤	١٩٣,٠	٣٨,٦	٥٦,٠	١٥,٠	٢,٦٣
١٩	٩٨,٠	١٩,٦	١٤٢,٠	٢٨,٤	٢٠٦,٠	٤١,٢	٥٤,٠	٧,٠	٢,٤٧
٢٠	٩٣,٠	١٨,٦	١٦٦,٠	٣٣,٢	١٨٩,٠	٣٧,٨	٥٢,٠	١٦,٠	٢,٦٥

أوضحت النتائج في جدول (٢١) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

٥- تكسب الجامعة الطلاب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهة التطرف، بمتوسط حسابي (٣,٤٥).

٦- تقوم الجامعة بتحديد أسباب التطرف الفكري للشباب وعرضها عليهم، بمتوسط حسابي (٣,٠١).

٣- تسعى الجامعة لمساعدة الشباب على حل مشاكلهم الفردية التي تهدف إلى تنمية شخصياتهم وتقويتها حتى يصبحوا قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات أو التفكير في حلها بصورة موضوعية، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

ثالثاً: النتائج الخاصة بعينة الإناث في دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري

جدول (٢٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكر لعينة الإناث

م	كبيرة	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		التكرار	المتوسط الحسابي
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	١٣٧,٠	٣٤,٢	١٢٣,٠	٣٠,٧	٩٥,٠	٢٣,٧	٤٥,٠	١٧,٠	٢,٦٩
٢	١٤٩,٠	٣٧,٢	١١٢,٠	٢٨,٠	٩٤,٠	٢٣,٥	٤٥,٠	١٠,٠	٢,٤٧

٤,٠	٢,٣٣	١١,٧	٤٧,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٩,٠	١١٦,٠	٣٥,٢	١٤١,٠	٣
١١,٠	٢,٤٧	١١,٢	٤٥,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٨,٥	١١٤,٠	٣٦,٢	١٤٥,٠	٤
٥,٠	٢,٣٣	١٤,٥	٥٨,٠	٢٣,٧	٩٥,٠	٢٩,٥	١١٨,٠	٣٢,٢	١٢٩,٠	٥
١٤,٠	٢,٥٥	١١,٧	٤٧,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٢٩,٢	١١٧,٠	٣٤,٥	١٣٨,٠	٦
٦,٠	٢,٣٣	١١,٥	٤٦,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٢٨,٧	١١٥,٠	٣٥,٢	١٤١,٠	٧
١٣,٠	٢,٥١	١٢,٢	٤٩,٠	٢٤,٢	٩٧,٠	٢٨,٥	١١٤,٠	٣٥,٠	١٤٠,٠	٨
١٨,٠	٢,٦٩	١٤,٢	٥٧,٠	٢٣,٧	٩٥,٠	٢٩,٠	١١٦,٠	٣٣,٠	١٣٢,٠	٩
٨,٠	٢,٤٥	١٢,٢	٤٩,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٦,٢	١٠٥,٠	٣٧,٥	١٥٠,٠	١٠
٢٠,٠	٣,١٥	١١,٧	٤٧,٠	٢٥,٠	١٠٠,٠	٢٩,٧	١١٩,٠	٣٣,٥	١٣٤,٠	١١
١٩,٠	٢,٦٩	١٢,٠	٤٨,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٦,٥	١٠٦,٠	٣٧,٥	١٥٠,٠	١٢
١٢,٠	٢,٤٧	١٤,٧	٥٩,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٢٦,٧	١٠٧,٠	٣٤,٠	١٣٦,٠	١٣
٢,٠	٢,٠١	١١,٧	٤٧,٠	٢٥,٧	١٠٣,٠	٣٢,٥	١٣٠,٠	٣٠,٠	١٢٠,٠	١٤
١,٠	١,٩٨	١٣,٥	٥٤,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٦,٥	١٠٦,٠	٣٦,٠	١٤٤,٠	١٥
١٥,٠	٢,٦٥	١٤,٠	٥٦,٠	٢٤,٥	٩٨,٠	٢٩,٠	١١٦,٠	٣٢,٥	١٣٠,٠	١٦
٩,٠	٢,٤٥	١٤,٥	٥٨,٠	٢٤,٢	٩٧,٠	٢٩,٧	١١٩,٠	٣١,٥	١٢٦,٠	١٧
٧,٠	٢,٤١	١٣,٥	٥٤,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٩,٢	١١٧,٠	٣٣,٢	١٣٣,٠	١٨
١٦,٠	٢,٦٦	١٤,٧	٥٩,٠	٢٤,٠	٩٦,٠	٢٩,٥	١١٨,٠	٣١,٧	١٢٧,٠	١٩
٣,٠	٢,١٤	١٤,٠	٥٦,٠	٢٤,٢	٩٧,٠	٢٩,٧	١١٩,٠	٣٢,٠	١٢٨,٠	٢٠

أوضحت النتائج في جدول (٢٢) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

- ١١- تمنح الجامعة طلابها الحرية في التعبير عن الآراء والأفكار، بمتوسط حسابي (٣,١٥).
- ١- تعمل الجامعة على توعية الشباب بالجماعات المتطرفة الفكرية، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).
- ٩- تدرب الجامعة الطلاب على مواجهه الآثار المترتبة علي مشكلة التطرف الفكري، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

رابعاً النتائج الخاصة بعينة الذكور من المستوى السابع لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري

جدول (٢٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الذكور من المستوى السابع

م	ك	%	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	١٩,٠	٦,٣	٧٥,٠	٢٥,٠	١٥٤,٠	٥١,٦	٥٢,٠	١٧,٣	٢,٥٦	١
٢	٥٤,٠	١٨,٠	٧٤,٠	٢٤,٦	١١٦,٠	٣٨,٦	٥٦,٠	١٨,٦	٢,٦٢	٢
٣	٥٢,٠	١٧,٣	٦٩,٠	٢٣,٠	١٢٤,٠	٤١,٣	٥٥,٠	١٨,٣	٢,٥٧	٣
٤	٥٦,٠	١٨,٦	٦٨,٠	٢٢,٦	١٢٣,٠	٤١,٠	٥٣,٠	١٧,٦	٢,٥٦	٤
٥	٥٤,٠	١٨,٠	٧٦,٠	٢٥,٣	١١٨,٠	٣٩,٣	٥٢,٠	١٧,٣	٢,٦٧	٥
٦	٤٢,٠	١٤,٠	٦٨,٠	٢٢,٦	١٣٩,٠	٤٦,٣	٥١,٠	١٧,٠	٢,٣٣	٦
٧	٤١,٠	١٣,٦	٦٥,٠	٢١,٦	١٤٠,٠	٤٦,٦	٥٤,٠	١٨,٠	٢,٤٧	٧
٨	٤٧,٠	١٥,٦	٧٥,٠	٢٥,٠	١٢٢,٠	٤٠,٤	٥٦,٠	١٨,٦	٢,٦٥	٨
٩	٤٥,٠	١٥,٠	٦٢,٠	٢٠,٦	١٣٦,٠	٤٥,٣	٥٧,٠	١٩,٠	٢,٤٧	٩
١٠	٤٢,٠	١٤,٠	٧٥,٠	٢٥,٠	١٢٥,٠	٤١,٦	٥٨,٠	١٩,٣	٢,٦١	١٠
١١	٤١,٠	١٣,٦	٧٤,٠	٢٤,٦	١٢٩,٠	٤٣,٠	٥٦,٠	١٨,٦	٢,٤٥	١١
١٢	٤٢,٠	١٤,٠	٧٦,٠	٢٥,٣	١٢٤,٠	٤١,٣	٥٨,٠	١٩,٣	٢,٦٩	١٢

٢,٥٧	١٨,٦	٥٦,٠	٤٧,٠	١٤١,٠	٢٠,٦	٦٢,٠	١٣,٦	٤١,٠	١٣
٢,٦٣	١٩,٣	٥٨,٠	٤٤,٦	١٣٤,٠	٢١,٠	٦٣,٠	١٥,٠	٤٥,٠	١٤
٢,٥٦	١٩,٦	٥٩,٠	٤٣,٦	١٣١,٠	٢١,٦	٦٥,٠	١٥,٠	٤٥,٠	١٥
٢,٥٤	١٩,٠	٥٧,٠	٤٥,٠	١٣٥,٠	٢١,٣	٦٤,٠	١٤,٦	٤٤,٠	١٦
٢,٦٩	١٩,٣	٥٨,٠	٤٣,٣	١٣٠,٠	٢١,٦	٦٥,٠	١٥,٦	٤٧,٠	١٧
٢,٦٨	١٩,٦	٥٩,٠	٤٢,٣	١٢٧,٠	٢٣,٠	٦٩,٠	١٥,٠	٤٥,٠	١٨
٢,٤٨	١٨,٦	٥٦,٠	٤٣,٦	١٣١,٠	٢٢,٦	٦٨,٠	١٥,٠	٤٥,٠	١٩
٢,٦٧	١٧,٣	٥٢,٠	٤٤,٦	١٣٤,٠	٢٦,٠	٧٨,٠	١٢,٠	٣٦,٠	٢٠

أشارت النتائج في جدول (٢٣) إلى أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

١٨- تعقد الجامعة العديد من الدورات لرفع الوعي الثقافي لطلابها بصورة مستمرة، بمتوسط حسابي (٢,٦٨).

٢٠- تغرس الجامعة روح الإصرار والإرادة في نفوس طلابها، بمتوسط حسابي (٢,٦٧).

٨- تقوم الجامعة بدور بارز في التنسيق بين المنظمات المجتمعية وبعضها في وضع الحلول المشتركة لمواجهة مشكلة التطرف الفكري للشباب، بمتوسط حسابي (٢,٦٥).

٤- تعمل الجامعة على نشر المعلومات حول مشكلة التطرف الفكري، بمتوسط حسابي (٢,٦٢).

خامساً: النتائج الخاصة بعينة الذكور من المستوى الثامن لدور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري

جدول (٢٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الذكور من المستوى الثامن

م	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٢٩,٠	١٤,٥	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٢,٠	٣١,٠	٢٤,٠	١٢,٠	٢,٥٣	٧,٠
٢	٢٨,٠	١٤,٠	٨٦,٠	٤٣,٠	٦٣,٠	٣١,٥	٢٣,٠	١١,٥	٢,٤٥	١٣,٠
٣	٣١,٠	١٥,٥	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٩,٠	٣٤,٥	١٣,٠	٦,٥	٢,٦٤	١٠,٠
٤	٢٥,٠	١٢,٥	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٨,٠	٣٤,٠	٢٢,٠	١١,٠	٢,٤٥	٨,٠
٥	٢٤,٠	١٢,٠	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٨,٠	٣٤,٠	٢١,٠	١٠,٥	٢,٦٩	١٦,٠
٦	٢٥,٠	١٢,٥	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٥,٠	٣٢,٥	٢٥,٠	١٢,٥	٢,٥٧	١,٠
٧	٢٦,٠	١٣,٠	٨٤,٠	٤٢,٠	٦٨,٠	٣٤,٠	٢٢,٠	١١,٠	٢,٦٢	٣,٠
٨	٢٨,٠	١٤,٠	٨٩,٠	٤٤,٥	٦٢,٠	٣١,٠	٢١,٠	١٠,٥	٢,٦٣	١٥,٠
٩	٢٧,٠	١٣,٥	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٣,٠	٣١,٥	٢٥,٠	١٢,٥	٢,٤١	٤,٠
١٠	٢٩,٠	١٤,٥	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٤,٠	٣٢,٠	٢٠,٠	١٠,٠	٢,٥٨	١٢,٠
١١	٢٨,٠	١٤,٠	٨٩,٠	٤٤,٥	٦١,٠	٣٠,٥	٢٢,٠	١١,٠	٢,٤١	٢,٠
١٢	٢٧,٠	١٣,٥	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٦,٠	٣٣,٠	٢٢,٠	١١,٠	٢,٣١	١٩,٠
١٣	٢٨,٠	١٤,٠	٨٤,٠	٤٢,٠	٦٥,٠	٣٢,٥	٢٣,٠	١١,٥	٣,٣٢	١١,٠
١٤	٢٦,٠	١٣,٠	٨١,٠	٤٠,٥	٦٩,٠	٣٤,٥	٢٤,٠	١٢,٠	٢,٥١	١٤,٠
١٥	٢٧,٠	١٣,٥	٨٦,٠	٤٣,٠	٦٨,٠	٣٤,٠	١٩,٠	٩,٥	٢,٤٧	٩,٠
١٦	٢٨,٠	١٤,٠	٨٢,٠	٤١,٠	٦٧,٠	٣٣,٥	٢٣,٠	١١,٥	٢,٦٦	٦,٠
١٧	٢٦,٠	١٣,٠	٨٩,٠	٤٤,٥	٦٨,٠	٣٤,٠	١٧,٠	٨,٥	١,٨٤	٢٠,٠
١٨	٢٤,٠	١٢,٠	٨٧,٠	٤٣,٥	٦٩,٠	٣٤,٥	٢٠,٠	١٠,٠	٢,٦٣	١٨,٠
١٩	٢٥,٠	١٢,٥	٨٥,٠	٤٢,٥	٦٥,٠	٣٢,٥	٢٥,٠	١٢,٥	٢,٧٤	٥,٠

٢٠ ٢٦,٠ ١٣,٠ ٨٥,٠ ٤٢,٥ ٦٣,٠ ٣١,٥ ٢٦,٠ ١٣,٠ ٢,٦١ ١٧,٠
أوضحت النتائج في جدول (٢٤) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- ١٣- ترسخ الجامعة مبدأ العدالة بين طلابها، بمتوسط حسابي (٣,٣٢).
- ١٩- تشجع الجامعة طلابها على الإبداع والابتكار وتنمية قدراتهم العقلية، بمتوسط حسابي (٢,٧٤).
- ٥- تكسب الجامعة الطلاب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهة التطرف، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).
- ١٦- تهتم الجامعة بالضوابط الأخلاقية التي تحكم العمل الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٦).
- ٣- تسعى الجامعة لمساعدة الشباب على حل مشاكلهم الفردية التي تهدف إلى تنمية شخصياتهم وتقويتها حتى يصبحوا قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات أو التفكير في حلها بصورة موضوعية، بمتوسط حسابي (٢,٦٤).
- ٨- تقوم الجامعة بدور بارز في التنسيق بين المنظمات المجتمعية وبعضها في وضع الحلول المشتركة لمواجهة مشكلة التطرف الفكري للشباب، بمتوسط حسابي (٢,٦٣).
- ١٨- تعقد الجامعة العديد من الدورات لرفع الوعي الثقافي لطلابها بصورة مستمرة، بمتوسط حسابي (٢,٦٣).

سادساً: النتائج الخاصة بعينة الإناث من المستوى السابع في التوعية بتحديات الأمن الفكري
جدول (٢٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الإناث من المستوى السابع

م	ك	متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	٣٢,٠	١٤,٥	٦٠,٠	٢٧,٢	٥٦,٠	٢٥,٤	٧٢,٠	٣٢,٧	٢,٦١
٢	٣٢,٠	١٤,٥	٦٤,٠	٢٩,٠	٥٢,٠	٢٣,٦	٧٢,٠	٣٢,٧	٢,٦١
٣	٣٣,٠	١٥,٠	٦١,٠	٢٧,٧	٥٦,٠	٢٥,٤	٧٠,٠	٣١,٨	٣,١٤
٤	٣٢,٠	١٤,٥	٦٢,٠	٢٨,١	٥٢,٠	٢٣,٣	٧٤,٠	٣٣,٦	٢,٥١
٥	٣٥,٠	١٥,٩	٦٣,٠	٢٨,٦	٥٤,٠	٢٤,٥	٦٨,٠	٣٠,٩	٢,٥٤
٦	٣٦,٠	١٦,٣	٦٥,٠	٢٩,٥	٥٨,٠	٢٦,٣	٦١,٠	٢٧,٧	٢,٦٤
٧	٣٥,٠	١٥,٩	٦٨,٠	٣٠,٩	٥٦,٠	٢٥,٤	٦١,٠	٢٧,٧	٢,٧٤
٨	٣٤,٠	١٥,٤	٦٩,٠	٣١,٣	٥٤,٠	٢٤,٥	٦٣,٠	٢٨,٦	٣,٢١
٩	٣٢,٠	١٤,٥	٦٨,٠	٣٠,٩	٥٢,٠	٢٣,٦	٦٨,٠	٣٠,٩	٢,٦٩
١٠	٣٣,٠	١٥,٠	٦٧,٠	٣٠,٤	٥٦,٠	٢٥,٤	٦٤,٠	٢٩,٠	٢,٥٨
١١	٣٢,٠	١٤,٥	٦٩,٠	٣١,٣	٥٢,٠	٢٣,٦	٦٧,٠	٣٠,٤	٢,٤٦
١٢	٣١,٠	١٤,٠	٦٥,٠	٢٩,٥	٥٦,٠	٢٥,٤	٦٨,٠	٣٠,٩	٢,٦١
١٣	٣٢,٠	١٤,٥	٦٣,٠	٢٨,٦	٥٨,٠	٢٦,٣	٦٧,٠	٣٠,٤	٢,٣٩
١٤	٣١,٠	١٤,٠	٦٥,٠	٢٩,٥	٥٤,٠	٢٤,٥	٧٠,٠	٣١,٨	٢,٤١
١٥	٣٢,٠	١٤,٥	٦٣,٠	٢٨,٦	٥٨,٠	٢٦,٣	٦٧,٠	٣٠,٤	٢,٥١
١٦	٣٣,٠	١٥,٠	٦٥,٠	٢٩,٥	٥٧,٠	٢٥,٩	٦٥,٠	٢٩,٥	٢,٦٩
١٧	٣٣,٠	١٥,٠	٦٥,٠	٢٩,٥	٦٣,٠	٢٨,٦	٥٩,٠	٢٦,٨	٢,٥١
١٨	٣٢,٠	١٤,٥	٦٩,٠	٣١,٣	٦٥,٠	٢٩,٥	٥٤,٠	٢٤,٥	٢,٦٥
١٩	٣٢,٠	١٤,٥	٦٦,٠	٣٠,٠	٦٣,٠	٢٨,٦	٥٩,٠	٢٦,٨	٢,٣٩
٢٠	٣١,٠	١٤,٠	٦٣,٠	٢٨,٦	٦٥,٠	٢٩,٥	٦١,٠	٢٧,٧	٣,٠٤

أوضحت النتائج في جدول (٢٥) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

٨- تقوم الجامعة بدور بارز في التنسيق بين المنظمات المجتمعية وبعضها في وضع الحلول المشتركة لمواجهة مشكلة التطرف الفكري للشباب، بمتوسط حسابي (٣,٢١).

٣- تسعى الجامعة لمساعدة الشباب على حل مشاكلهم الفردية التي تهدف إلى تنمية شخصياتهم وتقويتها حتى يصبحوا قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات أو التفكير في حلها بصورة موضوعية، بمتوسط حسابي (٣,١٤).

٢٠- تغرس الجامعة روح الإصرار والإرادة في نفوس طلابها، بمتوسط حسابي (٣,٠٤).

٧- توفر الجامعة قاعدة بيانات عن مشكلات الشباب المتطرف بالمجتمع، بمتوسط حسابي (٢,٧٤).

٩- تدرب الجامعة الطلاب على مواجهه الآثار المترتبة علي مشكلة التطرف الفكري، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

١٦- تهتم الجامعة بالضوابط الأخلاقية التي تحكم العمل الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

٦- تقوم الجامعة بتحديد أسباب التطرف الفكري للشباب وعرضها عليهم، بمتوسط حسابي (٢,٦٤).

سابعاً: النتائج الخاصة بعينة الإناث من المستوى الثامن لدور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري

جدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الإناث من المستوى الثامن

م	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة		المتوسط الحسابي	التكرار
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٦٤,٠	٣٥,٥	٢١,٠	١١,٦	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٧,٠	٢٠,٥	٢,١٥	١,٠
٢	٦٢,٠	٣٤,٤	٢٥,٠	١٣,٨	٥٧,٠	٣١,٦	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٦٦	١٨,٠
٣	٦٤,٠	٣٥,٥	٢٣,٠	١٢,٧	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٣١	٣,٠
٤	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٤٥	٤,٠
٥	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٣,٠	١٢,٧	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٩,٠	٢١,٦	٢,٦٣	١٤,٠
٦	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٥٤	٦,٠
٧	٦١,٠	٣٣,٨	٢٨,٠	١٥,٥	٥٦,٠	٣١,١	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٥٧	١١,٠
٨	٦١,٠	٣٣,٨	٢٩,٠	١٦,١	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٦٣	١٥,٠
٩	٧٥,٠	٤١,٦	٢٧,٠	١٥,٠	٥٦,٠	٣١,١	٢٢,٠	١٢,٢	٢,٢١	٢,٠
١٠	٦٧,٠	٣٧,٢	٢٥,٠	١٣,٨	٥٢,٠	٢٨,٨	٣٦,٠	٢٠,٠	٣,١٤	٢٠,٠
١١	٦٧,٠	٣٧,٢	٢٣,٠	١٢,٧	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٥٨	١٢,٠
١٢	٦٣,٠	٣٥,٠	٢٥,٠	١٣,٨	٥٦,٠	٣١,١	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٦٤	١٧,٠
١٣	٦٦,٠	٣٦,٦	٢٦,٠	١٤,٤	٥٤,٠	٣٠,٠	٣٤,٠	١٨,٨	٢,٥٤	٧,٠
١٤	٦٢,٠	٣٤,٤	٢٥,٠	١٣,٨	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٦٩	١٩,٠
١٥	٦٥,٠	٣٦,١	٢٤,٠	١٣,٣	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٥٦	١٠,٠
١٦	٦٦,٠	٣٦,٦	٢٥,٠	١٣,٨	٥٧,٠	٣١,٦	٣٢,٠	١٧,٧	٢,٥٤	٨,٠
١٧	٦٥,٠	٣٦,١	٢٦,٠	١٤,٤	٥٨,٠	٣٢,٢	٣١,٠	١٧,٢	٢,٦٣	١٦,٠
١٨	٦٠,٠	٣٣,٣	٢٥,٠	١٣,٨	٥٩,٠	٣٢,٧	٣٦,٠	٢٠,٠	٢,٥٤	٩,٠
١٩	٦٣,٠	٣٥,٠	٢٤,٠	١٣,٣	٥٨,٠	٣٢,٢	٣٥,٠	١٩,٤	٢,٥٨	١٣,٠
٢٠	٦٥,٠	٣٦,١	٢٥,٠	١٣,٨	٥٧,٠	٣١,٦	٣٣,٠	١٨,٣	٢,٤٧	٥,٠

أشارت النتائج في جدول (٢٦) إلى أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

١٠- تعمل الجامعة على حث القيادات المجتمعية علي المشاركة في برامج الأمن الفكري للشباب، بمتوسط حسابي (٣,١٤).

١٤- تعمق الجامعة روح الولاء والانتماء للدين والوطن في نفوس طلابها، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

٥- تكسب الجامعة الطلاب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهة التطرف، بمتوسط حسابي (٢,٦٣).

٨- تقوم الجامعة بدور بارز في التنسيق بين المنظمات المجتمعية وبعضها في وضع الحلول المشتركة لمواجهة مشكلة التطرف الفكري للشباب، بمتوسط حسابي (٢,٦٣).

١٧- تنوع الجامعة من البرامج الثقافية المقدمة لطلابها، بمتوسط حسابي (٢,٦٣).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري ومخاطره؟

أولاً: الفروق في دور الجامعة في التوعية بممارسات الجماعات المتطرفة للذكور في المستويين السابع والثامن

جدول (٢٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بممارسات الجماعات المتطرفة لعينة الذكور في المستويين السابع والثامن

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الثامن		المستوى السابع	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠١	١٨,٤٣٩	١,٢٦	٤٧,٤٠	١,٤٩	٣٦,٠٠

أوضحت النتائج في جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعينة الذكور في المستوى السابع (م = ٣٦,٠٠، ع = ١,٤٩) والمستوى الثامن (م = ٤٧,٤٠، ع = ١,٢٦) في الدرجة الكلية لدور الجامعة في التوعية بممارسات الجماعات المتطرفة، حيث بلغت قيمة "ت" (١٨,٤٣٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١).

ثانياً: الفروق في دور الجامعة في التوعية بممارسات الجماعات المتطرفة لعينة الإناث في المستويين السابع والثامن

جدول (٢٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بممارسات الجماعات المتطرفة لعينة الإناث في المستويين السابع والثامن

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الثامن		المستوى السابع	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠١	٢,٤٧٧	٧,٣٦	٣٧,٦٠	٤,٨٣	٣٠,٧٠

أسفرت النتائج في جدول (٢٨) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بممارسات الجماعات المتطرفة لعينة الإناث من المستوى السابع (م = ٣٠,٧٠، ع = ٤,٨٣) والمستوى الثامن (م = ٣٧,٦٠، ع = ٧,٣٦) حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٤٧٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١).

ثالثاً: الفروق في دور الجامعة في التوعية بمدائل ومخاطر الجماعات المتطرفة لعينة الذكور من المستويين السابع والثامن

جدول (٢٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بمدائل ومخاطر الجماعات المتطرفة لعينة الذكور في المستويين السابع والثامن

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الثامن		المستوى السابع	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠١	٨,٩٧٧	٢,١٧	٩٧,٥٠	٣,٨٢	٨٥,٠٠

أشارت النتائج في جدول (٢٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً لعينة الذكور على الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بمخاطر ومدائل الجماعات المتطرفة في المستوى السابع (م=٨٥,٠٠، ع=٣,٨٢) والمستوى الثامن (م=٩٧,٥٠، ع=٢,١٧) حيث بلغت قيمة "ت" (٨,٩٧٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

رابعاً: الفروق في دور الجامعة في التوعية بمدائل ومخاطر الجماعات المتطرفة لعينة الإناث من المستويين السابع والثامن

جدول (٣٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بمدائل ومخاطر المتطرفة لعينة الإناث في

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الثامن		المستوى السابع	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	٠,٦١٣	٢٧,١٦	٨١,٩٠	١٣,٧٥	٧٦,٠٠

أوضحت النتائج في جدول (٣٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بمدائل ومخاطر الجماعات المتطرفة لعينة الإناث في المستوى السابع (م=٧٦,٠٠، ع=١٣,٧٥) والمستوى الثامن (م=٨١,٩٠، ع=٢٧,١٦)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٦١٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

خامساً: الفروق في دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الذكور من المستويين السابع والثامن

جدول (٣١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الذكور في المستويين

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الثامن		المستوى السابع	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠١	٦,٤٧٣	٢,٦٥	٧٤,٢٠	٦,٦٧	٥٩,٥٠

أوضحت النتائج في جدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الذكور من المستوى السابع (م=٥٩,٥٠، ع=٦,٦٧) والمستوى الثامن (م=٧٤,٢٠، ع=٢,٦٥) حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٤٧٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

سادساً: الفروق في دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الإناث من المستويين السابع والثامن

جدول (٣٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري لعينة الإناث في المستويين السابع والثامن

مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى الثامن		المستوى السابع	
		الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي
٠,٠١	٣,٣١١	٧,٤١	٦٨,١٠	٨,٤٨	٥٦,٣٠

أوضحت النتائج في جدول (٣٢) وجود فروق دالة إحصائية لعينة الإناث في الدرجة الكلية لعبارات دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري، في المستوى السابع (م = ٥٦,٣٠، ع = ٨,٤٨) والمستوى الثامن (م = ٦٨,١٠، ع = ٧,٤١) حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٣١١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

مناقشة النتائج:

أوضحت النتائج ما يلي:

نتائج المحور الأول (الوعي بممارسات الجماعات المتطرفة)

- أسفرت النتائج في جداول (٦-١٢) الخاصة بممارسات الجماعات المتطرفة، ويمكن تلخيص رؤية الطلاب والطالبات في هذا الصدد بما يلي: أن الثقافات الوافدة تنمي روح التعصب، وسلوك العنف، وروح التمرد، وإدخال قيم هادمة للثقافة المجتمعية، واختراق المنظومة الأخلاقية، واستقطاب الشباب، وتسهيل الأفكار الوافدة تبادل المعلومات حول العالم والاستحواذ على فكر الأفراد، والتكفير واستحلال دماء مخالفيها، واستخدام شعار الدين.
- أوضحت النتائج في جدول (٢٧) أن الطلاب الذكور في المستوى الثامن أكثر رؤية لممارسات الجماعات المتطرفة.
- أشارت النتائج في جدول (٢٨) أن الطالبات الإناث في المستوى الثامن أكثر رؤية لممارسات الجماعات المتطرفة.

نتائج المحور الثاني: (الوعي بمدائل ومخاطر الجماعات المتطرفة)

- أوضحت النتائج في جداول (١٣-١٩) الخاصة بوعي طلاب الجامعة ببعض مدائل ومخاطر الجماعات المتطرفة، ويمكن تلخيص رؤية الطلاب والطالبات في هذا الصدد بما يلي: شيوع ظاهرة الانحراف الفكري، أهمية الأسس الخلقية، الإحساس بنبض الحريات، الفوارق الاجتماعية تهدد الأمن الفكري، تدعيم الغرب للجماعات المتطرفة، تفضيل الحلول المستوردة، ضعف مصادر التلقي وعدم موثوقيتها عامل مهم لحدوث الانحراف الفكري، تدعم فوضى الفتوى والجمود الفكري التطرف الفكري، تفضيل سلوكيات الأجانب، المبالغة في تنفيذ أمور الدين، نقص الثقافة الدينية يجعل الشباب عرضة للانحراف الفكري، عدم توظيف طاقات الشباب، ضعف دور المثقفين، الثقافة العربية الإسلامية غير متطورة.
- أسفرت النتائج في جدول (٢٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مخاطر ومدائل الجماعات المتطرفة، حيث تبين أن الذكور في المستوى الثامن أكثر رؤية ووعي بها من الذكور في المستوى السابع.
- أوضحت النتائج في جدول (٣٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مخاطر ومدائل الجماعات المتطرفة لعينة الإناث في المستويين السابع والثامن.

نتائج المحور الثالث: دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري

- أوضحت النتائج في جداول (٢٠ - ٢٦) الخاصة بدور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري، ويمكن تلخيص رؤية الطلاب والطالبات في هذا الصدد بما يلي: تمنح الجامعة حرية

التعبير عن الآراء والأفكار وتشجع على الإبداع والابتكار وتنمية القدرات العقلية، وتعمل على مواجهة المشكلات الانتقالية، وتنمية المهارات الوقائية لمواجهة التطرف، وتحديد أسباب التطرف، ومساعدة الشباب على حل مشاكلهم الفردية، وتوعية الشباب بالجامعات المتطرفة فكرياً، وتدريب الطلاب على مواجهة الآثار المترتبة على مشكلة التطرف الفكري، وعقد دورات لرفع الوعي الثقافي، وغرس روح الإصرار والإرادة في نفوس الطلاب، ونشر معلومات حول مشكلة التطرف الفكري، وترسيخ مبدأ العدالة، والاهتمام بالضوابط الأخلاقية، وحث القيادات المجتمعية على المشاركة في برامج الأمن الفكري.

ب- أشارت النتائج في جدول (٣١) أن الذكور في المستوى الدراسي الثامن أكثر رؤية لدور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري من الطلاب في المستوى الثامن.

ج- أسفرت النتائج في جدول (٣٢) عن أن الإناث في المستوى الدراسي الثامن أكثر رؤية لدور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري من الإناث في المستوى السابع.

وعليه أوضحت النتائج العامة للدراسة أن طلاب وطالبات الجامعات السعودية على وعي تام بكل من ممارسات الجماعات المتطرفة و ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة وبدور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري.

وتتفق نتائج الدراسة الراهنة بما انتهت إليه من نتائج مع الدراسات التالية (البرعي، ٢٠٠٠)، و(المالكي، ١٤٢٧هـ)، و(الحري، ١٤٢٨هـ)، و(الحارثي، ١٤٢٩هـ)، و(الربيعي، ٢٠٠٩)، و(العتيبي، ١٤٣٠هـ)، و(أبو حميدي، ٢٠١٠)، و(الشهراني، ٢٠١٢)، و(البيعداني، ٢٠١٤)، و(أبو خطوة واللباز، ٢٠١٤)، و(عليان، ٢٠١٤)، و(الرواشدة، ٢٠١٥)، و(الهشلمون، ٢٠١٦)، و(الفواعير، ٢٠١٦)، التي تناولت بشكل أو بآخر وعي طلاب الجامعة بتحديات الأمن الفكري.

التوصيات:

١. ضرورة عقد ندوات دائمة داخل أروقة الجامعة لتنمية الوعي الفكري لدى الطلاب.
٢. ينبغي على وسائل الإعلام تقديم برامج تنويرية لتنمية الوعي الفكري لدى الشباب.
٣. لا بد على الأئمة والدعاة من العمل على تنوير الشباب بأهمية الوعي بمخاطر وتحديات الأمن الفكري.
٤. نشر الوعي بمداخل الجماعات المتطرفة.

المقترحات:

١. عمل دراسة عن طلاب المرحلة الثانوية لمعرفة مدى وعيهم بتحديات الأمن الفكري.
٢. عمل دراسة تقدم تصوراً مقترحاً لتنمية الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى الشباب من غير خريجي الجامعات.
٣. عمل دراسة عن الآثار المترتبة على التطرف الفكري وكيفية مواجهتها.
٤. عمل دراسة عن مظاهر التطرف الفكري.
٥. عمل دراسة عن أسباب التطرف الفكري وكيفية مواجهتها.

مراجع الدراسة

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢): المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة.
٢. أبو حميدي، علي بن عبده (٢٠١٠). "أسس الأمن الفكري في التربية الإسلامية"، المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب، (٢٧)٥٢، جامعة نايف العربية للعلوم الأنية، ص: ٥٤-٧.
٣. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد واللباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (٢٠١٤) "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع العدد (١٥) ٢٠١٤، ص ص ٢٢٥-١٧٨.
٤. أبو غدة، حسن عبد الغني وآخرون (١٤٢٧هـ): الإسلام وبناء المجتمع. ط٢، مكتبة الرشد، الرياض.

٥. أبو يحيى، محمد حسن (٢٠٠٤): "أسباب الإرهاب" بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني لكلية الشريعة والقانون (الإرهاب في ضوء الشريعة والقانون) جامعة أربد الأهلية ٢٤-٢٥ نيسان.
٦. الإترى، هويدا محمود. (٢٠١١). "دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكرى لطلابها(تصور مقترح)"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية (٧٠) (١٨)، ص ص: ١٥٧-٢٢٤
٧. البربرى، محمد (٢٠٠٩): دور الجامعات العربية فى تحقيق الأمن الفكرى وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها، المؤتمر الوطنى الأول "مفاهيم وتحديات" جامعة الملك سعد مايو.
٨. البرعى، وفاء محمد أحمد (٢٠٠٠): دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى والعنف لدى الشباب الجامعى فى المجتمع المصرى، (دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
٩. بركات، زياد. (٢٠٠٩). الجمود ذهنى وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل والجنس لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين: القدس.
١٠. البعدانى، فؤاد. (٢٠١٤). التعصب الفكرى والمنهجى والحزبى آفة الجماعات الإسلامية، مجلة القلم (علمية-محكمة)، (٢).
١١. البكر، رشيد بن النورى (١٤٢٨هـ): تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسى. مكتبة الرشد، الرياض.
١٢. البيانونى، محمد أبو الفتوح (١٤١٥هـ): المدخل إلى علم الدعوة، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣.
١٣. توفيق، حسنين (١٩٩١): ظاهرة العنف فى النظم العربية، سلسلة أطروحات الدكتوراه، العدد [١٧]، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
١٤. الثويبى، محمد عبد العزيز، ومحمد، عبد الناصر راضى (١٤٣٥هـ): دور المعلم الجامعى فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابه فى ضوء تداعيات العولمة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
١٥. الجحنى، على بن فايز (١٤٢٠هـ)، رؤية للأمن الفكرى وسبل مواجهة الفكر المنحرف. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (١٤)، العدد (٢٧)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
١٦. الجحنى، على فايز (2007)، دور التربية فى وقاية المجتمع من الانحراف الفكرى، الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٧. جرائم العنف وطرق مكافحتها (١٩٨٢): ورقة عمل، أمانة العاملة للمنظمات العربية للدفاع الاجتماعى ضد الجريمة، المؤتمر العربى السابع لقادة الشرطة العرب، المجلة العربية للدفاع الاجتماعى، المنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة، عدد ١٠، يوليو.
١٨. جلال، أمين (١٩٩٨): العولمة، القاهرة، دار المعارف.
١٩. الجندي، أمينة (١٩٩٣): "التطرف بين الشباب: كيف يفكر طلاب الجامعات المصرية، دراسة ميدانية، المنار، السنة الخامسة، سلسلة المواجهة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٢٠. الجوهري، أماني عبد الهادي (٢٠٠٤): الأداء الحكومى والاعتراب السياسى فى مصر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
٢١. الجوهري، عبد الهادي (٢٠٠٠): العولمة والانتماء الوطنى، أبو ظبى، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
٢٢. الحارثى، زيد بن زايد (١٤٢٩هـ): إسهام الإعلام التربوى فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٣. حبنكة، عبد الرحمن حسن (١٤١٤هـ): أجنحة المكر الثلاثة، ط دار القلم، دمشق، ط ٧.
٢٤. حجازى، أحمد مجدى (٢٠٠١): الثقافة العربية فى زمن العولمة، دار قباء، القاهرة.
٢٥. حجازى، أحمد مجدى (2001)، الآثار الاجتماعية والثقافية للتغيرات العالمية المعاصرة على قطاعات الشباب فى الدول النامية، فى مجدى حجازى وآخرون، الشباب ومستقبل مصر، القاهرة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٢٦. الحربى، جبير سليمان (١٤٢٩هـ): دور منهج العلوم الشرعية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الصف الثالث ثانوى. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٧. الحربى، فهد. (٢٠١٢). التصلب-المرونة لدى مرضى الاكتئاب والعادين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: المملكة العربية السعودية.

٢٨. حريز، محمد الحبيب (٢٠٠٥): واقع الأمن الفكري، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف للعلوم المنية.
٢٩. حنون، رسمية، البيطار ليلي (2008)، رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي (الإرهاب في العصر الرقمي)، الأردن.
٣٠. الحيدر، حيدر بن عبد الرحمن (١٤٢٣هـ): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، أكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية.
٣١. خضر، لطيفة إبراهيم خضر (٢٠٠٠): دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، القاهرة.
٣٢. الداغور، يوسف زكريا إبراهيم. (٢٠١٢). الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي لدى طلبتها، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
٣٣. الربيعي، محمد (٢٠٠٩): "دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الامن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الوطني الاول "مفاهيم وتحديات" جامعة الملك سعود، مايو.
٣٤. الرواشدة، زهير (٢٠١٥)، التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني - المظاهر. والعوامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض
٣٥. السعيدة، أصلية سعيد (٢٠٠٨): دور التربية في تعزيز الأمن الفكري: رسالة التربية، سلطنة عمان، ع ١٩.
٣٦. سعيد، عبد الستار فتح الله (١٤٠٨هـ): الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، ط دار الوفاء، المنصورة، ط ٤.
٣٧. الشمالان، لطيفة (2016)، تدابير منع تجنيد الشباب من قبل الجماعات الإرهابية العالمية، اللجنة الإقليمية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، قطر.
٣٨. الشهراني، معلوي بن عبد الله. (٢٠١٢). أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣٩. الشيخ، نورهان، وآخرون (٢٠٠٨): المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، وحده دراسات الشباب وإعداد القادة، القاهرة.
٤٠. الطريري، عبد الرحمن (٢٠٠١): العقل العربي وإعادة التشكيل، كتاب الأمة، ع ٣٥. قطر، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.
٤١. عابدين، محمد (٢٠٠٨): الإرهاب الفكري، الحوار المتمددين، سبل التجاوز، العدد ٢٤٧٦.
٤٢. عبد المختار، محمد خضر (١٩٩٥): ديناميكية العلاقة بين الاغتراب والتطرف نحو العنف لدى شرائح مختلفة من المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٤٣. العبيدان، حمد بن علي (١٤٠٥هـ): الأمن الفكري. مجلة الأمن والحياة، العدد (١١)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٤٤. العتيبي، سعد بن صالح بن رايل (١٤٣٠هـ) الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٤٥. عطية، عبد العزيز محمد (١٩٩٠): تعميق الانتماء لدى شباب الجامعات المصرية في إطار المنهج الإسلامي، (دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٤٦. علي، إسماعيل محمد (١٤١٦هـ): الغزو الفكري في وسائل ثقافة الطفل المسلم في عصرنا الحاضر، مظاهره وأثاره وكيفية مواجهته، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدعوة بكلية أصول الدين بالقاهرة.
٤٧. عليان، وفاء. (٢٠١٤). الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
٤٨. العُمري، أكرم ضياء (١٤١٧هـ): التربية الروحية والاجتماعية في الإسلام. دار أشبيليا، الرياض.
٤٩. غريب، عبد الحليم. (٢٠١٣). الأسلوب المعرفي (التصلب/المرونة) وعلاقته بإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

٥٠. فتاح، حسين (٢٠٠١): الغلو الديني والتطرف الأيدلوجي في الأوساط الأوروبية ونتائجه في تعامل أوروبا مع العالم الإسلامي، مجلة مستقبلات، عدد (٣).
٥١. فهم، كلير (٢٠٠٧): "طريقة نجاح الشباب في الحياة"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥٢. الفواعير، هيام يوسف سليمان (٢٠١٦): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية / جامعة البلقاء، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٠، الجزء الأول.
٥٣. القرشي، خالد بن عبد الرحمن (د.ت): الانحراف الفكري وأثره في الإرهاب، الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، الملتقى الأول للدراسات الدعوية.
٥٤. كنعان، أحمد (٢٠٠٤): دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات الفرق الواحد العشرون وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء لحافة، ندوة العولمة والوليات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض أبريل.
٥٥. اللويح، عبد الرحمن بن معلا (١٩٩٨): مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر. الجزء الثاني. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٥٦. اللويح، عبد الرحمن (١٤٣٠هـ): بعنوان بناء المفاهيم ودراساتها في ضوء المنهج العلمي، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري بتاريخ ٢٢-٢٥ جماد الأول، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
٥٧. المالكي، عبد الحفيظ (٢٠٠٩): الأمن الفكري: مفهومه، وأهميته، ومتطلبات، مجلة البحوث الأمنية، العدد (٤٣).
٥٨. المالكي، عبد الحفيظ (١٤٢٧هـ): نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٥٩. محمود، زكي نجيب (٢٠٠٣): عربي بين ثقافتين، ط٢. بيروت، دار الشروق.
٦٠. محمود، علي عبد الحليم (١٩٩٠): فقه الدعوة إلى الله، ج٢، بتصرف، دار الوفاء، المنصورة.
٦١. مرسى، محمد منير (٢٠٠٢): اتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة.
٦٢. مشعل، علا إبراهيم محمد (٢٠٠٩). اضطراب الهوية وعلاقته بمتغيرات الذات وبعض سمات الشخصية عند طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.
٦٣. نظمي، رانيا محمد عزيز (٢٠٠١): جهود علماء المملكة العربية السعودية لمكافحة الإرهاب، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، المملكة العربية السعودية.
٦٤. الهشلمون، رانيا (٢٠١٦): الجمود الفكري (الدجمائية) والتعصب ودورهما في ارتكاب الجريمة من وجهة نظر نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
٦٥. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ): دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير. مركز التطوير التربوي، الرياض.
66. Larton Persoune (2005) ،Youth And Problem Or Change ،New York K Osaka publisher ،P 36.
67. Liaquat A. W. (2012). Effect Of Dogmatic Religiosity And Educational Environment On Moral Judgment Competence ،University of Konstanz Germany.
68. Patzius B. (2011). Dogmatism and Higher Education Among Urban Police officers in a Midwestern State ،Midwest Research-to-Practice Conference in Adult ،Continuing ،Community and Extension Education ،Lindenwood University
69. Ronald Wiontrobe، Rational Extremism The Calculus Of Discontent، Ontario University Of The Western Ontario ،2005،

ملحق الدراسة

استبانة للتعرف على مدى وعي طلاب الجامعات السعودية ببعض تحديات الأمن الفكري ودور الجامعات في مواجهتها

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
منعدمة				
المحور الأول: ممارسات الجماعات المتطرفة				
١	تعمل الأفكار الوافدة على تنمية القدرة على الحوار والمناقشة			
٢	تسهل الأفكار الوافدة تبادل المعلومات حول العالم بشكل مباشر			
٣	تخترق الأفكار الوافدة المنظومة الأخلاقية للأفراد			
٤	تعمل الأفكار الوافدة على إدخال قيم هادمة للثقافة المجتمعية			
٥	تكسب الأفكار الوافدة الفرد روح التمرد على ثقافة المجتمع			
٦	تعمل الأفكار الوافدة على الاستحواذ على فكر الأفراد وجذبهم في اتجاه معين			
٧	تعمل الأفكار الوافدة على نشر الإشاعات والمعلومات المضرة بالوطن			
٨	تستخدم التيارات الفكرية المتطرفة شعار الدين لنشر أفكارها			
٩	تستغل التيارات الفكرية المتطرفة الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها بعض البلدان لتنتشر أفكارها وتجذب الأفراد للانضمام لها			
١٠	تنمي الثقافات الوافدة روح التعصب لدى الأفراد			
١١	تنمي الثقافات الوافدة سلوك العنف لدى الأفراد			
١٢	ترسخ التيارات الفكرية المتطرفة الأفراد مبدأ الطاعة العمياء لما تدعو إليه من أفكار			
١٣	تعمل التيارات الفكرية المتشددة على استقطاب أكبر قدر من الشباب باعتبارهم مستقبل أي مجتمع			
١٤	تميل التيارات الفكرية المتشددة إلى استخدام أسلوب الترغيب أكثر من الترهيب في نشر أفكارها			
١٥	تنزع الجماعات المتطرفة إلى التكفير واستحلال دماء مخالفيها			
١٦	تنمي الجماعات المتطرفة فكراً سلوكياً العنف لدى الأفراد			
المحور الثاني: وعي طلاب الجامعة ببعض مخاطر ومداخل الجماعات المتطرفة				
١	فوضى الفتوى عامل إيجابي يدعم الأمن الفكري			
٢	يعد الجمود الفكري من العوامل التي تدعم الأمن الفكري			
٣	من المهم في الوقت الحاضر التقليد للثقافة الوافدة بكل			

	معطياتها			
٤	الجهل بقواعد الاختلاف في الشريعة الإسلامية يهدد الأمن الفكري			
٥	أرفض أي دليل أو مناقشة تتعارض مع معتقداتي وإن اضطرت إلى العنف			
٦	أتغاضى عن الأشخاص الآخرين بسبب معتقداتهم المخالفة لرأبي بطريقة تميل إلى العدائية			
٧	من المهم التمسك بالمبالغة في تنفيذ أمور الدين			
٨	أوافق من يستبيح دماء مخالفيه في الفكر والاتجاه			
٩	يعد الفراغ الفكري مهددا كبيرا للأمن الفكري			
١٠	من الأهداف الخفية للانفتاح الثقافي الإعلامي تدعيم الغرب للجماعات المتطرفة بهدف القضاء علي التقدم الاقتصادي الذي يحققه العالم النامي			
١١	تسهم الفوارق الاجتماعية بين فئات المجتمع في تهديد الأمن الفكري ونشر روح التطرف لدى بعض الفئات			
١٢	اعتمد على ما تبيته وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لجماعات مجهولة الهوية			
١٣	أثق في فكر بعض المثقفين حتى وإن ظهر انتمائهم لجماعات تحمل فكراً متطرفاً			
١٤	ضعف دور المثقفين وأصحاب الفكر النير في أداء رسالتهم الثقافية يسهم في تدني مستوى الأمن الفكري			
١٥	الإحساس بنقص الحريات يدفع بعض فئات المجتمع لاعتناق أفكار الجماعات المتطرفة فكراً			
١٦	عدم توظيف طاقات الشباب في خدمة المجتمع يسهل استقطاب الجماعات المتطرفة فكراً الفكرية لهم			
١٧	أعتقد أن سلوكيات الأجانب أفضل من سلوكياتنا لمناسبتها للعصر			
١٨	الثقافة العربية الإسلامية غير متطورة ولا تتماشى مع الأوضاع الراهنة			
١٩	أفضل إلى الحلول المستوردة لما يواجهني من مشاكل لأنها حلول علمية ومجربة			
٢٠	أرى أن النجاح في هذا المجتمع لا ينبغي أن يبني على أسس أخلاقية.			
٢١	بعض البرامج الأجنبية في التلفزيون تساعد على انحراف الشباب فكراً وسلوكاً			
٢٢	القنوات الفضائية والإنترنت لا تهدد الأمن الفكري للشباب			
٢٣	نقص الثقافة الدينية في المناهج التعليمية من الابتدائي وحتى الجامعة في معظم البلاد الإسلامية يجعل الشباب عرضة للانحراف الفكري			
٢٤	ضعف مصادر التلقي وعدم موثوقيتها يعد عاملاً مهماً لحدوث الانحراف الفكري			
٢٥	الجفوة بين العلماء والشباب تسهم في حدوث الانحراف الفكري			

				٢٦	ظاهرة الانحراف الفكري في العالم الإسلامي أصبحت من الظواهر التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات
				٢٧	أقتنع بالأفكار الوافدة وإن كانت غير ملائمة لثقافة المجتمع
				٢٨	لدي تقبل للأفكار الخارجة عن ثقافة المجتمع باعتبارها نوع من الابتكار
				٢٩	أقبل الأفكار المتناقضة مع ثقافة المجتمع ما دامت مقبولة من وجهة نظري
				٣٠	أرى أن مصادر الأفكار الخارجة عن ثقافة المجتمع نوعاً من تقييد الحريات
				٣١	من الصعب التمييز بين الأفكار الهدامة والأفكار البناءة بسبب تشويش الأدلة
المحور الثالث: دور الجامعة في التوعية بتحديات الأمن الفكري					
				١	تعمل الجامعة على توعية الشباب بالجماعات المتطرفة الفكرية
				٢	تسهم الجامعات في مساعدة الشباب على مواجهة المشكلات الانفعالية التي يمرون بها كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانزواء أو الانطواء
				٣	تسعى الجامعة لمساعدة الشباب على حل مشاكلهم الفردية التي تهدف إلى تنمية شخصياتهم وتقويتها حتى يصبحوا قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات أو التفكير في حلها بصورة موضوعية
				٤	تعمل الجامعة على نشر المعلومات حول مشكلة التطرف الفكري
				٥	تكسب الجامعة الطلاب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهة التطرف
				٦	تقوم الجامعة بتحديد أسباب التطرف الفكري للشباب وعرضها عليهم
				٧	توفر الجامعة قاعدة بيانات عن مشكلات الشباب المتطرف بالمجتمع
				٨	تقوم الجامعة بدور بارز في التنسيق بين المنظمات المجتمعية وبعضها في وضع الحلول المشتركة لمواجهة مشكلة التطرف الفكري للشباب
				٩	تدرب الجامعة الطلاب علي مواجهه الآثار المترتبة علي مشكلة التطرف الفكري
				١٠	تعمل الجامعة على حث القيادات المجتمعية علي المشاركة في برامج الأمن الفكري للشباب
				١١	تمنح الجامعة طلابها الحرية في التعبير عن الآراء والأفكار
				١٢	تتبع الجامعة الشورى في اتخاذ القرارات بإشراك طلابها
				١٣	ترسخ الجامعة مبدأ العدالة بين طلابها
				١٤	تعمق الجامعة روح الولاء والانتماء للدين والوطن في

				نفوس طلابها	
				١٥	توعي الجامعة طلابها بحقوقهم تجاه جامعتهم ومجتمعهم وواجباتهم نحوها
				١٦	تهتم الجامعة بالضوابط الأخلاقية التي تحكم العمل الجامعي
				١٧	تنوع الجامعة من البرامج الثقافية المقدمة لطلابها
				١٨	تعقد الجامعة العديد من الدورات لرفع الوعي الثقافي لطلابها بصورة مستمرة
				١٩	تشجع الجامعة طلابها على الإبداع والابتكار وتنمية قدراتهم العقلية
				٢٠	تغرس الجامعة روح الإصرار والإرادة في نفوس طلابها